

إيضاح المبهم من معاني السلم في المنطق
تأليف العلامة والبحر الفهامة
الشيخ أحمد الدينوري
نفع الله برحمته
آمين آمين
آمين

(و يليه شرح العلامة الانصاري على السلم المذكور)
(نفع الله به - ما آمين)

M.A. LIBRARY, A.M.U.



AR28227

(قوله الذي قد أخرج) بالاف
الاطلاق وقد فسر الشيخ
الملوى الانخراج بالاطهار
والاحسن أن يفسر بالابحار
لأنه أبلغ من الاطهار ولأن
شان الاطهار أن يكون
لوجوده قبل وما هنا ليس
كذلك وقد للتحقيق ومن
المعلوم ان الموصول مع
صلته في قوة المشتق فقوله
الذي قد أخرج في قوة
المخرج ولم يعبر به مع ورود
اطلاقه عليه تعالى خلافا
لما زعم عدم وروده قال
تعالى والله يخرج ما كنتم
تسكنون لعله لعدم شهرته
وعدم ذكره في الاسماء
الحسنى المروفة اه
باجوري (قوله نتائج الفكر)
أي النتائج التي تنشأ عن
الفكر والنتائج جمع نتيجة
وهي لغة الثمرة وفائدة
واحدة ملاحا القول للآزم
من تسليم قولنا لذاته ما كما
يصرح به كلام الشيخ الملوى
في شرحه الكبير في باب
القياس (قوله لأرباب الحج)
متعلق بقوله أخرجا
والأرباب جمع ربي (قوله
وحط الح) معطوف على
قوله أخرجا إلى آخره من
عطف السبب على السبب
أو الملول على علم الغائبة
كما يفيد كلام الشيخ
الملوى في شرحه الكبير
اه باجوري

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الملهم للصواب والصلاة والسلام على سيدنا محمد الناطق بالحكمة وفصل الخطاب وعلى آله
وأصحابه الكرام والتابعين ومن تبعهم بإحسان على الدوام * (وبعد) * فيقول أجد الدهموري باغه
الله الأشمال ورزقه التوفيق في الأقوال والأفعال قد سألتني بعض الطلبة المبتدئين أن أشرح سلم المنطق
شرحاً يكون في غاية الدين وأن لا أزيد على حل المسألة ليظهر بفهم معناها من هو من حفظها فاجبت لذلك
مستعينا بالقادر المسالك مسمياً به بإيضاح المبهم من معاني السلم طالباً من السميع البصير أن ينفع به كما نفع
باصله انه على ذلك قد مر قال رحمه الله تعالى * (بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي قد أخرج * نتائج الفكر لأرباب الحج * وحط عنهم من سماء العقل * كل حجاب من حجاب الجهل
* حتى بدت لهم سموس المعرفة * وأوتخذوا منهم ما منكشفه) *
أقول الجداغة الشاع بالكلام على المحمود بحمل صفاته وعرفا فعل ينبي عن تعظيم المنعم بسبب انعمائه على الخادم
أو غيره والشكر لغة هو الحمد اصطلاحاً مع ابدال الخادم بالشاكر وعرفا صرف العبد جميع ما أنعم الله به عليه
إلى ما خلق لأجله وتحقيق الكلام على البسملة والحمدلة والشكر والمدح لغة وعرفاً والنسبة بين الثلاثة في
رسالتنا كثرة اللثام عن مخدرات الافهام والله علم على الذات الواجب الوجود وأخرج بمعنى أظهر والنتائج
جميع نتيجة وهي المقدمة اللازمة لمقدمتين كالعالم حادث للآزم لقوانينا العالم متغير وكل متغير حادث والفكر
حركة النفس في المعقولات وحركاتها في المحسوسات تخيل لأرباب جمع ربي والمراد به هنا صاحب الحج
العقل وهو مقصور * ومعنى البيت الحمد لله الذي أظهر لأرباب العقول نتائج أفكارهم وفي ذكر النتائج براعة
استهلال (وفي البيت سؤالان) الأول لمجد بالجملة الاسمية ولم يحمده بالفعل (الثاني) لم قدم الحمد على الله مع أن
تقديم الاسم الكريم أهم (والجواب) عن الأول انه حمد الموت لذاته وذاته سبحانه ثابتة مستمرة فتناسب الحمد
بالجملة الدالة على الثبات والدوام وهي الجملة الاسمية وعن الثاني بان المقام مقام الحمد وان كان ذكر الله أهم في
نفسه فقد تمت الأهمية العارضة على الأهمية الدائمة مراعاة للإبلاغ التي هي مطابقة الكلام لمقتضى الحال
(قوله وحط) بمعنى أزال ومن في قوله من سماء العقل بمعنى عن وهي وبحر ورها بديل مما قبله أي أزال عن

المنطق الخ فاندفع ما يرد من
أنه يجب أن يكون مضمون
الجسزاء مرتباً على فعل
الشرط ووجه الاندفاع أن
مضمون الجزاء في الحقيقة
الاعتبار بالسكون المذكور
لأنه لا شأن له بترتيب
على فعل الشرط نعم يرد
حينئذ أنهم نصوا على أنه
يجب حذف الفاء إذا كان
المحذوف توكلاً ويجاب بأن
هذا ليس منتهقاً عليه بل
طريقة لبعضهم فيكون
المصنف قد جرى على
الطريقة الأخرى الثالثة
بعدم وجوب حذف الفاء كما
نقله بعضهم عن جمع
الروايع للسيوطي وأشار
المصنف بها إلى ثمة هذا
الفن التي هي أحد المبادئ
العشرة وقوله عن غي
الخطأ متعلق بقوله بعضهم
والتي الضلال وهو ضد
الهدى كما في القاموس
وغيره سواء كان عن عمد أو
عن سهو والخطأ الضلال إذا
كان عن سهو وقيل إذا كان
عن عمد وقيل مطلقاً فيسببه
ثلاثة أقوال حكاه صاحب
القاموس فعلى الأولين
تكون إضافة الغي إليه من
إضافة العام للخاص كما في
شجر أوك وهي المسماة
عندهم بالإضافة إلى البيان
وأما على الأخير فهي من
إضافة أحد المترادفين
للاخر فسد ما لبعضهم
هنا إه باجوري

كل مقتضى ذوا جده عدم الاقتصار عليه (الثالث) أنه قد بد الصلاة بدوام خوض العقل لجوانب بحر المعاني مع
أن لا ولي التعميم (الرابع) لم قدم الـ على الصحب مع أن فيهم من هو أشرف الأنام بعد المصطفى صلى الله
عليه وسلم وهو أبو بكر (فالجواب) عن الأول أن مدلول الضمير يصح أن يكون أمة الإجابة كما ندرته ويصح
أن يكون أمة الدعوة فيدخل الكفار بدليل وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين إذ ما من عذاب إلا وعنده الله أشد منة
فعدم تعذيب الكفار بالأشد كراماته صلى الله عليه وسلم وعن الثاني بأن في الوصف بالسيادة إشعاراً بعموم
رسالة صلى الله عليه وسلم وإن الانبياء والمرسلين من أمة صلى الله عليه وسلم فهو متولى أمر الجميع وعن
الثالث بأن القيد في الصلاة ليس مراداً بل المراد التعميم في جميع الأوقات وعن الرابع بأن الصلاة ثبتت على
الـ لنصافي قوله صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد الحديث وعلى الصحب بالقياس
على الـ فافقضى ذلك التقديم (ثم قال)

*(وبعد فالمنطق للجنان * نسبته كالنحو واللسان * فيهمم الأذكار غنى الخطا
وعن دقيق الفهم يكشف الخطا * فهلك من أصوله قواعدا * تجمع من فؤونه فرائدا) *
أقول لفظة بعد تكون ظرف زمان كفي قولنا جاز يد بعد عمر ووظرف مكان كفي قولنا دارز يد بعد دار وعمر و
فيهمم استعمالها هنا في المعنيين باعتبار أن زمن النطق بما بعدهما بعد زمن النطق بما قبلها أو باعتبار أن
مكانه في الزم بعدده وهي ههنا الدالة على الانتقال من كازم إلى آخر فلا يوتى بها في أول الكلام والمطلق مصدر
يمى يطلق بالاشتراك على النطق بمعنى اللفظ وعلى الإدراك والمراد به هنا الفن المؤلف فيه هذا الكتاب يسمى
بهذا الاسم لأنه يقوى الإدراك ويعم عن الخطأ فهو قانون تعمم مراعاته الذهن عن الخطأ في ذكره فن
دعى قواعد هذا الفن لا يشرط إلى الخطأ في الفكر كما أن من راعى قواعد النحو لا يطرأ عليه الخطأ في النقل
ولى هذا المعنى أشار بقوله فالمنطق للجنان * نسبته كالتحولات لسان فيهمم الأذكار أي يحفظها عن غي الخطا
والجنان يطلق على القلب والمراد به هنا القوي الفكرية وإضافة غنى إلى الخطا من إضافة العام إلى الخاص
إذا تلى الضلال والخطا نوع منه (قوله وعن دقيق الفهم) من إضافة الصفة إلى الموصوف فالصديق بمعنى اسم
المتبعول أي المفهوم الدقيق والعلما بكسر الغين والمعنى أن من تمكن من هذا الفن صار النظرى من المعاني
المستور ضرور يما كشفها واضحه وهذا أمر مشاهد لا يحتاج لبيان وهالك اسم فعل بمعنى خذ وقواعد
معسوله ومن أصوله حاله من قواعد من تبعضية أي خذ قواعد هي بعض أصوله أي قواعد إذا القاعدة
والاصل بمعنى واحد وهو أمر كلي ينطبق على جميع جزئياته كقول النحاة الفعل مرفوع وقول المنطقيين
الموجبة السكينة عكسها موجب جزئية والفنون الفروع والفوائد جمع فائدة وهي في الأصل ما يستفيد من
علم أو مال والمعنى أن هذه القواعد تجمع فروعها والفروع تشمل على فرائدها * ثم قال

*(سميته بالاسلم الموزون * يرفى به سماء علم المنطق * والله أرجو أن يكون خالصاً * لوجهه الكريم ليس قالصاً
وأن يكون نافعا للمبتدى * به إلى المطولات يمتدى) *

أقول الضمير المتصل بسميته يعود على المؤلف المفهوم من السياق وسمى يتعدى المفعولين للأول بنفسه وللثاني
بنفسه أو بالباء كما هنا والاسلم ماله درج يتوصل به من سفلى إلى علو واستعماله في المعاني مجاز والموزون بتقدير
النون المزين يرفى يصعد وعلم المنطق المراد به المسائل وشبه تلك المسائل بالسماء مجاز المعنى أن هذه
المسائل التي نظمها وسميتها بالاسلم سهلة يتوصل بها إلى المسائل البعيدة الصعبة ثم طلب من المولى سبحانه أن
يكون تأليف هذا الكتاب خالصاً من الزيادة فقال والله أرجو الخ أي أوصل وإلى وجهه الذات والقصا الناقص
ثم طلب منه سبحانه أن ينفع به المبتدى وأن يتوصل به إلى الكتب المطولات فقال وأن يكون الخ والمبتدى
من ليس له قدرة على تصور مسائل الفن الذي يقرأه فان قدر على ذلك فتوسط وان قدر على إقامة ذلها
فنته وقد أجاب المولى سبحانه المؤلف بعين ما طلب فشكل من قرأ كتابه هذ ابتداء تمام يقض الله عليه في
هذا العلم وقد شاهدنا ذلك وقد أخبرنا شيخنا عن أشبه ما يخبره أن المؤلف كان من أكابر الصدوق وكان يحجب

الدعوة رجع الله تعالى ونعمنا ببركاته وعادنا بنام صالح دعواته * ثم قال
* (فصل في جواز الاشتغال به) *

* (وانخلف في جواز الاشتغال * به على ثلاثة أقوال فابن الصلاح والنووي حراما وقال قوم ينبغي أن يعلم
 من القول المشهور * جواز ذلك كالمال القريب * مما وس السنة والكتاب * ليهتدي به إلى الصواب) *
 أقول ذكر في هذا الفصل حكم الاشتغال بعلم المنطق ليكون من المبادئ العشرة التي ينبغي لكل شارح في علم
 أن يقتضيه ليكون على بصيرة فيما يشرع فيه وقد استوفى مبادئ هذا الفن شرح مشايخ شيخنا سيدي سعيد
 قدوة وفي شرحه لهذا الكتاب هذا الاسم وقد تقدم أن هذا العلم يسمى المنطق ويسمى جوار العلوم وعلم
 الميزان ومنها تعريف وتقدم تعريف هذا العلم في الشرح ومنها النسبة وتقدم في قول المن نسبتها إلى
 ومنها الحكم وذكر المصنف في هذا الفصل وبقية المبادئ في الشرح المذكور * وانخلفوا في الاشتغال
 به على ثلاثة أقوال (الاول) المنع منه بذلك قال النووي وابن الصلاح (الثاني) الجواز وبذلك قال جماعة منهم
 الغزالي فأنهم لم يعرفوا لثلاثة بعلمه أي لا يمان الذهول عنه عند الاحتياج إليه لعدم القواعد التي تقتضيه
 (الثالث) وهو المشهور الصحيح التفصيل فإن كان المشتغل ذكر القرينة قوى الخطبة تارة سال الكتاب والسنة
 جاز الاشتغال به والافلا (واعلم) أن هـذا الخلاف انما هو بالنسبة للمنطق المشوب بكمالات الفلاسفة كالذي
 في طوابعه أيضا وأما الخالص منها كمتنصر السنوسي والشمسية وهذا التاليف فلا خلاف في جواز
 الاشتغال به بل لا يبعد أن يكون الاشتغال به فرض كفاية لتوقف معرفة دفع الشبهة عليه ومن المعلوم أن
 القيام به فرض كفاية والله أعلم * ثم قال

* (أنواع العلم الحادث) *

*) ادراك مفرد تصور اعلم * وذلك نسبة بتصاديق وسم * وقد قدم الاول عند الوضع
لانه مقدم بالاجماع * والنظري ما احتاج للانامل * وعكسه هو الضروري الجلي
ومابه لي تصور وصل * يدعي ببول شارح فلتبطل
والتصاديق به توصلا * بتجربة يعرف عدل العقل *)

أقول لفظاً أنواع يخرج للعالم القديم فإنه لا تنوع فيه فانياته بالحادث بعد ذلك تأكيدوايضاح للمبتدئ والعلم
معرفة العالم ثم انه ينقسم الى تصور والى تصديق وكل منهما الى ضروري والى نظري فالاقسام اربعة فان كان
ادراك معنى مفرد فهو تصور كادراك معنى زيدان كان ادراك وقوع نسبة فهو تصديق كادراك وقوع
القيام في قولنا زيد قائم وهذا معنى قوله ادراك مفرد البيت فزيد قائم اشتمل على تصور ان اربعة تصور
الموضوع وهو زيد وتصور المحمول وهو قائم وتصور النسبة بينهما وهو ما هو تعلق المحمول بالموضوع وتصور
وقوعها فالتصور الرابع يسمى تصديقا والاول والثاني قبله شرط له وهذا مذهب الحسكاه ومذهب الامامان
التصديق هو التصورات الاربعة فيكون التصديق بسبب ما على مذهب الحسكاه ومركب على مذهب الامام
والمصنف ما شاعلى مذهب الحسكاه بتقدير مضاف في كلامه بين ذلك ونسبة وهو وقوع ثم اننا اذا أردت أن
تكتب التصور والتصديق وتعلمهما أو تعلمهما فالمراد بالوضع ما يشتمل ذلك فقدّم التصور على التصديق
لانه مقدم عليه طبعاً فيقدم وضعه وهذا معنى قوله وقدم الاول البيت ثم بين ان النظري من كل من التصور
والتصديق ما احتاج لامل والضروري عكسه وهو ما لا يحتاج الى ذلك فالاقسام اربعة كما تقدم مثال التصور
الضروري ادراك معنى لواحد نصف الاثنين ومثال التصور النظري ادراك معنى الواحد نصف سدس
الاثنين ومثال التصديق الضروري ادراك وقوع النسبة في قوله الواحد نصف الاثنين ومثال التصديق
النظري ادراك وقوع النسبة في قوله الواحد نصف سدس الاثنين عشر وبما تقرر علم انحصار العلوم في
التصورات والتصديقات واصل كل منها مباد ومقاصد فبإحدى التصورات الكميات الخمس ومقاصدها القول
المشروح ومبادئ التصديقات القضاء وأحكامها ومقاصدها القياس باقسامه فالتحصر في المنطق في هذه

(قوله وقدم الاول الخ) أى
وجوباً صناعياً كما صرح به
المصنف فى شرحه، وإذا
كان كذلك، فالاول قراءة
الله - هل فى عارته بصيغة
الامر ليفيد ذلك وان صح
قراءته بصيغة الماضى
المبنى للمجهول - على أن
المعنى أن العلماء - مدعوه
واراد أنه يجب تقديم ما
يتعلق بالتصور على ما يتعلق
بالتصديق (قوله عند
العقلاء) أى فيه للعهد
والمعهد أى باب هذا الفن
وبه - هذا يدفع ما تدعى
أن العوام لا يعرفون أن
الموصل للتصديق يسمى
حجة مع انهم - عقلاء كذا
يسبق - فإد من كلام الشيخ
المولى إلا أنه قال به - أد أن
فسر 'عقلاء' بأرباب هذا
الفن وأل فى العقلاء للكمال
ونادى به بعض المحققين فى
أنه يقضى أن أرباب غير
هذا الفن ليسوا كاملين
فى العقل قال رحمه الله

(قوله يدعونها دلالة المطابقة)

أي يسمى ونحوها بذلك المطابقة
المعنى للفظه أو لوضعه على
ما تقدم والاضافة في قوله
دلالة المطابقة من اضافة
المصاحب الى المصاحب
(قوله وما لزم الخ) أي
ودلالة اللفظ على ما لزم فهو
دلالة التزام فهو معطوف
على ما قبله والفاعل ائدة
وهذا أولى مما أشار اليه
الشيخ الهروي من ان الفاء
وانت في جواب أما المحذوفة
والنقدير وأما ما لزم الخ على
ان المعنى وأما دلالة اللفظ
على ما لزم الخ لانه يصير
الكلام عليه مستأنفا غير
متعلق بما قبله فيفوت
سبب سبب التفسير وما
واقعة على شيء لا على لازم
والاضاع قوله لزم والاضافة
في قولهم دلالة الالتزام من
اضافة السبب للسبب
وذكر الضمير في قوله فهو
الترام رعاية للضمير (قوله
مستعمل اللفظ الخ) أي
المستعمل منها فالاضافة
على معنى من وخرج عن
ذلك الماهل فلا ينقسم الى
ذلك لانه لا معنى له حتى
يقال فيه المركب مادل
جزؤه على جزء معناه والمفرد
فلا يدل جزؤه الى آخره
(قوله حيث وجد) أي في
أي تركيب وجد فيه المفرد
فهو حيثية اطلاق كافي
تظيره والالف فيه لا اطلاق
له باجوري

الابواب الاربعه وأما بحث الدلالات ومباحث الالفاظ انما ذكر في كتب المنطق لتوقف بحث السكيات الخمس
عليه ومن نظر الى اقسام القياس الخمسة عد الابواب ثمانية ومن عد معها مباحث الالفاظ مستقلا كانت
الابواب عنده تسعة ثم ان المناطقة اصطلاحوا على تسمية الالفاظ المفاديه بمعنى مفرد بالقول الشارح كالحیوان
الناطق في تعرف الانسان المتوصل به الى معنى مفرد وهو معنى الانسان وهذا معنى قوله وما به الى تصور
البيت واصطلاحوا على تسمية اللفظ المفيد للتصديق جهة أي قياسا كالعالم متغير وكله متغير مما يتوصل به
الى النتيجة وهي العالم حادث وهذا معنى قوله والتصديق البيت * ثم قال

*(أنواع الدلالة الوضعية) *

*(دلالة اللفظ على ما وافقه * يدعونها دلالة المطابقة * جزؤه تضمه وما لزم * فهو التزام ان بعقل التزام) *
أقول مراده بالدلالة الوضعية اللفظية بدليل قوله في البيت دلالة اللفظ ومراده في البيت دلالة اللفظ الوضعية
بدليل قوله في الترجمة الوضعية فقد حذف من كل من الترجمة والبيت ما ثبت تغيره في الآخر وهو نوع من
الجناس يسمى احتيا كالدلالة فهم أمر من أمر كفه من الجرم المعهود من لفظ السماء بلفظ السماء يسمى
دالا والجرم المعهود دولا * والدلالة بحسب الدلالة ستة اقسام لان الدال اما ان يكون لفظا كالمثال المتقدم
أو غير لفظ كادخا الدال على النار وكل منهما اما ان يكون دالا بالوضع أو بالطبع أو بالعقل مثال دلالة غير
اللفظ الوضعية دلالة الاشارة على معنى نعم أو لا ودلالة النقوش على الالفاظ ومثال الطبيعية دلالة الجرة على
النجل والصفرة على الوجمل ومثال العقلية دلالة العالم على موجوده وهو الباري جل وعلا والسخا على النار
ومثال دلالة اللفظ الوضعية دلالة الاسد على الحيوان المفترس والانسان على الحيوان الناطق ومثال الطبيعية
دلالة الانين على المرض وأح على ألم الصدر ومثال العقلية دلالة كلام التكلم من وراء جسد أو على حياته
والصراخ على مصيبة نزلت بالصرخ والخنا من هذه الاقسام الدلالة اللفظية الوضعية فقوله الدلالة اللفظية مخرج
اغيرا للفظية باقسامها الثلاثة وتقولنا الوضعية مخرج للفظية الطبيعية والعقلية ثم هذه الدلالة ثلاثة اقسام
مطابقة وتضمنية والتزامية فالاولى دلالة اللفظ على تمام ما وضع له كدلالة الانسان على مجموع الحيوان الناطق
والثانية دلالة على جزء المعنى في ضمنه كدلالة على الحيوان أو الناطق في ضمن الحيوان الناطق والثالثة
دلالة على أمر خارج عن المعنى لازم له كدلالة على قبول العلم وصنعة الكتابة على ما فيه وهذا معنى قوله دلالة
اللفظ البيتين وسيت الاول دلالة المطابقة لمطابقة الفهم للوضع المعنوي لان الوضع وضع اللفظ يدل على
المعنى بتسامه وقد فهمه من حيث يتسامه والثانية دلالة تفهم لان الجزء في ضمن الكل والثالثة دلالة التزام لان
المفهوم خارج عن المعنى لازم وقوله ان بعقل التزام أشار به الى أن اللازم لا بد أن يكون لازما في الذهن سواء
لازم مع ذلك في الخارج كازوم الزوجية للاربعية أم لا كازوم البصر للعلمي وأما اذا كان لازما في الخارج
فقط كسواد الغراب فلا يسمى فهمه من اللفظ دلالة التزام عند المناطقة وان سمي بذلك عند الاصوليين فالباء
في قوله بعقل معنى في والمراد بالعقل الذهن أي القوة المدركة ثم ان كلاما من دلالة التضمن والالتزام يستلزم
دلالة المطابقة وهي لا تستلزمهما كما اذا كان المعنى بسيطا ولا لازم له ودلالة التضمن قد تجتمع مع دلالة الالتزام
فيما اذا كان المعنى مركبا ولا لازم ذهني وتنفرد دلالة التضمن فيما اذا كان المعنى مركبا ولا لازم له ذهني وتنفرد
دلالة الالتزام فيما اذا كان المعنى بسيطا كالنقطة وله لازم ذهني والله أعلم * ثم قال

*(فصل في مباحث الالفاظ) *

*(مستعمل الالفاظ حيث يوجد * اما مركب واما مفرد * فاول مادل جزؤه على * جزء معناه بعكس ما تلا
وهو على قسمين أعنى المفردا * كلي أو جزئي حيث وجد * ففهم اشتراك الكلي * كاسد وعكس الجزئي *
أقول اللفظ اما أن يكون مهيلا كدرو مستعملا كزيد ولا عبرة بالمهملة والذالك أهمله المصنف ثم المستعمل
اما أن يكون مفردا واما أن يكون مركبا فالاول ما لا يدل جزؤه على جزء معناه كزيد وانما في مادل جزؤه على جزء
معناه كزيد بقائه والكلام على المركب بقسميه أعنى ما هو في قوة المفرد وما كان محضا ياتي في المعرفات والقضايا

والاقيسة والمقصود هنا المفرد وهو قسمان جزئي ان منع تصور معناه من وقوع الشركة فيه كزيد وكى ان لم
 يمنع تصور معناه من وقوع الشركة فيه كلاسد وهو ستة أقسام كلى لم يوجد من أفراد فرد وكى وجسم منها
 فرد وكى وجسم منها أفراد وكل واحد من هذه الثلاثة قسمان الاول وهو الذى لم يوجد من أفراد فردا مع
 استحالة الوجود كاجتماع الضدين أو مع جواز الوجود كبحر من زئبق والثاني وهو الذى وجد من أفراد فرد
 اما مع استحالة التعدد كالمجود بحق أو مع جواز التعدد كشمس والثالث وهو ما وجد منه أفرادا مع التناهي
 كالانسان أو مع عدم التناهي كنعيم أهل الجنة أو كمال الله تعالى * (قائده) * اللفظ يوصف بالأفراد والتركيب
 حقيقة ووصف المعنى بمما يجاز والمعنى يوصف بالكلية والجزئية حقيقة وتوصف الله عظمه بما يجاز فان قلت كان
 الاول للمصنف أن يقدم المفرد على المركب لانه جزؤه والجزء مقدم على الكل طبعاً فالجواب ان معنى المركب
 ثبوتى ومعنى المفرد عدمى والاثبات أشرف من النفي فقدمه عليه لذلك وبمزايجاب عن تقديم الكلى على
 الجزئى وقوله على جملة معناه بقرينة الزاى بالضم كما قرأه شعبة من رواية عاصم * ثم قال

* (وأولاً لذات ان فيها الندرج * فانسبه أو لمعارض اذا خرج * والسكيات خمسة دون انتقاص

جنس وفصل عرض نوع وخاص * وأول ثلاثة بلا شطاط * جنس قريب أو بعيد أو وسط) *

أقول مراده بالاول الكلى في قوله كلى أو جزئى يعنى ان الكلى ان كان داخلاً في الذات بان يكون جزءاً من
 المعنى المدلول للفظ يقال له كلى ذاتى كالحيوان والناطق بالنسبة الى الانسان وان كان خارجاً عن الذات بان لم
 يكن كذلك يسمى كلى اعرضياً كالمائى والضحك بالنسبة له وان كان عبارة عن الماهية كالنسان فهو ذاتى بناء
 على ان الذاتى ما ليس بعرضى والكلى الذاتى اما أن يكون مشتركاً بين الماهية وبين غيرها أو مختصاً بها فالاول
 يسمى جنساً كالحيوان بالنسبة للانسان والثانى يسمى فصلاً كالناطق بالنسبة له والكلى العرضى اما أن
 يكون مشتركاً أو مختصاً فان كان مشتركاً بين الماهية وبين غيرها يسمى عرضاً عاماً كالمائى بالنسبة للانسان
 وان كان خاصاً به يسمى خاصة كالضحك بالنسبة له والكلى الذى هو عبارة عن نفس الماهية كالانسان
 فانه عبارة عن مجموع الحيوان الناطق يسمى نوعاً فهذه السكيات الخمس التى هى مبادئ التصورات المشار
 اليها بقوله والسكيات البيت ثم ان اولها وهو الجنس ثلاثة أقسام قريب كالحيوان بالنسبة للانسان وبعيد
 كالجسم بالنسبة له ومتوسط كالمائى بالنسبة له وهو المشار اليه بقوله وأول البيت * ثم قال

* (فصل في بيان نسبة الالفاظ للمعاني) *

* (ونسبة الالفاظ للمعاني * خمسة أقسام بلا نقصان * قواطع وتشاكلات تتخالف * والاشتراك عكسه الترادف) *

أقول اللفظ اما أن يكون واحداً أو متعدد او على كل فالعنى اما أن يكون واحداً أو متعدد فالاقسام أربعة
 فتال اتحاد اللفظ والمعنى انسان ومثال اتحاد اللفظ وتعدد المعنى عين فانه يطلق على الباصرة والحوارية
 وغيرهما فالقسم الاول ان اتحاد المعنى فى افرادة يسمى كلياتاً وتواطئاً كالانسان وان اختلف فيها بالشدة
 والضعف يسمى كلياتاً مشككاً كالبيض فان معناه فى الورق أقوى من معناه فى القميص مثلاً والاقسام الثانى
 وهو ما اتحاد اللفظ وتعدد المعنى يسمى مشتركاً كواو مثال ما تعدد فيه اللفظ واتحاد المعنى انسان وشمس فهما
 مترادفان والنسبة بينهما مترادف ومثال ما تعدد فيه اللفظ والمعنى انسان وفرس فهما متباينان على ما قبله
 والنسبة بينهما متباين فهذه الاقسام الخمسة التى ذكرها فى قوله ونسبة الالفاظ البيت ومراده بالتخالف
 التباين * ثم قال

* (واللفظ اما طلب أو خبر * وأول ثلاثة مستذكر

أمر مع اسـ متعلا وعكسه دعا * وفى التساوى فالتماس وقع) *

أقول اللفظ ان احتمل الصدق والكذب فهو خبر كزيد قائم وان وجد معناه فهو طلب أى انشاء كقولك
 اعلم بازيد الاول باى عند قوله ما الجميل الصدق لذاته جوى البيت والثانى ثلاثة أقسام لانه ان كان من مستعمل
 كقولك الخدم لخدمته فى ماء فهو أمر وان كان من الادنى كقولك الخدم لسيده أعطى فخدمته فهو دعاء
 وان كان من مساو يسمى التماسا كقولك بعض الخدم لبعث أعطى فمما تى وهذا معنى قوله واللفظ اما

(قوله وأول) الذى هو
 الجنس وقوله ثلاثة أى
 بقطع النظر عن الجنس
 المفرد لعدم الظفر بماله
 والاتح النظر اليه يكون
 الجنس أربعة ومثل بعضهم
 للجنس المفرد بالمعنى بناء
 على جنسيته وقوله بلا شطاط
 أى بلا زيادة يعنى ولا نقص
 فى كالمسحاة كفاء قال
 بعضهم أصل قوله بلا شطاط
 لا بطلان لحق حرف
 النفي التقديم على جميع
 المعاني وهو الباء مع الشطاط
 الدال مجموعهما على ما لا نسبة
 الثلاثة للسطط وانما قدمت
 الباء تزييناً للفظ وهذا انما
 يتجه على القول بان لافى
 مثل ذلك ليست بمعنى غير
 وأما على القول بانها بمعنى
 غير كما هو المشهور فى نحو
 قولك بحتب بالزاد فلا
 فليعرف اه باجورى

(قوله والحكم بالهش الخ)
اللام فيه بمعنى على كذا
قوله ولأن كذا في قولك بعض
الحيوان انسان ولا فرق في
ذلك البعض بين أن يكون
واحدا أو أكثر (قوله
ورسمي) ويقال له رسم
أيضا فان قيل يلزم على ذلك
نسبة الشيء الى نفسه لانه
منسوب للرسم الذي هو هو
اجيب بانه منسوب للرسم
الغوي وهو الاثر لا الماعط
عليه حتى يلزم ما ذكر قال
بعضهم ويمكن أن ينكاف
بان يقال انه منسوب للرسم
الماعط عليه ويراد منه فرد
من افراده فيكون من
نسبة النوع الى فرد
(قوله ولا يشترك الخ) أي
ولا يشترك لفظي شالان
القرينة المينة للمراد كذا
تقول في تعريف الشمس
هي عينية أو وجدها
القرينة المذكورة كان
تقول في ما ذكره عيسى
تضي في الا فاق لم يتنوع
التعريف به ويحل الامتناع
إذا لم يرد بذلك المشترك
جميع المعاني في وضع
لها والابحار التعريف به
كغيره في القضية بان يقول
الخ والقول مشترك بين
المعقول والمفرد والسراد
في التعريف المذكور كل
منهما لا يجوز

طلب أو خبر اليقين وفي هذا البحث كلام في علم الاصول ثم قال
* فصل في بيان الكل والكمية والجزء والجزئية *
* (الكل حكمه على المجموع * ككل ذالابس ذار قوع * وحينئذ الكل فرد حكمه
فانه ككلمة قد علمنا * والحكم لاهض هو الجزئية * والجزء معرفة له *) *
أقول الكل هو المجموع المحكوم عليه كقوله ذالابس ذار قوع لم يشم له علم وثقته والكمية الحكم
على كل فرد كقوله كل انسان قابل للفهم والجزئية الحكم على بعض الافراد كقوله بعض أهل الازهر علماء
والجزء ما تركب من غير كل كالصبر والخطا للصبر فكل منهما يقال له جزء والصبر كل وأشار المصنف
بقوله ككل ذالابس الخ الى حديث ذي الدين المشهور ما قال لاهض في أفصرت الصلاة أم نسبت يا رسول الله
فقال كل ذلك لم يكن والتحقيق انه من باب السكينة لا الكل بدلي قوله لاهض في لي بعض ذلك قد كان ثم قال
* فصل في المعرفات *
* (معرف الى ثلاثة قسم * حد ورومي ولفظي * فالحديث بالجنس وفصل وقعا
والرسم بالجنس وخاصة * ونافص الحد فصل أو معا * جنس بعيد لا قريب وقعا
ونافص الرسم بمخاصة فقط * أو مع جنس أبعد قد ارتبط
وما بناه لفظي لم يسم شهورا * بدلي لفظي عرف أشهر *) *
أقول ما تقدم الكلام على مبادئ التصورات وهي الكتابات الجنس أخذت كمال على مقاصدها وهي أقول
الشارح فالمعرفات جمع معرف بكسر الراء ويقال له تعريف وقول شارح أيضا وهو ما كانت معرفته مبنية في
معرفة المعرف بفتح الواو كالحبوان الناطق في تعريف الانسان فان معرفته بسبب في معرفة الانسان وهو
نسبة أقسام حد تام ونافص ورسم تام ونافص ومعرف باللفظ فالحد التام هو التعريف بالجنس والفصل
القرين كتعريف الانسان بالحيوان الناطق والحد النافص هو التعريف بالفصل وحده كتعريفه
بالناطق فقط أو به مع الجنس البعيد كتعريفه بالجسم الناطق والرسم التام هو التعريف بالجنس القريب
والخاصة كتعريف الانسان بالحيوان العاقل والرسم النافص بالخاصة وحدها كتعريفه بالعاقل أو
بمع الجنس البعيد كتعريفه بالجسم الضاحك وأما التعريف باللفظ فهو ان تدل اللفظ باللفظ مرادف له
أشهر منه كتعريف الغنم بالاسود والاصنف بالحد والرسم في البيت الثاني التامان بدلي قوله بعد ذلك
ونافص الحد ونافص الرسم ثم قال * (وشروط كل أن يرى معاردا * منهك أو غلاها لا أبعد
ولامساو ولا لا تجوزا * بلاقرينة بها تجوزا * ولا يبايدري بمحدود ولا
مشتركة من القرينة بخلاف * وعندهم من يجعل المراد في أن تدخل الاحكام في الحدود
ولا يجوز في الحدود ذكر أو * وجائز في الرسم قادر ماروا *) *
أقول شرط المعرفة أن يكون معاردا معكسا أي بما لها افراد المعرف ما منه من دخول غيرها كتعريف
الانسان بالحيوان الناطق فلو كان غير جامع كتعريف الحيوان بالناطق أو غير مانع كتعريف الانسان
بالحيوان لم يصح انه تعريف وان يكون ظاهرا كتعريف الخطاة بالهجم وأما اذا كان أبعد منه كتعريف
الاسد بالنفث أو مساويا كتعريف العبد بالمرء بما ليس بزوجة والزوجة بما ليس بفرد فلا يصح وأن
لا يكون بالفاظ مجازية من غير قرينة تعين المراد كتعريف البليد بالحيوان وجد في قرينة مجتزئة
المعنى الما في صح التعريف كتعريف البليد بجمادى يكتب وان لا يتوقف معرفته على معرفة الحدود
كتعريف الحدود بالقرينة تقدم وعكسه وان لا يكون بالفاظ الممتز كمن غير قرينة كتعريف الشمس
بالعين فان وجدت قرينة كتعريفها بالعين الماضية صح التعريف وان دخل الاحكام في الحدود لا يجوز
كتعريفها على بانه الاسم المرفوع لان الرفع حكم من أحكام المعرفة بفتح الراء يتوقف على أجزا
التعريف وان جعلنا الحكم جزءا من احوال انه يتوقف على المعرفة بفتح الراء لان الحكم على الشيء فرع من

تصور له الضرور وهو ممنوع ولا يجوز ان يخالف أو التي للشك في الحد كقولك في تعريف البلبل وهو الذي لا يفهم
 أولاً يستقيم على سبيل الشك أي إما هذا وإما هذا أو ما أرا في التقسيم فإنه يجوز أن نعلمها على معنى أن المعروف
 قسمات قسم كذا وقسم كذا فيكون التعريف في الحقيقة تعريف بين اثنين مختلفين مثله تعريف البظير
 بالفكر المؤدى إلى علم أو غلبة ظن يعني أن النظر قسمات الأول الفكر المؤدى إلى العلم والثاني الفكر المؤدى
 إلى غلبة ظن أما في الرسم فيجوز أن يكون في تعريف الإنسان هو الحيوان الضاحك أو القابل للعلم
 وصنعاً مكتوبة وأخرى بين الحد والرسم إن الماهية يستحيل أن يكون له فعلان على البدل ويجوز أن يكون
 لها خاصتان كذلك ثم قال

(باب في القضايا وأحكامها)
 *(ما احتمل الصدق لذاته جرى * بينهم قضية وجهاً)*

أقول لما فرغ من مبادئ التصورات ومقاصدها أخذت أحكاماً على مبادئ التصديقات وهي القضايا
 وأحكامها وروادفها قضية وهي مرادفة للخبر وتعريفها مركب احتمل الصدق والكذب لذاته
 فاحتمال الصدق والكذب يخرج لانشاء وقوله لذاته ليدخل فيه ما يقطع بصدقه كقوله ورسوله وما يقطع
 بكذبه ككون الواحد نصف الثمانية لأنه لو نظرنا إلى ذات الخبر لم يأتنا بحتم الصدق والكذب بقطع النظر
 عن الخبر والراعي فالتقطع بأحد الأمرين من جهة الخبر أو الخبر به ثم قال

*(ثم القضايا عدهم قسمان * شرطية جارية والثاني * كناية شخصية والأول
 أمم سور واما هو على * والسور كذا وجزئاً يرى * وأربع أقسامه حيث جرى
 إما بكل أو ببعض أو سلاً * شيء أو بس بعض أو شبه جلاء * وكما هو جنة وسالبه
 فهو إذا إلى الثمان آية * والأول الموضوع بالجمله * والآخر الممول بالسوية)*

أقول القضية قسمان شرطية وجارية الأولى يأتي السكازم على ما في المتن والثاني وهي الجلية أي ما اشتملت على
 موضوع وبحمول كزبد كانب ما أن يكون موضوعها كلياً كالإنسان حيوان أو جزئاً كزبد كانب فالثانية
 تسمى شخصية والأولى أن كانت مهمة من السور سميت جملة كالإنسان حيوان وإن كانت مسورة فإن كانت
 أو ركلاً أو ماني في معناه فالقضية كلية ككل إنسان أو عامة الإنسان حيوان وإن كان بعضها أو ماني معناه
 جزئية كبعض الإنسان أو واحد من الإنسان حيوان فتخص ان القضايا أربعة شخصية إن كان موضوعها
 جزئياً كزبد كانب ومهمة إن كان كلياً كإنسان حيوان وكناية إن سورت بالسور والكلي ككل
 إنسان حيوان وجزئية إن سورت بالسور والجزئية كبعض الإنسان حيوان وكل من هذه الأربعة إما أن يكون
 موجباً كما تقدم أو سلباً كزبد ليس بكاتب والإنسان ليس بحجر ولا شيء من الإنسان بحجر وبعض الإنسان
 ليس بحجر فذكرت الأقسام ثمانية والأول من كل واحد يسمى موضوعاً والثاني يسمى محمولاً والمشار إليه
 بقوله والأول البيت راعى المصنف قال في تعريف القضية ما احتمل الصدق ولم يقبل الكذب لا كنفاء
 وتعليم الأدب في التعريف ثم قال

*(وإن على التعاليف فيما قد حكم * فأنها شرطية وتقدم * أيضاً إلى شرطية متصله
 ومنها شرطية منفصلة * جزأها قد قدم وتالي * أما بيان ذات الاتصال
 ما وجبت تلازم الجزئين * وذات الاتصال دون مين * ما وجبت تنافس رأيينهما
 أقسامها ثلاثة فلهما * مانع جرح أو خلو أوهما * وهو الحقيقي الانحصار فاعلم)*

وقول لما تسكلم على القضية الجلية أخذت أحكاماً على الشرطية لأن الأولى جزء من الثانية والجزء مقدم على الكل
 أعرفها بقوله وإن على التعليق البيت يعني أن القضية الشرطية ما تروكت من جزئين ربطاً أحدهما بالآخر
 بأداة شرط أو مناد كقولك إن كانت الشمس طالعة فإنها موجودة والعبد إذا زوج وامه فرد فالأولى تسمى
 شرطية متصلة والثانية تسمى شرطية منفصلة وأول كل منهما يسمى مقدماً والثاني يسمى تالياً فالشرطية المتصلة
 ما وجبت تلازم الجزئين بان يكون أحدهما لازماً للآخر كالمثال المتقدم فإن طلوع الشمس ملزوم لوجود

(قوله والثاني) انه قال
 والثاني ولم يقل والثاني مع
 أنه عبارة عن الجلية نظراً
 لكونها قسماً وسبباً
 الكلام على الأول في قوله
 وإن على التعليق الخ (قوله
 والأول) أي الذي هو الكناية
 بالمعنى الذي أراد المصنف
 منها فيما تقدم ولم يقبل
 والأولى نظراً لكونها قسماً
 كما تقدم في نظيره وقوله أما
 مسور أي بالسور والكلي
 أو الجزئية وقوله وإما هو على
 أي من السور (قوله
 والسور الخ) هو ما دل على
 الإحاطة بجميع الأفراد أو
 ببعضها في الجلية ككل
 وبعض كما سبذ كونه نصف
 وما دل على الإحاطة بجميع
 الأوضاع أي الأحوال
 الممكنة أو بعضها في
 الشرطية ككنايته وقد يكون
 كإسائي بمعنى بذلك تشبيهاً
 له بسور البلد المحيط بكنايته
 أو بعضها بجماع الإحاطة في
 كل فهو استعارة باعتبار
 اللغزان كان حقيقة باعتبار
 اصطلاح المناطقة (قوله
 كلياً وجزئاً) وكل منهما إما
 إيجابي وإما سلبى فاقسامه
 أربعة كما ذكره المصنف
 بعد اه باجوري

النهاري والشرطي المنفصلة ما أوجبنا أي دلت على التناقض بينهما فان الزجاجة في المثال المتقدم منافية للفردية وهي ثلاثة أقسام مائة جوع وهي مادلت على عدم صحة الاجتماع بين المقدم والتالي وان جوزت ان الخلو كقولنا الجسم اما ابيض واما اسود فان الجمع بين البياض والسواد ممتنع ويجوز ان الخلو عنهما يكونه أجبر مثلاً ومائة خلو وهي مادلت على امتناع الخلو من طرفيها وان جوزت الاجتماع كقولنا زيد اما في البحر واما أن لا يفرق فان الخلو عن الطرفين ممتنع ويجوز الجمع بأن يكون في نحو م ك ب ومائة جوع وخالو وهي مادلت على امتناع الجمع والخلو كقولنا العدد اما زوج أو فرد فالزوجة والفردية لا يجتمعان ولا يخلو العدد عنهما وهي أنقص من مائة الجمع لانها الخلو ومن مائة الخلو لمتنعها الجمع فبيننا وبين كل منهما العموم والخصوص المطلق وتسمى حقيقة لانها أحق باسم الانقسام والعدم بين المصنف أقسام الشرطية المنفصلة والمنفصلة ولا أسوارها كما فعل في الخاتمة نقر بيباع على المبتدى وذلك في المطولات

(فصل في التناقض)

(تناقض خلف القضية في) كيف صدق واحد أمر في * فان تكن شخصية أو مهمله

فنقضها بالكيف ان بدله * وان تكن محصورة بالسور * فانقض بسورها المذكور

وان تكن موجبة كايه * فنقضها سالبة جزئية

وان تكن سالبة كايه * فنقضها موجبة جزئية *

أقول ان تناقض حكم من أحكام القضايا كالعكس ذكرهما المصنف للاحتياج اليهما ومعنى التناقض في الاصل ثبوت الشيء وسلبه كزيد ولا زيد ويزيد لا يزيد ليس بكاتب ومعناه هنا اختلاف قضيتين بالاجاب والسلب بحيث تصدق احدهما وتكذب الاخرى فخرج باختلاف القضيتين اختلاف المفردين كزيد ولا زيد والاجاب والسلب المعبر عنه عندهم بالكيف الاختلاف بالسك المعبر عنه عندهم بالسلبية والجزئية ككل انسان حيوان وبعض الانسان حيوان وبحيث تصدق احدهما وتكذب الاخرى قولنا زيد فاضل زيد ليس بفاسق لانه فافهما على الصدق مالم انما طبق عليه تعريف المصنف زيد عالم زيد ليس بعالم وهذا بالنسبة لغير المسورة اما هي فلا بد من الاختلاف في الحكم ايضا مثال التناقض في القضايا الاربع على ما ذهب اليه المصنف في الشخصيات كزيد كاتبة زيد ليس بكاتب وفي الماهية الانسان حيوان الانسان ليس بحيوان وفي السكابة كل انسان حيوان بعض الانسان ليس بحيوان وفي الجزئية بعض الانسان حيوان لاشئ من الانسان بحيوان ولكن الذي يدل عليه كلامه الاتي من أن الماهية في قوة الجزئية توافق قول غير من المحققين ان نقض الماهية سالبة كايه فنقض الانسان حيوان لاشئ من الانسان بحيوان فتكون الماهية داخلية في المسورة بالسور الجزئي واعلم ان التناقض لا يتحقق بين القضيتين الامع اتفاقهما في وحدتين مذكورتين المطولات ترجع الى وحدة واحدة وهي اتحاد النسبة الحسكية فلخص ان القضيتين الشخصيتين تناقضهما يتحقق بالتناقض في الكيف مع الاتفاق في الوحدات وان المسورتين يتحقق تناقضهما بالتناقض في الكيف والسك مع الاتفاق فيما ذكر والله اعلم

(فصل في العكس المستوي)

(العكس قلب جزأي القضية) مع بقاء الصدق والكيفية * والحكم الا الموجب السكابة

فعوضها الموجبة الجزئية * والعكس لازم غير ما وجد * به اجتماع الحسيتين فاقصد

ومثالها الماهية السالبة * لانها في قوة الجزئية

والعكس في مرتب بالطبع * وليس في مرتب بالوضع *

أقول العكس في اللغة التحويل وفي الاصطلاح ثلاثة أقسام عكس مستوي وعكس نقض موافق وعكس نقض مخالف ومتى أطلق العكس فالمراد به الاول فنقيدها المصنف بالعكس بالمستوي زيادة ايضاح للمبتدى وعرفه المصنف بقوله العكس الخ يعني ان العكس هو أن يصير المحمول موضوعا والموضوع محمولاً مع بقاء الصدق

(قوله وان تكن محصورة

بالسور الخ) أي سواء كانت

كلمية أو جزئية وسواء كانت

موجبة أو سالبة قد شمل في

كلامه جميع القضايا فليست

(قوله فانقض بسورها

المذكور) لا يخفى عليك أن

سور الاجاب السكابة ضده

سور السالبة الجزئي وبالعكس

وسور الاجاب الجزئي ضده

سور السالبة السكابة وبالعكس

(قوله فان تكن موجبة

الخ) الفاء ما تفرعية أو

فصيحية مثل ما مر (قوله

نقضها سالبة جزئية) أي

وبالعكس ففي المصنف

اكتفاء العلم بذلك مما ذكره

واعلم ان نقض الماهية

السكابة سالبة كايه لانه

لو كانت كذلك لجاز كذبها

معها كما في قولنا كل حيوان

انسان لاشئ من الحيوان

يانسان والنقض ان لا يكذب

معها كما علم مما مر (قوله وان

تكن سالبة كايه فنقضها

الخ) أي وبالعكس فسقي

كلامه ا كفاء لما تقدم

واعلم ان نقض السالبة

السكابة موجبة كايه لانه لو

كان كذلك لجاز كذبها

معها كما مر اه باجوري

والسكف والسكف مثال ذلك بعض الانسان حيوان عكسه بعض الحيوان انسان فالقضية الاولى موجبة جزئية صادقة والثانية كذلك ويستثنى من هذا الضابط الموجبة السكفية فان عكسها موجبة جزئية كقولنا كل انسان حيوان عكسه بعض الحيوان انسان والعكس لازم لكل قضية مجتمع فيها خستان وهما السلب والجزئية فتخرج السالبة الجزئية والمهملية السالبة لانها في قوتها لا يبقى الشخصية بقسمها اعني الموجبة والسالبة والسكفية كذلك والجزئية الموجبة والمهملية الموجبة فالشخصية الموجبة يد كاتب عكسها بعض الكاتب زيد والسالبات كان نحوها جزئيا انعكست كنفسها كقولنا زيد ليس بعمر وعكسه عمر وليس يزيد وان كان كيا انعكست الى سالبة كلية نحو زيد ليس بعمر عكسه لا شيء من الجمار يزيد والسكفية الموجبة عكسها جزئية موجبة نحو كل انسان حيوان عكسه بعض الحيوان انسان والسالبة تنعكس كنفسها نحو لا شيء من الانسان يحجر عكسه لا شيء من الحجر بانسان والجزئية الموجبة تنعكس كنفسها هاتحو بعض الانسان حيوان عكسه بعض الحيوان انسان والمهملية الموجبة تنعكس كنفسها الى الموجبة الجزئية نحو الانسان حيوان عكسه الحيوان نسان أو بعض الحيوان انسان وأما الجزئية السالبة نحو بعض الحيوان ليس بانسان والمهملية السالبة نحو الحيوان ليس بانسان فلا عكس لهما كما تقدم ثم ان العكس لا يكون الا في القضايا ذات الترتيب الطبيعي وهي الجليات والشرطيات المنصرفة وأما القضايا المرتبة بحسب الوضع فقط وهي الشرطيات المنفصلة فلا عكس لها وهذا معنى قوله والعكس في مرتب البيت * ثم قال

(باب في القياس) *

(ان القياس من قضايا صور * مستلزم بالذات فلا تخرا * ثم القياس عندهم قسمان فمنه ما يدعى بالافتراض * وهو الذي دل على النتيجة * بقوة واختص بالجارية فان تردد تركيبه فركبا * مقدماته على ما وجبا * وترتب المقدمات وانظرا عكسها من فاسد مختبرا * فان لازم المقدمات * بحسب المقدمات آن وما من المقدمات صغرى * فيجب اندراجها في الكبرى * وذات حد أصغر صغراهما وذات حد أكبر كبراهما * وأصغر فذلك ذوات دراج * ووسط يأتي لدى الانتاج) *

أقول هذا شروع في مقاصد التصديقات وهو القياس ومعناه لغة تقدير شيء على مثال شيء آخر واضلاحا لفظ تركيب من قضية فكثر يلزم منها الذاتهم اقول آخر الاول يسمى قياسا بسيما والآخر الثاني يسمى قياسا من كياوسى أتى في كلامه وأنه يرجع الى البسيط مثال الاول العالم متغير وكل متغير حادث يلزم عنه العالم حادث ومثال الثاني النباش أخذ للامال خفية وكل أخذ للامال خفية سارق وكل سارق قطع يده يلزم عنه النباش قطع يده فخرج بعد التركيب من قضيتين لفظ المهرودا قضية واحدة وخرج بالقول الآخر ما اذا كان القول أحد المقدمتين كقولنا كل نسان ناطق وكل ناطق بشر فان النتيجة وهي كل انسان بشر هي إحدى المقدمتين وخرج بقوله لانه ما اذا كان القول الآخر لادن القضية كقولنا زيد عمر وعمر مساو لغيره فالتجربة وهي زيد أكبر ليس لازمة لذات المقدمتين بل بواسطة مقدمة أجنبية وهي مساوى والمساوى لشيء مساو لشيء ثم ان القياس ينقسم الى قسمين افتراضى وشرطى والثاني يأتي في قوله ومنه ما يدعى بالاستثنائى الخ والاول هو ما دل على النتيجة بالقوة أى بالمعنى بان تكون النتيجة مذكورة فيه بسادتها لا بصورتها كالعالم حادث فيما تقدم وخرج بذلك القياس الشرطى فانه دل على النتيجة بالفعل أى ذكرت فيه النتيجة بما دلت اوصورتها كقولنا لو كان هذا انسانا ساكن حيا وانما كان انسانا يتبع فهو حيوان وهذه النتيجة ذكرت في القياس بما دلت اوصورتها كذا قالوا والذي يظهر أن هذا يحسب الظاهر لان النتيجة لازم القياس ولا يصح أن يكون اللازم جزأ من المألوم بل هو مغاير له فافهم ويتركب هذا القياس من الجليات والشرطيات وأما قول المتن واختص بالجارية فخرى على الغائب فان أردت تركيب القياس الافتراضى فركبه على الوجه المتبع عندهم من الاتيان بوضع جامع بين طرفي المطلوب كالنسخة في المثال المنقذ

(قوله بالذات) أى بذاته
قال عوض عن الغير على
مذهب الجبريل لذلك (قوله
قولا آخر) أى مغاير الكل
من المقدمتين (وأعترض
بان النتيجة لا بد أن تكون
مترتبة من أجزاء المقدمتين
وحيث لا تكون مغايرة
لهما وأجيب بان المراد
بمغايرة النتيجة لهما كونها
ليست عين واحدة منهما
لا كون أجزائها غير أجزائها
فإذا كانت مثلا كل انسان
حيوان وكل حيوان جسم
أنفج أن كل انسان جسم
وهذه النتيجة مغايرة
للمقدمتين بالمعنى المذكور
فافهم (قوله ثم القياس
الخ) ثم للترتيب المذكور
وقوله عندهم أى المناطقة
(قوله فمنه ما يدعى بالافتراضى)
يعنى أن من القياس قسمان
يسمى بالافتراضى لا افتراض
حدوده واتصال بعضها
ببعض من غير فصل بينها
بأداة الاسمية سواء التي هي
لكن وميالى قسمين ذلك
في قوله ومنه ما يدعى
بالاستثنائى الخ (قوله
ومقدماته) المراد بالجمع
هنا وفيها بعد ما فسوف
الواحد اه باجورى

(قوله عند هؤلاء الناس)

يحيى المنطقة قريبة بذلك
لأن الشكل عند اللغويين
لا يتخصص بذلك بل يتناق
على هيئة الشيء مما لم يقره
بالتناقض عن قضيتي قياس
أي على هيتيها الحاصلة
من اجتماع الصغرى مع
الكبرى باعتبار طسرى
المطلوب مع الحد الوسطى في
كلام المصنف بعبارة لغوي
ومجاز بالحدف والحدف
بقوله قضيتي قياس عن قضيتي
غير قياس كقولنا كل
انسان حيوان وكل فرس
سهمي لا يسمى هيتيها
شكلا (قوله والحدف من
المراد بالجمع المشعني كما
وقوله فقط مقدم من تأخير
لأنه في التأخير عن قوله
أربعة كذا لا يتحقق (قوله
باعتبار الحد الوسطى) أي
بالمقارن لحواله من جملة في
الصغرى ووضعها في
الكبرى ووجهه فيهما ووضعها
فيها ووضعها في الصغرى
ووجهه في الكبرى كما يعلم مما
يسمى (قوله يدعى بشكل
أول) أي يسمى بذلك ولا
يتحقق ما في ذلك من التناقض
لأن ظاهره أن المعنى
بالشكل الأول المذكور
من الجمل بالوضع مع أن
المعنى به انما هو الهيئة
الحاصلة بسبب ذلك وكذا
يقال في تأخير قوله ويدري
أي شيء كل أول في الحدف
من الثاني لئلا الأول
ياجوزي

ومن ترتيب المقدمات جميع مقدمة أي القضية أي جملة خبر دليل سميت بذلك لتقدمها على المطالب فان لم
تذكر خبر دليل فلا تسمى مقدمة بيان تقدم المقدمة الصغرى على الكبرى ومن تمييز الصغرى عن الناس لان
النتيجة لا تزم واللازم بحسب لزومه ان يحذف خبر وان فاعدا انقضاء فاعدا نتيجة محذوفة ان كان كل من
المقدمتين محذورا فلا فائدة ومن اندراج المقدمة الصغرى في الكبرى والمراد بالمقدمة الصغرى المشتملة على
الحد الصغرى الذي هو موضوع النتيجة كالأسماء متغير في المثال المتقدم وبالكبرى المشتملة على الحد الأكبر
الذي هو محمول النتيجة ككل متغير حادث والمتكرر بين الحد الصغرى والأكبر يسمى حداً واحداً وهو الذي
يحذف عند أخذ النتيجة كالتغير فيما تقدم فقول المصنف وأصغر الخ يستغنى عنه بقوله وما من المقدمات
البيت * ثم قال

(الشكل عند هؤلاء الناس * بطريق عن قضيتي قياس * من غير أن نعتبر الاسوار
اذن بالاضرب له بشار * ولما مقدمات أشكال فقط * أربعة بحسب الحد الوسطى
جاء بل بضمي وضعه بكبرى * يدعى بشكل أول ويدري * ووجهه في الشكل الثاني يعرف
ووضعها في الشكل الثالث * ورابع الأشكال عكس الأول * وهي على الترتيب في استكمال
في مشعن هذا النظام يعادل * فمما ساد نظام أمارة)

أقول لفظ فصل سابقا في بعض النسخ والشكل يطلق لفظ على هيئة الشيء ومعناه عند المنطقة هيئة قضيتي
قياس فعني في كلام المصنف بمعنى على وهما مضاف محذوف أي يطلق على هيئة قضيتي قياس من حيث
اقتران الحدود فيهما من حيث السور اذ بالنظر لذلك تسمى أنواع القياس ضروريا وأنواع الشكل أربعة
لأن الحد الوسطى ان كان محمولا في الصغرى وموضوعا في الكبرى فهو الشكل الأول كقولنا العالم متغير وكل
متغير حادث وان كان محمولا في القضيتين فهو الثاني كقولنا العالم متغير ولا شيء من القديم متغير وان كان
موضوعا فيهما فهو الثالث كقولنا العالم متغير العالم حادث وان كان عكس الأول بان كان الحد الوسطى
موضوعا في الصغرى محمولا في الكبرى فهو الرابع كقولنا متغير حادث العالم متغير واعلم أن المؤلفين جرت
عادتهم بالتمثيل بالحروف كقولهم في الضرب لازله من أشكال الأول كل (ج ب) وكل (ب ا) مكان كل
انسان حيوان وكل حيوان حمار حمار قصد الاختصار وقد أعرضت عن ذلك ولم ألتزم بالمراد لا يضاح وان كان
الأوضح منه التمثيل بخوكل صلاتهم اذ وكل عبادة تنتمى الى انية لا تقتصر وهذه لأشكال في الشكل على
هذا الترتيب فالأول أكاهو يا بياثاني الخ فان وجد قياس ايس على هيئة مشعن هذه الهيئات اربع فقط
فأد كقولنا كل انسان حيوان وكل فرس سهمي ل قوله في بيان الثاني وان في كالتحرج عن أشكاله تنكرار مع
هذه الزيادة الاضاح للمبتدئ ثم ان كل شكل من هذه الأشكال الاربعية يتصور فيه ستة عشر متغيرا بالان
شكل من مقدمته باعتبار السكابة والحرية والايجاب والسلب أو بعدة أحوال وكل حالة من حالات الأول
يؤلفه من أربع حالات الثمانية ويستكملها منتجة بل المتخرج منها ما وجد فيها الشروط التي ذكرها المصنف
بقوله أما الأول

(فشرطه الايجاب في صغره * وان ترى كية كبراه * والثاني أن يتخلقا في الكيفية مع
كبة الكبرى له شرط وقع * والثالث الايجاب في صغره * وان ترى كية كبراهما
ورابع عدم جميع الخسيتين * الا بصور وفيه اثنين
صغرهما موجبة جزئية * كبراهما سالبة كلية)

أقول بشرط لاتاج الشكل الأول شرطان الأول أن تكون صغره موجبة سواء كانت كلية أو جزئية
والثاني أن تكون الكبرى كلية سواء كانت موجبة أو سالبة والماثل من ضرر سألتي الأولى في حاشي
الثانية أربعة وهي الضرب والنتيجة من هذا الشكل * الضرب الأول موجبتان ركيتان والنتيجة موجبة
كلية كقولنا كل انسان حيوان وكل حمار حمار ينتج كل انسان حمار (الضرب الثاني) كيتان

والكبرى سالبة والنتيجة سالبة كلية كقولنا كل انسان حيوان ولا شيء من الحيوان بحجر ينتج لاشئ من الانسان بحجر (الضرب الثالث) موجبتان والكبرى كلية والنتيجة موجبة جزئية كقولنا بعض الانسان حيوان وكل حيوان حساس ينتج بعض الانسان حساس (الضرب الرابع) صغرى موجبة جزئية وكبرى سالبة كلية والنتيجة سالبة جزئية كقولنا بعض الانسان حيوان ولا شيء من الحيوان بحجر ينتج بعض الانسان ليس بحجر فقد انتج هذا الشكل المطالب الاربعه بهذا كان افضل الاشكال ويشترط لانتاج الشكل الثاني شرطان الاول أن يختلف المقدمتان في السكيف بأن تكون احدهما موجبة والاخرى سالبة الثاني أن تكون الكبرى كلية فالكبرى ان كانت موجبة فالصغرى سالبة كلية أو جزئية وان كانت الكبرى سالبة فالصغرى موجبة كلية أو جزئية والحاصل من ضرب حائى الكبرى فى حائى الصغرى أربعة وهى الضروب المنقحة من هذا الشكل كالشكل الذى قبله الضرب الاول كلياتان والكبرى سالبة كقولنا كل انسان حيوان ولا شيء من الحجر بحجر ينتج لاشئ من الانسان بحجر الضرب الثانى كلياتان والكبرى موجبة كقولنا لاشئ من الحجر بحجر ينتج لاشئ من الانسان بحجر الضرب الثالث موجبة جزئية والصغرى سالبة كلية كبرى كقولنا بعض الانسان حيوان ولا شيء من الحجر بحجر ينتج بعض الانسان ليس بحجر الضرب الرابع موجبة جزئية والصغرى موجبة كلية كبرى كقولنا بعض الحجر ليس بحجر ينتج بعض الانسان ليس بالحجر ليس بالانسان فالنتيجة فى هذا ضربين سالبة جزئية فقد انتج هذا الشكل السلب فقط كلياتى الضربين الاولين وجزئياتى الاخيرين ويشترط لانتاج الشكل الثالث شرطان الاول أن تكون الصغرى موجبة لثاني أن تكون احدى المقدمتين كلية فالصغرى ان كانت كلية أنتجت مع الكبرى باحوالها الاربع وان كانت جزئية أنتجت مع الكبرى السالبة موجبة وسالبة فالصغرى سالبة فالحاصل ستة أضرب وهى المنقحة من هذا الشكل (الضرب الاول) كلياتان موجبتان كقولنا كل انسان حيوان وكل انسان ناطق ينتج بعض الحيوان ناطق (الضرب الثانى) موجبتان والكبرى كلية كقولنا بعض الانسان حيوان وكل انسان ناطق ينتج بعض الحيوان ناطق (الضرب الثالث) موجبتان والصغرى كلية كقولنا كل انسان حيوان وبعض الانسان ناطق ينتج بعض الحيوان ناطق فهذه الاضرب الثلاثة فيها النتيجة موجبة جزئية (الضرب الرابع) كلياتان والكبرى سالبة والنتيجة سالبة كقولنا كل انسان حيوان ولا شيء من الانسان بحجر ينتج بعض الحيوان ليس بحجر (الضرب الخامس) صغرى موجبة جزئية وكبرى سالبة كلية كقولنا بعض الانسان حيوان ولا شيء من الانسان بحجر ينتج بعض الحيوان ليس بحجر (الضرب السادس) موجبة كلية صغرى وسالبة جزئية كبرى كقولنا كل انسان حيوان وبعض الانسان ليس بحجر ينتج بعض الحيوان ليس بحجر فالنتيجة فى هذه الاضرب الثلاثة سالبة جزئية فعمل ان هذا الشكل لا ينتج الا جزئيه موجبة فى الثلاثة الاول وسالبة فى الثلاثة بعدها ويشترط لانتاج الشكل الرابع شرطان واحد وهو عدم اجتماع المنسنتين الا فى صورة واحدة والمراد بالمنسنتين السلب والجزئية وهما عدم اجتماع المنسنتين بارتداد على ذلك الصورة المستثناة فالاضرب المنقحة من هذا الشكل خمسة (الضرب الاول) كلياتان موجبتان كقولنا كل انسان حيوان وكل ناطق انسان ينتج بعض الحيوان ناطق (الضرب الثانى) موجبتان والصغرى كلية كقولنا كل انسان حيوان وبعض الناطق انسان ينتج بعض الحيوان ناطق فالنتيجة فى هذين الضربين موجبة جزئية (الضرب الثالث) كلياتان والكبرى موجبة كقولنا لاشئ من الانسان بحجر وكل ناطق انسان ينتج لاشئ من الحجر ناطق (الضرب الرابع) كلياتان والكبرى سالبة كقولنا كل انسان حيوان ولا شيء من الحجر باءان ينتج بعض الحيوان ليس بحجر (الضرب الخامس) موجبة جزئية صغرى وسالبة كلية كبرى كذا كره المصنف كقولنا بعض الانسان حيوان ولا شيء من الحجر باءان ينتج بعض الحيوان ليس بحجر وان النتيجة فى الضرب بين الاولين الايجاب الجزئى وفى الاخيرين السلب الجزئى وفى الثالث السلب الكلى ودليل

واعلم أن ما ذكره المصنف هو مذهب الاقدمين ومذهب بعض المتأخرين وتبعه كبريون الى أن شرط انتاج هذا الشكل ايجاب مقدمة مع كلية الصغرى أو اختلافهما بالسكيف مع كلية احدهما وبنا على ذلك أن المنقح من ضرب هاتين وتبعه السادس أن يكون سركبا من سالبة جزئية صغرى وموجبة كلية كبرى نحو بعض الانسان ليس بحجر وكل ناطق انسان والنتيجة سالبة جزئية وهى فى المثال المذكور بعض الجنان ليس بناطق والضرب السابع أن يكون سركبان موجبة كلية صغرى وسالبة جزئية كبرى نحو كل انسان كبرى فكل انسان بحجر هاد والضرب الثامن

انتاج الشكل الثاني خصوص السلب الجزئي وانتاج الثالث خصوص الجزئية وانتاج الرابع ما تقدم في المقولات ثم قال

* (فمنع لا قول أربعة * كالثان ثم ثالث فستة * ورابع فخمسة قد انتجا * وغير ما ذكرته ان ينتجا) *
أقول هذا انتجا ما تقدم من الشرط وهو ظاهر غني عن الشرح غير ان المصنف لم يبين ما تركب منه هذه الضروريات المنتجة من الاشكال الاربعة وقد بينتها في الشرح وقد كتبت نظمت ذلك في أبيات فلنذكرها هنا لتسهيل الاطاحة بحفظها وهي هذه

ومننتج من أول الاشكال * اربعة شذها على التوال * كل فشكل منتج كلاوان
يليه لاشي فساد شي فن * بعض فشكل نتج بعض وما * بعض فلا ينتج ايس فاعلمنا
والثان ايضا اربع كل فلا * وعكسه نتجها لافاعلا * بعض فلا ليس كل هـ - ما
ايس نتيجة فشكل مستفهما * وثالث ست زهي كل فشكل * بعض فشكل عكسه بعض فقل
كل فساد بعض فلا كل قفي * يايس فبهما النتج ايس فافتني * ورابع خمس وهي كل فشكل
كل فبعض بعض نتج لافحل * لا كل لا والعكس ليس بعض لا * ينتج ايس فانه من وخصلا
وقد اقتصرنا في بعض الابيات على الامن لاشي وليس من ليس بعض وأشرت للموجبة الكلية بكل والجزئية
ببعض ومن فهم ما قدمته في الشرح فهم معنى هذه الابيات وبفهمك الضروريات المنتجة من الاشكال الاربعة
فهو ان احداهما من الضروريات التي تنص في كل شكل عقيم وقد وضعوا لذلك حدودا في المقولات يعرف منه
العقيم من غيره والليبي بقدر على استخراج ذلك الجدول من فهم ما تقدم والله أعلم * ثم قال
* (وتنبع النتيجة الاخس من * تلك المقدمات هكذا ركن * وهذه الاشكال بالجلي
مختصة وليس بالشرطي * والحذف في بعض المقدمات * أو النتيجة لعلم آت
وتنتهي الضروريات * من دورا وتسايل قد لنا) *

أقول الخمسة السلب والجزئية والشرف الايجاب والكلية فاذا اشتمل المقدمات القياس على خمسة فالنتيجة
تابعة لذلك خمسة السلب وجدت في الضرب الثاني من الشكل الاول في المقدمة الثانية ولان كانت النتيجة
سالبة كلية وخمسة الجزئية في الضرب الثالث من المقدمة الاولى ولذلك كانت النتيجة موجبة جزئية واجتماع
النتيجتان في الضرب الرابع من الجزئية في المقدمة الاولى والسلب في الثانية ولذلك كانت النتيجة سالبة جزئية
وقوله ركن بمعنى علم ثم ان هذه الاشكال الاربعة خاصة بالقياس الجلي أي ما تركب من القضايا الجلية ولا تكون
في القياس الشرطي أي ما تركب من القضايا الشرطية على ما ذهب اليه المصنف تبعه البعض الماتطة والذي
عليه المحققون منهم انه يكون في المركب من القضايا الشرطية أيضا نحو ان كان هذا انسانا فهو حيوان وكلما
كان حيوانا فهو حساس فننتج ان كان هذا انسانا فهو حساس ثم انه يصح حذف احدي المقدمتين الاولى أو
الثانية أو النتيجة للعلم بالمحذوف فنحذف المقدمة الاولى قولك الناس أخذوا المال خفية وكل أخذ للمال
خفية سارق وكل سارق قطع يده فالنباش قطع يده فقولنا وكل سارق الخ كبرى لصغرى محذوفة وهي
النباش سارق ومن حذف الثانية قولك الانسان ناطق فهو حيوان فالمحذوف وكل ناطق حيوان ومن حذف
النتيجة العالم متغير وكل متغير صادق في جواب ما الدليل على حدوث العالم وقد تحذف المقدمة والنتيجة معا كما
في قوله تعالى لو كان فيهما آلهة الا الله المحسد لآية اذا التقطعوا لم ينفعهم نفسا فليكن فيهما آلهة غير الله
تعالى ثم ان المقدمات لا بد ان تنتهي الى الضرورة بحيث لا يحتاج في فهم معناها الى تأمل لانها لو كانت نظرية
يتوقف العلم بها على غيرها وذلك الغير يحتاج للنظر فيه توقف على غيره الخ لزم على ذلك الدور أو التسايل
ان رجعنا للموقوف عليه الاول أو ذهبنالا الى نهاية فيتمين أن تكون المقدمات ضرورية أو تنتهي الى
ضرورية مثال الاول الاربعة تنقسم بتساويين وكل منقسم بتساويين زوج ينتج الاربعة زوج ومثال
الثاني ما إذا أردنا الاستدلال على وجوب وجوده تعالى فنقول مستدلين بالقياس الاستدلال لم يكن سبحانه
واجب الوجود اكان جائزه ولو كان جائزه لكان حادنا ولو كان حادنا لاقتصر الى محدث ولو افترق الى محدث

ان يكون مركبا من سالبة
كلية صغرى وموجبة جزئية
كبرى نحو لاشي من الحيوان
ببعض ماد وبعض الانسان
حيوان ونتجته سالبة جزئية
وهي في المثال المذكور
بعض الجساد ايس بانسان
ويستمر لا نتاج هذه
الاضرب الثلاثة زيادة على
ما شرطت تطلب من
المقولات (قوله فمننتج الخ)
الفاء السالبة لان ما تقدم
سببا لما يند كونه وجبة
النتيجة تسعة عشر على ما جرى
عليه المصنف من أن المنتج
من اربع خمسة وأما على
ما ذهب اليه بعض المتأخرين
فأثبات وعشرون (قوله
لاول) اللام بمعنى من وهو
على تقدير مضاف والاصل
من ضروريات أول (قوله
كالثان) أي في النتيجة
أربعة (قوله ثم ثالث)
يحتسب ان ثم لا ترتيب في
الذكر ويحتسب ان ثم لا ترتيب
في الترتيب اه باجوري

لعدد الآله ولو تعدد الآله لنفسه دت السموات والأرض لكن فسادهما متناف فان تنى ما أدى اليه من جواز الوجود وما يترتب عليه فثبت وجوب وجوده تعالى فانتهى الى مقدمة ضرورية وهي لو تعدد الآله لنفسه دت السموات والأرض * ثم قال *

(وصل في الاستثنائي)

*(ومنه ما يدعى بالاستثنائي ٢ يعرف بالشرط بلا متراء * وهو الذي دل على النتيجة أو ضدها بالرفع * عمل لا بالقوة * فان كان الشرطى ذات اتصال * أنتج وضع ذلك وضع التالي ورفع تالرفع أول ولا * يلزم في عكسهما المتعاضدان)*

أقول الترجمة سافطة في بعض النسخ وهذا شروعي القسم الثاني من قسمي القياس وهو القياس الاستثنائي المسمى أيضا بالشرطى باعتبار اشتغال القضية الأولى المسماة بالكبرى على شرط وباعتبار اشتغال الثانية المسماة بالصغرى على حرف الاستثناء وهو لكن فحوله ومنه معطوف على قوله فنه ما يدعى بالاقتران فيما تقدم كما أثبت اليه هناك وعرفه المصنف بأنه ما دل على النتيجة أو ضدها بالفعل بأن ذكر في النتيجة بما دلتها وهيبتها على ما تقدم فخرج القياس الاقتراني فانه دال على النتيجة بالقوة كما تقدم ال ما دل على النتيجة قولنا في الاستدلال على حيوانية الشيء لو كان هذا انسانا لكان حيوانا لكان انسانا ينتج فهو حيوان فهو هذه النتيجة هي تالى الشرطية ومثال ما دل على ضد النتيجة أي نقيضها قولنا في الاستدلال على الحيوانية أيضا لو لم يكن حيوانا لم يكن انسانا لكان انسانا ينتج فهو حيوان فنتج هذه النتيجة المذكور في القياس وهو مقدم الشرطية ثم ان كان مركبا من القضايا الشرطية المتصلة أنتج منه ضربان وهما استثناء عيني المقدم ونقيض التالي وأما استثناء عيني التالي أو نقيض المقدم فلا ينتج شيئا مثال ذلك لو كان هذا انسانا لكان حيوانا لاستثناء عيني المقدم وهو انسان ينتج عيني التالي وهو حيوان واستثناء نقيض التالي وهو حيوان ينتج نقيض المقدم وهو انسان وأما استثناء عيني التالي وهو حيوان فلا ينتج شيئا لانه لازم ولا يلزم من ثبوت اللازم ثبوت الملزوم وكذلك نقيض المقدم لا ينتج شيئا لانه ملازم ونفي الملزوم لا يقتضي نفي اللازم بخلافه في الضربين الأولين فان في اللازم الذي هو التالي يقتضي نفي الملزوم الذي هو المقدم وثبوت الملزوم الذي هو المقدم يقتضي ثبوت اللازم الذي هو التالي هذا معنى قول المصنف لما انحلى أي لما اتضح عنه مداهم من أن نفي اللازم يقتضي نفي الملزوم وثبوت الملزوم يقتضي ثبوت اللازم فنقول المصنف أنتج وضع ذلك أي المقدم بدليل ذكر التالي بعده والمراد بالوضع الثبوت وبالرفع والعكس استثناء عيني التالي أو نقيض المقدم فالضرب أربعة اثنان منتجان واثنان عقيمان * ثم قال

*(وان يكن مصلح لا فوضع ذا * ينتج رفع ذلك والعكس كذا * وذلك في الاخص ثم ان يكن

مانع جميع فوضع ذا زكن * رفع ذلك دون عكس واذا * مانع رفع كان فهو عكس ذا)*

أقول القياس المركب من الشرطيات المنفصلة اما ان يكون مركبا من مانعة الجمع وانحلا أو من مانعة الجمع فقط أو من مانعة انحلا فقط فان كان مركبا من الأولى فاضرب به النتيجة أربعة اثنان من جانب الوضع واثنان من جانب الرفع مثال ذلك العدم اذا ما زوج واما فرد فاستثناء زوج منتج نقيض فرد واستثناء فرد منتج نقيض زوج واستثناء نقيض كل منهما منتج عين الآخر وان كان مركبا من مانعة الجمع فالمنتج منه ضربان وهما استثناء عيني كل من العارفين لخصه ل نقيض الآخر وأما استثناء نقيض فلا ينتج لا شيئا مثال ذلك اما ان يكون هذا الشيء أبيض واما أن يكون أسود فاستثناء أبيض منتج نقيض أسود واستثناء أسود منتج نقيض أبيض وأما استثناء نقيض كل منهما فلا ينتج شيئا وان كان مركبا من مانعة انحلا أنتج منه ضربان وهما استثناء نقيض كل من الطرفين لخصه لآخر وأما استثناء عين فلا ينتج شيئا عكس المركب من مانعة الجمع مثال ذلك ان يدعى البحر واما أن لا يغرق فاستثناء نقيض في البحر منتج لا يغرق واستثناء نقيض لا يغرق منتج في البحر فنقول لكن لا يغرق ولا يغرق في البحر * ثم قال

(لواحق القياس)

واعلم أن الاستثنائي موافق
من مقدمتين احدهما
شرطية وتسمى كبرى
والاخرى استثنائية وتسمى
صغرى وذلك يسمى باسمين
كما سجد كره المصنف فالاول
هو الاستثنائي لا شمله على
الاستثنائية والثاني هو
الشرطى لا شمله على
الشرطية وانما هي الشرطية
كبرى والاستثنائية صغرى
لان ألقا الاستثنائية على
فحوا المصنف من ألقا
الشرطية أو ألقاوا عينيها
بأمر تيب الاقتراني باب
بجملتهما على هيئة الشكل
الاول المركب من جملة
وشرطية فوجدت فيه
الاستثنائية صغرى
والشرطية كبرى فاذا قلت
مثلا كلما كان هذا انسانا
فهو حيوان لكنه انسان
وجدته في قوة قولك هذا
انسان وكل ما كان انسانا
فهو حيوان ونتيجة عيني
نتيجة ولا ينتج اثنان الا في
تقديم الصغرى وتأخيرها
في الاقتران فانه المأوى في
كبره اه باجوري

(ومنه ما يدعونه مركبا * لكونه من هج قدر كبا * فركبته ان ترد ان تلمه
واقاب نتيجة به مقدمه * يلزم من تركيبها باخرى * نتيجة الى هـ لم حرا
متصل النتائج الذي حوى * يكون او مفعولها اكل سوا)

اقول القياس ان تركب من قضيتين سمي قياسا بسيطا نحو العالم متغير وكل متغير حادث وان تركب من
اكثر من قضيتين سمي قياسا مركبا نحو النباش آخذ المال خفية وكل آخذ المال خفية سارق وكل سارق
تقطع يده والنتيجة النباش تقطع يده وهذا القياس ينقسم الى متصل النتائج ان ذكرت فيه النتيجة وجهات
مقدمة صغيرة وركبت مع مقدمة كبرى واخذت النتيجة منه وجعلت مقدمة كذلك وهو لم حرا كما قال المصنف
كقولنا لنباش آخذ المال خفية وكل آخذ المال خفية سارق ينتج النباش سارق وتقول النباش سارق
وكل سارق تقطع يده ينتج النباش تقطع يده الى آخر ما تريد الى مفعولها وهو ما لم تذكر فيه النتائج كالنباش
قبل هذا والتحقيق انه يرجع الى القياس البسيط لانه اقبيسة طويت نتائجها في المذكور وهي مرادة في المعنى
وسمي الاول متصل النتائج لانه لا يتبع بمقدما به بخلاف الثاني ثم قال

(وان يجزئ على كل استدلال * فذا بالاستقراء عندهم عقل * وعكسه يدعى قياس المنزقي
وهو الذي قدمته فحق * وحيث جزئ على جزئ حل * لجامع فذلك تمثيل جعل
ولا يفيد اقطع بالدليل * قياس الاستقراء والتجليل)

اقول المفيد للمطالب التصديقي ثلاثة اقسام استقراء على جزئ وتجليل فالاول هو الاستدلال على الكل بالجزئ
كقولنا كل حيوان يحرك فكه الا سفل بدليل ان الفرس والانس والحيات مثلا كذلك والتمثيل هو
الاستدلال على الجزئ بالكل عكس الاستقراء كقولنا العالم حادث والدليل على ذلك انه من افراد المغير وكل
متغير حادث وقد تقدم ذلك باسكاله والثالث الاستدلال على جزئ بجزئ كالا استدلال على حومة النيبند
بحرمة الخمر للجامع بينهما وهو الاسكار وهو ما جزئ ان من مطلق الاسكار والمفد لقطع من هذه الثلاثة قياس
واما الاستقراء والتمثيل فلا يفيدها لانه لا احتمال ان يكون هناك فرد لم يستقرأ كالتماسح وان العلة في الجزئ
المحمول عليه غير العلة في الجزئ المحمول ثم قال

(ووجهة نظرية عقلية * اقسام هذي خمسة جليلة
خطابة شعر وبرهان جدل * وخامس مفسطة ثالث الال)

اقول المراد بالخطابة قياسا وان كان الواجب على المنطقي ان ينظر في مادة القياس وصورته ليعرف جهة الخطا
في القياس كما يأتي في قول المصنف وخطا البرهان البيت احتاج اليه ان مادته فذكر ان القياس قسمان نقلي
وهو ما كانت مادته مأخوذة من الكتاب والسنة والاجماع وعقلي واقسامه خمسة اولها البرهان وسببها في
كلام المصنف ثانيا الجدل وهو ما تركب من قضيتين متضادتين كقولنا كل منس والظلم قبيح او متساويين
الخصمين سواء كانت صادقة ام كاذبة يعني عليها الكلام في دفع كل من الخصمين صاحبه والمقصود منه قهر
الخصم واقناعه من لا قدر له على فهم البرهان ثانيا الخطابة وهو ما تركب من مقدمات مقبولة او مفترية
فالاولى كالصادق من شخص تعتقد صلاحه والثانية هي التي يحكم بها العقل بواسطة الظن مع تجوز ان يقبض
نحوه هذا لا يخاطب الناس وكل من لا يخاطب الناس متكبر فهو ذا متكبر والغرض من الخطابة ترغيب
السامع فيما ينفعه دنيا واخرى رايها الشعر وهو ما تألف من قضيات تنبسطا منها النفس او تنبسطا نحو الخمر
ياقوتة سبالة والعسل مرة هو عا أي متعايا ترا غرض من هذا انفعال النفس لترغيبها في شيء او تفهيمها عن شيء
خامسها المفسطة وهي ما تألف من مقدمات باطلة شبيهة بالحق كقولنا في صورة فرس في حائط هذا فرس
وكل فرس مسهال فهذا مسهال والغرض منها الايقاع في الشكوك والشبهة الكاذبة وبيان لاهتمام العاطلة
ومشاغبة واعتمام الاحرام بجميع انواعها ومن أفع لان الانواع العاطلة الخارجية وهي ان يشغل المتأمل
الذي لا فهم له ولا انقياد للحق فهم خصمه بما يشوش عليه كلام قبيح ليظهر للناس انه غلبه واستبدل لاجل جهله

(قوله ووجهة) متبدا
والسورغ لا بد منها قصد
الجنس او التمثيل وقوله
نقلية نسبة لان نقل لاسنادها
اليه وان كانا معقولا هو
المذكور لاهو هي ما كان كل
من مقدمتها او احدهما
من الكتاب او السنة او
الاجماع قصيرا او استنباطا
فان قيل سيجعل المصنف
البرهان من اقسام العقلية
مع انه قد يستركب من
مقدمتين كانهما او
احدهما عقلية او حسية بانه
لا يلزم من جعل البرهان من
اقسام العقلية انه لا يكون
الاعتماد على انه قد يقال
بانحصار البرهان عند
المنطقية بما قد تقدمناه
عقلية لانهم انما يجتهدون
عن العقلات اعادة المألوف
في كبره وقوله عقلية نسبة
لان نقل لاسنادها اليه اه
ياجوري

وهو كثير في زماننا بل هو الواقع فهذا النوع من القياس ينبغي معرفته ليتقن لا يستعمل الا لضرورة وقله كدفع
كافره ماذ كالمسم لا يستعمل الا في الامراض الخبيثة ولم يرتب المصنف بين اقسام الحجية العقلية بل ذكرها على
ما سمع به لنظم وترتيبها على ماذ كرتة * ثم قال

... * راجعها البرهان ما ألف من * مقدمات باليقين تقترن * من اوليات مشاهدات
بحسرات * متواترات * وحديثات ومجسوسات * فتلك جلة اليقينيةات *

أقول أعظم هذه الخمسة البرهان وهو ما ألف من مقدمات يقينية بان يكون اعتقادها جازما مطابعا بانبا
لا يتغير واليقينيةات على ماذ كالمصنف ستة * الاولى الاوليات أي البداهات جميع أولي وهو ما حكم فيه
العقل من غير واسطة يتوقف على تامل كالسماء فوقه والارض تحته * الثاني المشاهدات وتسمى
الوجدانيات وهي ما تدرك بالحواس الباطنة من غير توقف على عقل كجوع الانسان وعطشه ولذاته وآله
* والثالث الخبرات وهي ما حكم به العقل والحس مع النكر وكقولنا السقمونيا مسهله والخمر مسكر
* والرابع المتواترات وهي ما حكم به العقل مع حاسة السمع كعلمنا بغيره والشافعي بسبب كثرة الخبرين بذلك
الذين يؤمنون قواطعهم على الكذب * الخامس الحديثات وهي ما حكم به العقل والحس من غير توقف على
تكرركا علم بان نور القمر مستفاد من نور الشمس أي الفان بذلك طناقويا * السادس المجسوسات وهي
ما يدرك بالحس الظاهر التي هي السمع والبصر والشم والذوق واللمس وكما في الرأس
خاصة به الا للامس فانه يتعدى الى ربة البدن وبعضهم أدخل المجسوسات في المشاهدات بجماعتها لانه لما
يدرك بالحواس الظاهرة فعد اليقينيةات خمسة ووجه حصر اليقينيةات في الستة ان المعنى اما ان يستعمل العقل
به فهو الاوليات أولا يحتاج اليه فهو الوجدانيات والمجسوسات أو يحتاج له وان غيره فهو الخبريات والمتواترات
والحديثات والعلم الحاصل من الثلاثة المتأخرة لا يقوم بحجة على الغير بسبب انه قد لا يكون له تجربة ولا تواتر
ولا حديث لعدم مشاكرته في ذلك للاستدلال فله بعضهم * ثم قال

* وفي دلالة المقدمات * على النتيجة خلاف آت * عقلي أو عادي أو تولد * أو واجب والاوالمؤيد *
أقول في افادة النظر الصحيح للنتيجة أربعة مذهب الاول ان النتيجة لازمة لا غلظ لازم عقليا لا تنفك عنه بمعنى
ان من علم المقدمات ان لا يعلم النتيجة فالعلم بالنتيجة لازم للمقدمة كزوم الرز بالمرئ وهو مذهب
امام الحرمين الثاني ان العلم بالنتيجة عادي يمكن تخلفه عن النظر لان النظر مخلوق لله تعالى والعلم بالنتيجة
يوجد عنده لانه وهذا مذهب الشيخ الا نرى الثالث ان العلم بالنتيجة متولد عن النظر بحمل النظر مقدورا
لأننا نرى مباشرة فالنتيجة متولدة عنه كنولد حركه انما عن حركه الاصبع وهذا مذهب المعتزلة الباقين له على
أصل مذهبهم وهو ان العبد يخلق أفعاله بنفسه الرابع ان النتيجة معلول لا نظره وهو مذهب الفلاسفة
القائلين بتأثير العلم وهو باطل لان العلم لا تفارق معلولها والنظر لا يجتمع النتيجة لانه عند العلم فلا يخبره
* ثم قال * (خاتمة) *

* (وخطا البرهان حيث وجدنا * في مادة أو صورة فالتبدا * في اللفظ كاستدراك أو كعمل ذا
تباين مشتمل الرديف ما خدنا * وفي المعاني لا تلبس الكاذبه * بذات صدق فافهم الخطابه
كذلك جعل العرضي كالذاتي * أو نأخذ إحدى المقدمات * والحكم الجانس بحسبكم النوع
ومع ذلك القطعي غير القطعي * والثبات كالترويج عن اشكاله * ونزل شرط الشيخ من الخله) *
أقول الواجب في صحة النتيجة الاحتراز عن الخطأ في القياس والخطأ ما يكون من جهة مادة القياس وتارة من
جهة صورته والاول اما من جهة اللفظ أو من جهة المعنى أما من جهة اللفظ فكاستعمال اللفظ المشتمل في
القياس في شبيه المراد بغيره كقولنا هذه عين أي خمس وكل عين أي تنبع الماسع سبيله ينتج هذه سبيله وهو
باطل لعدم تكرر الحد الوسيط او تحول الصغرى غير موضوع الكبرى أو استعمال اللفظ المبين كالارداف
كقولنا هذا اسيف وكل سيف صار ينتج هذا صار وهو باطل من جهة جعل صارم الذي هو السيف بغيره

(قوله ما ألف الخ) عطف

بيان على البرهان أو خبير

لما سدا أحسن ذوق وشملت

المقدمات في كلامه الضرورية

والنظرية والعقلية

والعقلية على ما تقدم وأعلم

ان البرهان قسمان لمي واني

وذلك لان الحد الوسيط لا بد

أن يكون عمله للمعالج

ذهنا والالم يصح الاستدلال

ثم لا يخفى فاما أن يكون عمله في

الخارج أيضا يعني أنه بسبب

فيه كافي قولنا زيد متعفن

الاختلاط وكل متعفن

الاختلاط محموم ينتج زيد

محموم فان تعفن الاختلاط

يعني خروج الطبائع عن

الاستقامة عنه لا لبوت الحكي

في الخارج كقوله له في

الذهن ويسمى البرهان

حيث لا يفادته الامية

التي هي العلة وسميت بذلك

لانه يقال في السؤال عنها لم

واما أن لا يكون كذلك كافي

قولنا زيد محموم وكل محموم

متعفن الاختلاط ينتج زيد

متعفن الاختلاط فان الحكي

ليست عنه لا لبوت تعفن

الاختلاط في الخارج بل

الواقع العكس ويسمى

البرهان حيث لا يفادته

انية الحكم أي ثبوته وهي

بذلك لانه يقال فيه ان كذا

اه باجوري

كونه قاطعاً ما سراً قال لا يعرف اذى هو اذلة المعاملة لا يم - هذا القيد وهو مبين له وأما من جهة المعنى فبيان
ثلاث قضية كاذبة بقضية صادقة كقولنا الجالس في السفينة يحرل وكل منحرل لا يثبت في موضع واحد
ينتج الجالس في السفينة لا يثبت في موضع واحد والنتيجة باطلة من جهة جعل الحركة العرضية التي هي محمول
القضية الاولى كالحركة الذاتية التي هي موضوع الثانية أو من جهة جعل النتيجة احدى المقدمات بتغييرها
كقولنا هذه نقالة وكل نقالة حركة ينتج هذه حركة وهذه النتيجة احدى المقدمات يسمى ذلك مصادرة عن
المطلوب وهو مردود من جهة ان النتيجة ليست مغايرة للمقدمات فلم يجعل علمنا اننا اؤمن من جهة الحكم
على الجنس بحكم النوع كقولنا الفرس حيوان وكل حيوان ناطق ينتج الفرس ناطق وهو باطل - ل من جهة
الحكم على الحيوان الذي هو جنس بحكم الانسان الذي هو نوع أو من جهة جعل الامر الوهمي الغير القطعي
كالقطعي كقولنا في رجل يخط في البحث وهو بعيد عن الفهم هذا يتكلم بالفاظ العلم وكل من يتكلم بالفاظ
العلم عالم ينتج هذا عالم وبطلان النتيجة من جهة جعل توهم عالمية كالمقاطوع بها وأما الخطأ لواقع في القياس
من جهة صورته فبيان لا يكون على هيئة شكل من الاشكال الاربعة كقولنا كل انسان حيوان وكل حيوان
جاد وقد تقدم التنبيه على أن هذا تكرار لزيادة الايضاح للمبتدئ أو يكون فاقدر شرط من شروط الانتاج
المتقدمة للاشكال الاربعة كأن تكون صغرى الشكل الاول المشترط ايجاباً محالاً أو تكون كبراه
المشترط كائنه باخرية كقولنا في الاولى لا شيء من الانسان بحجر وكل حجر جسم ينتج لا شيء من الانسان بحجر
وهو باطل لفساد الشرط وهو ايجاب الصغرى وفي الثانية كل انسان حيوان وبعض الحيوان فرس ينتج
بعض الانسان فرس وهو باطل لفقد الشرط وهو كاية الكبرى وقس على ذلك فقد أي شرط من شروط
الاشكال الباقية * ثم قال

* (هذا تمام الغرض المقصود * من أمهات المنطق المحمود * قد انتهت بحمد رب الفلق
مارمة - من فن علم المنطق * نظمها العبد الذليل المقتدر * لرحمة المولى العظيم المقتدر
الاحضري عابد الرحمن * المرجى - من ربه المنان * مغفرة خطيئته بالذنوب
وتكشفت الغطاء عن القلوب * وان يثيبنا بحسنه العلي * فانه أكرم من تفضله) *
أقول الامهات جمع أم وأم كل شيء أصله وتقدم مرادفة الاصل للقاء عدة والمحمود الخالص من كلام الفلاسفة
والعقائد الماندة للشريع والوفاء للفقهاء وهو الكلام المقني الموزون قصداً وهذا النظم
من بحر الرخ وأجزؤه مستعمل من صفات والعباد المتصف بالعبودية وهي غاية التذلل والخضوع وائس
للعبد وصف أشرف منها وإلهذا قدم موضوعها على غير وجهه ورحمة الله احسانه أو ارادة احسانه فهي من صفات
الافعال على الاول ومن صفات المعاني على الثاني والمرتبى المؤمن والمنان فعال من المن وهو تعدد النعم وهو
محمود من الله مذموم من الخلق والمغفرة المستر ومعنى احاطتها بالذنوب ستر جميعها وكشف الغطاء عن القلوب
عبارة عن زوال الران عنها والثواب جزاء العمل والعمل لاجل الثواب غير مذموم وان كان العمل لذات الله
نعالي تعظيمه أ كمل منه وقوله فانه أكرم الخ علة لقوله المرتبى الى هنا أي نعماً أملت منه هذه الامور ولانه
أكرم من تفضل بها وأفضل التفضيل ليس على باب اذ الكرم حقيقة ليس الا له سبحانه ولا يخفى ما في طلب
المغفرة أو لاو طلب الثواب نعيم من الخلة والتخلية * ثم قال

* (وكن أنتي للمبتدئ مسامحة * وكن لاصلاح الفساد ناصحة * وأصلح الفساد بالتمام -
وان بدعيه فلا تبذل * اذ قيل كم مزيف محبها * لاجل كسوت قهقهه قبيها
وقيل لمن يتصف بالمقصدي * العذر حق واجب للمبتدئ * ولني احدى وعشرين سنة
معدومة مقبولة مستحسنه * لاسيما في عاشر القدرين * ذي الجهل والفساد والفتون) *
أقول طلب المصنف متعاطفاً من نظري كتابه أن يسامحه من زلل وقع له فيه وأن ينصح في اصلاحه وأن يتامل
في ذلك ولا يعجل لان الغالب على المستجمل عدم الاصابة وتزيف الصحيح لقيح فهمه اذ لو كان فهمه حسناً لما

(قوله هذا تمام الخ) المتبادر
أن اسم الاشارة عائداً لما
تضمنه كلامه في قوله ونظاما
البرهان الخ من القواعد - د
وعليه فتمام معنى متعم
وجوز بعض المحققين أنه
عائداً لما تضمنه كلامه في هذا
المتن من المسائل وعليه
فتمام معنى جميعه وفيه بعد
لا يخفى وقوله الغرض أي
ذو الغرض لان هذا
المؤلف ليس غرضاً لشي
آخر بل هو ذو غرض بمعنى
أنه شامل عليه وذلك الغرض
هو الرضا مع القبول كذا
قالوا والظاهر أنه لا حاجة
لادعاء الحذف لانه لا شك
أن ما تضمنه كلامه من
القواعد قد قرض له من
التأليف فليتمام - (قوله
المقصود) صفة كاشطة لان
الغرض لا يكون المقصوداً
اه باجوري

استعمل ثم ان المصنف أمر أن يقال ان ليحاول الصواب أي المقصود من كلامه العذر حتى لا يمتدى منا كد
ينبغي أن يلتزم له فانه ابن احدى وعشرين سنة ومن هذا سنة معذرة مستحسنة قبولها خصوصاً وهو
في القرن العاشر المشتمل أهله على الجهل والفساد والفن والقرن مائة سنة وقيل غير ذلك فان قات قوله وكن
لاصلاح الفساد الخ يعني عن قوله وأصلح الفساد فائدة ذكره بعد ذلك انه لا يعني عنه لان الاول أمر بالصلاح
الفساد والثاني أمر بالصلاح مع التامل لا مع السرعة ففاد الاول غير مفاد الثاني * ثم قال

*(وكان فيه أوائل المحرم * تاليف هذا الرجز المنظم
من سنة احدى وأربعين * من بعد تسعة من المئين
ثم الصلاة والسلام سرمدنا * على رسول الله خير من هدى
 وآله وصحبه الثقات * السالكين سبل النجاة
 مائة طعت شمس النهار أبرجا * وطالع البدو المنير في الدجى) *

أقول أختبر المصنف ان تاليف هذا الرجز كان في أول محرم سنة احدى وأربعين وتسعمائة من الهجرة
النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام وتقدم معنى الصلاة والسلام الايمان من النقائص والسرمد
الدائم وتقدم معنى الآل والصحب وتقدم وجه تقديم الآل على الصحب وقوله مائة طعت شمس النهار الخ
المقصود منه التعميم في جميع الاوقات كما في قوله فيما تقدم ما دام الخ والابرج جميع برج وهو اسم لجزء
من اثني عشر جزءاً من الفلك الثامن وهو مقسوم ثلاثين جزء كل جزء يسمى درجة والشمس تقطع في كل يوم
درجة فقطع الفلك في ثلثمائة وستين يوماً وهي عدد السنة الشمسية والبدواسم للقمري ليلة أربعة عشر يوماً
من الشهر العربي والدمج جمع دجبة وهي الظلمة * وهذا آخر ما أردنا كتابته نسأل الله وفقنا له أن ينفع به
انه على ذلك قد بر وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

*(تم بحمد الله طبع هذا الشمس ويليه شرح العلامة الاخضرى) *

— — — — —

(قوله وكان في أوائل المحرم)
أي في الازمنة التي هي
أوائل المحرم وانما سمي
الشهر المعروف بالمحرم
لحريم القتال فيه في صدر
الاسلام وقوله تاليف الخ
فاعلى كان بناء على أنهم
تامة كجاء المتبادر ومعنى
لتاليف ضم شيء الى شيء
على وجهه فيه ألفه بضم
الهمزة وسماه بالبرج
المنظوم من بحر الرجز
الذي أجزأه مستعملين
سنت مرات ولعل المراد
بالمنام تمام النظام لا المنظوم
والالام يكن له فائدة بعد قوله
هذا الرجز فالتامل وإبراج
(قوله من سنة احدى
وأربعين) أي حال كون
أوائل المحرم من سنة الخ
أدحال كون المحرم من سنة
الخ فقوله من سنة الخ حال
من الاوائل أو من المحرم
وقوله احدى وأربعين بدله
أو بمطابق بيان لا بد أن
مراد آخر معنى احدى
وأربعين حتى يصح ذلك
نعم على القول بأنبات بدل
السكن من البعض لا يحتاج
الى ما ذكره باجوري

شرح العلامة الاخرى على السلم في المنطق

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل قلوب العلماء سموات تنجلي فيها شمس المعارف ووسع دوائر أفهامهم فأولجهم قباب
 المخدرات من عرائس المعاني والطائف وجبايع بحقائق العقول فتناولوا من غرائها فاصبحت آفاق قلوبهم
 مشرقة بسائر العلوم ففاقوا من عداهم من الورى واستقر وأعلى ذرى المجد وحاولوا منابر العزيم سبق
 لهم في الكتاب المرقوم فتأهروا في رحاب العلم وعرضات الفهم على بساط حجب العقول متبعين آثار الأصول
 طامبا لتحقيق المنقول فاصبحوا على بسيرة من الدين وفي أنهم سجد السبل سالكين وأشهد أن لا اله الا الله
 وحده لا شريك له الرب الكريم الذي تقدس وتعالى عن أن يحاط برفيع مجده وعظيم جلاله وكبريائه
 وأشهد أن سيدنا ومولانا وحيدا لا شريك له لا يحد ولا يحيط برفيع مجده وعظيم جلاله وكبريائه
 الشرف ويذكر الترف خاتم رساله وأنسابه وسيد أصفائه وأزكى أوليائه صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه
 صلاة أرقى بهم امر في الاخلاص وأمال بهم اغاية الاختصاص * (أما بعد) * فلما وضعت الأروحة المسماة
 بالسلم المروني في علم المطلق وجاءت بحمد الله جلالة كافيته ولما قصدته فيها حاولت أن أراودني بعض الاخوان
 من الطالبين بذكرهم الله المرة بعد المرة على أن أضع عليهم اشرا فبدأيت ما فطوت عليه من المعاني ويشيد
 ما تقاصر فيها من الماني فاجبت لذلك طابعا من الله تعالى حسن التوفيق الى مهيا مع التحقيق وان كنت
 لست أهلا لذلك ولا كفي جلي عليه فتأولت ولم أضعه لمن هو أعلى مني بل لانه لا اله الا الله ما شئني
 في الاعتذار وترا الاعتراض المؤمن بالنفس العذر لان الله في الدعاء الى ولوالدي بالمغفرة والرحمة
 رحل الله رب الله التوفيق (ص) * (الحمد لله الذي قد أنجنا * نتأخر فمكر لا رباب الخبايا) *

قال المحققون الحمد هو التمام بالكلام على الحمد ويحتمل صفاته مطلقا سواء كانت من باب الاحسان أو الكمال
 والشكر هو الثناء بالكلام وغیره على المنعم بسبب انعامه على الشاكر فتبين من هذا أن بينهما ما هو
 وخصوصا من وجه يجتمعان في صورة في نفسه فكل قسم بصورة الحمد أعم سببا وأخص مفعولا والشكر بالعكس
 وانما عجزنا بالكلام دون الاسان كما هل بعض لبشمل الحمد الحمد الامد الاربع في كون آل في الحمد جنسية
 أو عهدية اضطراب والاصح انهما جنسية واختار بعضهم العهدية بحسب ما يخرج جنبا بسطه عن الغرض من
 اليجاز والاختصار ولما كان اسم الجلالة أعظم الاسماء لكونه جامع الذات والصفات اقترن به الحمد دون غيره
 من الاسماء وانما افتخنا هذا الرجز بالحمد اقتداء بالقرآن العظيم والنبى صلى الله عليه وسلم لم اذكر ان يفعله في
 خطبه والمروى عنه عليه الصلاة والسلام انه قال كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه بالحمد لله فهو أول أثر بعينهم بكنفي
 بالسم له عن الحمد بناء على ان المراد بالحمد في الحديث معناه باي لفظ كان به واجب عن مالك وغیره من
 المصنفين كابن الحاجب وفي البيت مراعاة الاستئلال ومعناها عند أهل البلاغة أن يذكر المؤلف في طاعة
 كتابه ما يشعر بمقصوده وتسمى بالاسماع والحمد العقل والله التوفيق (ص)

* (وحط عنهم من سماء العقل * كل حجاب من سحاب الجبل) *

وحط معطوف على أخرج والضمير في عنهم يعود على أو باب الخواصمى العقل سماء مجاز لكونه محلا لما لوغ
 شمس المعارف المنيرة كما أن السماء محل لظهور شمس الاشراف الخسبية وسمى الجبل أيضا سماء مجاز لكونه
 يحجب العقل عن الادراكات المعنوية كما أن السحاب يحجب الناطر عن مطالعة الشمس الخسبية وهذا وجه
 المشاكلة بينهما فان قلت ان السحاب أمر وجودي والجبل أمر عيني اذهوني في العلم وتشبيه الوجودي بالعيني
 غير صديد فلا مشاكلة اذن بينهما ذات سقوط هذا السؤال لا يتحقق على كل ذي بال اذ لا نسلم أن الجبل أمر

(قوله الذي قد أنجنا) بالالف
 الاطلاق وقد فسر الشيخ
 المسعودي الانجاء بالاطهار
 والاحسن أن يفسر بالايجاد
 لانه أبلغ من الاطهار ولان
 شأن الاطهار أن يكون
 موجودا قبل وماهنا ليس
 كذلك وقد للتحقيق ومن
 المسعودي أن الموصول مع
 صلاته في قوة المشتق فقوله
 الذي قد أنجنا في قوة
 المخرج ولم يعبر به مع ورود
 اطلاعه عليه في خلافه فان
 زعم عدم وروده قال تعالى
 ولله مخرج ما كنتم
 تكتمون لعله لعدم شهرته
 وعدم ذكره في الاسماء
 الحسنى المعروفة فان قيل
 من القواعد أن تعليق
 الحكم بالمشتق أو ما في
 قوته يؤذن بعلمية ما منه
 الاشتقاق فتعضي العبارة
 عليه الاخراج للعدم مع أن
 المتبادر أن المراد بالحمد
 ما يشمل الحمد القديم وهو
 غير محال أعجب بان العمل
 في الحقيقة أسماء وانشاء
 التمام كما تقدم وجه واجب
 أنفع ما يقال يرد على العبارة
 المذكورة أن هذه الحوادث
 له تعالى ليس لخصوص
 ذلك بل لكونه الاله الحق
 المنعم بجميع النعم المنصف
 بالصفات الجلية تأمل اه
 باجوري

عندي بل هو أمر وجودي بدلي - لي أن الانسان أي الروح قبل حجبها بالجاب النائي عن التراب كان مدركا
للقائق المعاني وهو الأصل في نفوس الاحياء واعاياتهم عن ذلك وجود الجب الجسمانية ونفسانية التي على
عدد الاطوار وذلك على ادراكه قبل الجباب اقراره في الظهور يوم السبت برسم بالوحدة انيسة لانها الجباب
الحائل بينه وبين الصواب وذلك أن الارواح من العوالم المكونة والابدان من العوالم المكونة فوضع العالم
الروحي في القالب الجسماني ليتم الوعد الرباني فصارت أطوار البدن حجابا للروح فسميت ما أدركته بسبب تلك
الحجب نفوسا بعبارة الظهور وبما أقربت به في الظهور بين من هذا أن الجهل أمر وجودي وهو النائي عن
الحجاب الحائل بين الروح والمعاني الدقيقة حتى صارت لا تدركها الا بالتمكرو ونحو الحجب العادية لمن وفقه الله
تعالى وبه أستعين (ص) * (حتى بدت لهم شمس المعرفة * وأخذوا منها منكشفه) *
هذا البيت من تمام ما قبله بين فيه ثم رفع الحجاب عن قلوب أولى الالباب والمعنى حط عنهم ذلك حتى انتهى بهم
الامر الى أن ظهروا لهم شمس من الاقحام والمعارف فظهروا خدوات عرائس المعاني والامانث وقولنا رأوا
مخدراتهم على حذف مضاف أي وأخذوا عرائس المعرفة منكشفة وهذا النوع من الجاز الذي يعرف
بازم تقييده كجناح الذل واخذوا السرفال امرؤ القيس

ويوم دخلت اندر خدر عنيزة * فقالت لك الويلات انك مرجل
والضهير في قوله وأعادنا أيضا لارباب الجا وهذا البيت تطير قولنا في الاجوزة الموسومة بالزهرة السنية
فأصبحت شمس القلوب مشرقة * ويجادل رجم الحققة (ص)
* (نحمده جمل على الانعام * بنعمة الايمان والاسلام) *

عبر بالمشاعر في تحمده دون الماضي اشعارا منه بدوام الحمد واستقراره اذ هو مشعر بالثبوت والماضي
بالانقضاء وقوله على الانعام متعلق بحمده وجعل معنى عظم والحمد هنا تقييد ولا شك ان من أجل الام التي
يجب أن يحمدها عليه بارك وتعالى نعمه الايمان والاسلام اذ هي محل الفائدة ونجاة العائدين ساله سبحانه أن
يتقن انبا كل حالات الايمان والاسلام وبالله التوفيق (ص)

* (من خصنا بخير من نداء سلا * وخير من حار المقامات العلى) *
هذا اقرار بنعمة أخرى من أعظم النعم التي يجب علينا أن نحمد الله تعالى عليها وهي أن جعلنا من أمته سيد
أهل السموات والارض رئيس الاشراف وساطان الموقف صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا لانه خير المرسلين
وأتمه خير الامم قال الله تعالى كنتم خيرا * فخرجت للناس الآية وقال وكذلك جعلناكم أمة وسطا الآية
ومن في قولنا من خصناه وصوله خبر مبتدأ محذوف أي هو الذي خصنا فسر صلى الله عليه وسلم باسمه الاعظم
بقوله (ص) * (محمد سيد كل مقفى * العربي الهاشمي المصطفى) *

محمد بدل من انفا خير في البيت المتقدم وسبب دعوته للمقنى المتبع والمادة المرسلون ولا شك أنه صلى الله عليه
وسلم أشرف المرسلين لقوله صلى الله عليه وسلم أنا سيد ولد آدم ولا خفوا قوله أنا العاقب وتقديم العربي في البيت
على الهاشمي من حسن الترتيب العقلي لان بني هاشم نوع من العرب وتقديم الجنس على النوع أولى ثم قال
المصطفى أي من بني هاشم اشارة الى قوله صلى الله عليه وسلم ان الله اصطفى كنانة من ولد اسمعيل واسم
قريش من كنانة واسم طي من قريش بني هاشم واسم طي من بني هاشم فانا اختيار من خيار من خيار وبالله
التوفيق (ص) * (صلى عليه الله مادام الحجا * يخوض من بحر المعاني الحجا) *

لما ذكرنا اسمه صلى الله عليه وسلم في البيت المتقدم وجب أن نصلي عليه لان من ذكره أرى كبر بين يديه ولم
يصل عليه بخيل والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم واجبة على كل مسلم مرة في عمره وفي بعد ذلك مرة
قال الله تعالى ان الله وما لا تسكتة يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما وقول صلى الله
عليه وسلم أولى الناس بي يوم القيامة أكثرهم على الصلاة وقال صلى الله عليه وسلم صلوا على فان صلاتكم تبلغني
حيث كنتم وقال عليه الصلاة والسلام الصلاة على نوري في القيامة توفى في القالب ونوري في القبر ونوري في الصراط

(قوله حتى بدت الخ) أشار

المصنف في شرحه الى أن

حتى هنا تقييد على قوله

حط الخ وبعده الشيخ

الماوي غائبة وهوية تضي

أن ما جعلت غاية له وهو

الحط يشير على معنى أنه

يحصل شيئا وهو كذلك

كما أشار له ابن يعقوب وان

كان تدويرهم خلافه فان

قيل انما جعله أن الغاية

بعد حتى داخل في الغاية

فبقي حتى جعلها غاية أن الحط

موجود وقت بدو شمس

المعرفة لهم وليس كذلك

أحب بان يحل الدور

اذ لم ترق قرية على عدمه كما

هنا وأن حتى هاشم الى

كما شاوله الشيخ المروي حديث

فسره اجماعا فانه قد أن

الغاية بعده لا تدور على في

المصطفى خلاف حتى ولذا قال

بعضهم

وفي دخول الغاية الاصل لا

تدخل مع الى وحتى دخلا

(قوله لهم) أي لارباب الحجا

اد باجوري

وقال صلى الله عليه وسلم ان من افضل ايامكم يوم الجمعة كثروا على من الصلاة فيه ولا حديث في فضاهاجة
لا تحصر وخصائصها لا تنضب فمن ذلك قضاء الحاجات وكشف الكرب المعضلات وتزول الرحمة في جميع
الاقوات وانفق العلماء على أن جميع الاعمال منها مقبول ومردود الا الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم فانها
مقبولة بقرينة واهلها كراما له الصلاة والسلام وورد أن كل دعاء مفتوح ومختتم بها لا رد وناهيك بهذا شرفها
وكفى به تفضيلا والصلاة من الله تعالى زيادة تشرىف واكرام ورفع درجة وانعام ومن الملازمة تسميحه ومنا
دعاء وما من قولنا مادام الجاهل صدريه ظرفية أي مدة دوام الجاهل نحو ص الجاهل من غير المعاني والجميع جميع لجة
وهي ابركة وفي هذا تنبيه على انه لا يحتوي على جميع المعاني الا الله تعالى كما قال تعالى ولا يحيطون بشئ من علمه
الا بما شاء الآية وقال وفوق كل ذي علم عليم وقال تعالى وقل رب زدني علما وهذا البيت من تمام البراعة
المذكورة في أول بيت وبالله تعالى التوفيق (ص)

*(والله وحده ذوى الهدى * من شبهوا بانجم في الاهتداء)*

ورد في الحديث انهم قالوا أما السلام عليك فقد عرفناه فكيف نصلي عليك فقال قولوا اللهم صل على محمد
وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك جدير بعبادك على محمد وعلى آل محمد كما باركت
على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك جدير بمجيد فلذلك وجب علينا أن نصلي عليه وعلى آله كما أمرنا واختلف في
معنى الآل فقيل هم أهل بيته وعترته وقيل بنوه هاشم وقيل بنو عبد المطالب واختلف في اضافته الى الضمير
فمنعها الكسائي والخماس وأجازها الجمهور وزعم الزبيدي ان اضافته الى الضمير من جن العامة قال المرادى
والصحيح انهم من كلام العرب واختلف في الصلاة على غيره عليه الصلاة والسلام على أقوال نالها لاصح تجوز
بالتبعية وأما محبة فهم كل من اجتمع معه ومنابه وعبارته من اجتمع أولى من عبارة من رأى ليدخل مثل ابن
أم مكتوم والحظ الصعب اسم جميع اصحاب وتولنا من شبهوا بانجم في الاهتداء الى قوله صلى الله عليه وسلم
أصحابي كالنجوم بانهم اقتديتم اهتديتم وفي البيت اللطيف على ضمير الخفض من غير عادة حرف الجر وهو
منوع عند جمهور الدهريين وأجازة الكوفيون والشاويين والاختلاف وهو الصحيح عند المجتهدين كابن مالك
أما دليله عندهم نثر اذ قراءة سورة تسألون به والارحام يخفف الارحام وقولهم ما بها غير وفرة سمعته فنهض
فرسه وأما نظاما فأنشد سيدويه

فاليوم قد صرت توجها وتشتجنا * فاذهب قبالي والايام من عجب (ص)

*(وبعد - فانتاطق للجنان * نيتته - كالتحو للسان

فدهم الافكار عن غي الخطا * وعن ذيق الفهم بكشف الخطا)*

في هذين البيتين اشارة الى تعريف المعلق وعمرته وفيه خلاف فن قال انه آله عرفه بان قال المعلق آله قانونية
تصمم معانيها الذين عن الخطا في الفكر فقولهم معانيها تنبيه على ان المذائق نفس لا يهضم الفكر بل بقيد
المراعاة اذ قد يخطئ المذائق لذهوله عن المراعاة كما ان النحوي قد يلحن لذهوله أيضا ومن قال انه علم قال المذائق
علم يعرف به كيفية الانتقال من أمور حاصلة في الذهن لأمور مستحصلة فيه وهذا الخلاف حكاه في المطالب
وهو لفظي وبأنه سبحانه وتعالى التوفيق (ص)

*(فها لمن أصوله قواعد * تجتمع من فنونه فوائدا

سميته بالسلم الرقيق * يرقى به سماع علم المنطق)*

هاك معنى خذوا القاعدة ما بنى عليه الشئ والفنون الفرع والضمير في سميته عائد على النايل المفهوم من
السائق والسلم المراج وهو في الحس ماله أدراج ليتوصل به الى سطح وشبهه قال تعالى أو سلم الى السماء وهو
في المعاني كل ما يتوصل به من قريب الى بعيد وهو المراد هاهنا على انه حقيقة في الحس يرقى للمعاني ووجه
العلاقة ههنا ان هذا السلف الصريح وقرينه سهولة فهمه بالنسبة الى غيره من ههنا من المناق الصعبة
المذكورة به السلام الذي يرقى به من أرض الى سما لا يبين على فهمها والدخول في عامها فاقامت ههنا

(قوله في الاهتداء) هذا بيان
للجامع بين المشبه والمشبّه به
وقد يقدّر ان كان مقتضى
الظاهر أن يقول في الهداية
لانما وصف كل من المشبه
والمشبّه به فتكون هي
الجامع بينهما بخلاف
الاهتداء فانه وصف
للمهتدي بكل منهما كما
لا يخفى وقد يجب على أشار
له الشيخ المأثور من أن المراد
من الاهتداء كون كل منهما
مبهتدي به فهو مصدر المبني
للمفعول ولا شأن أنه صفة
لكل منهما لا يقال الاهتداء
بالصداقة أقوى من الاهتداء
بالنجوم لان الأول يخفى من
الاهلاك الاخرى بل ومن
الذنبوى بخلاف الثاني
فكيف تشبه الصداقة
بالنجوم فيه مع أن القاعدة
أن وجه التشبيه يكون
أقوى في المشبه به لانه قول
التشبيه انما هو باعتبار
الحس والمألوف ولا يخفى
أن الاهتداء في التشبيه به
أقوى بهذا الاعتبار وهذا
لا ينافي أنه أقوى في المشبه
باعتبار آخر لا يتامس اه
باجوري

التالي من المطلق فكيف جعلته سلباً للمناطق لأن جزءه التي لا يكون سلباً له قلت الرادان هذا الكتاب
سلم غيره من كتب المناطق كما سراً أيضاً فان المناطق منه سهل ومنه صعب فالعاني السهولة سلم للصعوبة لا اعتراض
والمرئى المزين قال الشاعر فهذا عليهم روق الخط وحده * وهذا عليهم روق الخط والاك *
*(والله أرحم الراحمين أن يكون خالصاً * لوجهه الكريم ليس قالوا

وأن يكون نافعا للمبتدى * به الى المطولات يهتدى) *

اسم الجلالة منصوب على التعليل يار جرح والقاص المناقص ولما كان هذا الكتاب سبباً الى المطولات وسلباً
يرقى به من هذا الفن درجات وبأيدخل به من هذا الفن على الخدرات قلت في آخر البيت الثاني به الى
المطولات يهتدى ولا شك ان من حفظه وفهمه يكون له سبباً في الدخول في هذا الفن ويضمن له حل مهماته
وبعينه على فهم مطولاته وبالله التوفيق (ص) *

*(والخلف في جواز الاشتغال * به على ثلاثة أقوال * فابن الصلاح والنواوي حرما

وقال قوم ينفى أن يعسا * والقوله المشهورة الصححه * جوازه لكامل القريحه

ممارس السنة والكتاب * ليهتدى به الى الصواب) *

هذا الفصل موضوع لذكر الخلاف المذكور في جواز الاشتغال بعلم المنطق ليكون المبتدى على بصيرة من
مقصوده وقد اختلف فيه على ثلاثة أقوال كما ذكره النووي وابن الصلاح واستخدمه الغزالي ومن تبعه
قائلان لا يضر في لا يوثق بعلمه والخنازير والصحح جوازه لذكره في تحريجه صحيح الذهن سليم الطبع عارس الكتاب
والسنة لا يؤثر به الى اتباع بعض الطرق الوهمية فيفسد المقدمات والاقضية النظرية فتزل قدمه في بعض
الدركات السبئية ومنه ضللت المعتزلة والقدرية وغسروهم من الطوائف البدعية ففاضوا في ذلك حتى بدلوا
وغير وافي المسنة الشرعية والملة الحميدة فباؤا بضلاله جلياً وجهاً غيبية اللههم وفقه لا يتبع النبيين وتوفنا
مسلمين لا مبدلين ولا مغيرين يارب العالمين وبالله التوفيق (ص) *

*(أنواع العلم الحادث) *

*(ادراك مفرد تصور العلم * ودون نسبة تصديق وسم

وقدم الاول عند الوضع * لانه مقدم بالطبيع) *

وصف العلم بالحادث اخر جلاله القديم اذ لا يوصف بضرورته ولا نظر ولا ادراك وصول النفس للمعنى بتمامه
من نسبة أو غيرها وهو قسمان ادراك مفرد وادراك نسبة فالاول يسمى تصوراً وهو وصول صورة الشيء في
الذهن كادراكنا معنى العالم أو الحدوث والثاني يسمى تصديقاً وفيه خلاف فذهب الامامات التصديقي ادراك
المساهمة مع الحكم عايناً بالقي أو الانبثاق وذهب الحكماء أنه مجرد ادراك النسبة خاصة والتصوران الثلاثة
عندهم شرط وهذا معنى قولهم التصديق بسيط على مذهب الحكماء وهو مركب على مذهب الامام فذهب
الحكماء ان التصديق من قولك العالم حادث مجرد ادراك نسبة الحدوث الى العالم وذهب الامام انه المجموع
من ادراك وقوع النسبة وتصور العالم والحدوث والنسبة ثم التصديق جازم وغير جازم فالاول لم يقبل
التغير فلم كالحكم بان الجبل حجر والانسان مقهور وان قيل فاعتقاد اما صحح ان مطابق كتوحيد المتأمن من
المسلمين واما فساد ان لم يطابق كاعتقاد المعتزلة منع الرؤية والفلافة قدم العالم وغير الجازم ما فانه احتمال
اما ظن ان ترجح على مقابله أو وهم وهو مقابله أو شك ان تساوي * (تنبيه) * قال امام الحرمين لا يعرف
العلم بالحققة لتعذر بل بالقسمة والمثال وقال الرازي هو ضروري يستحيل أن يكون غيره كاشعاه واختصير
انه معرفة المعلوم فيشمل الموجود والمعدوم قيل ولا يضر الاشتقاق هنا حتى يلزم المدور انتهى قوله وقدم الاول
عند الوضع البيت هذا من اثر تبين العقلي يعني انه يجب تقديم التصور على التصديق وضعاً كما أنه مقدم معاً به
طبعاً لان كل تصديق لابد معه من تصور اذا الحكم على الشيء فرع عن تصوره فان ذلك ما ذكرته من منع
تقديم التصديق على التصور وقد نقله ابن الحاجب في تاليفه الفرعي والشيخ ابن أبي زيد وغيرهما قلت أجابوا عن
ذلك بأنهم يسمونه ان المطلوب انما هو مطلق الشعور لا لتحصيل كل المساهمة وذلك يحصل بالحكم ومنها ان المطلوب

(قوله وقال قوم) هم الغزالي

ومن تبعه كما علم من شرح

المصنف وقوله ينفى - في أن

يعلم بطرق فيه الشيخ المازي

احتمالى الوجوب والندب

حيث قال وقوله ينفى - في أن

أن يكون بمعنى يجب كفاية

ويحتمل أن يكون - في أن

يستحب اه لکن المصنف

جزم بحمله على الاستحباب

حيث قال واستحب الغزالي

ومن تبعه وفي كلام بعضهم

أن لفظة ينفى - في أن

الاستحباب مجاز في الوجوب

وأضاف في كلام ابن يعقوب

أن الغزالي لم يحمله من

فروض الكفاية وأما فاقلة

من أن من لا معرفة له بعلم

المنطق لا يوثق بعلمه فهو محمول

على أن المراد أنه لا يوثق

بعلمه الوثوق التام وهو محمول

أيضاً على من لم يستغن عنه

بجودة الذهن وصحة الطبع

كما يؤخذ من كلام ابن

يعقوب وما يروى من أنه

رجع الى شخص به فلم يثبت

اه ملخصاً من كلام بعض

المحققين اه باجوري

(قوله ما احتاج) أي ادراكه
احتاج سواء كان ذلك
الادراك تصورا أو تصديقا
كما قلت وقوله لا نل أي
لأنه لا يمكن النظر في
لا يلائم في الاصطلاح الذي
هو مخصوص ترتيب أميين
معلومين ليتوصل بهم إلى
أمر مجهول تصوري أو
تصديقي والآن كان تعريف
النظري غير جامع وتعريف
الضروري غير مانع لعدم
شمول الأول للاحتياج إلى
الاستقراء الذي هو تتبع
أفراد المجموع عليه كافي
قوله هم كل حيوان يحرك
فسكه الاستقراء عند المذبح ولما
احتاج إلى التمثيل الذي هو
القياس الأصولي كافي قول
الامام الشافعي رضي الله
عنه النبيذ حرام كالحمر مع
شمول الثاني لذلك ولهذا
قال الشيخ الملوئي يجب أن
يعتبر بالنظر في هذا المقام
ما هو أعين من القياس
ولواحدة أي بان يريدوا به
ما يتوصل إلى المجهول من
تعريف أو قياس أو
استقراء أو تمثيل لما يخص
التعريف والقياس كما
قد يتوهم من التعبير
بالنظري فإن المتبادر أنه
منسوب للنظر الاصطلاحي
فقط وليس كذلك بل هو
منسوب للنظر بمعنى يتم
الاصطلاح وما ألحق
ببعض أنواعه من الاستقراء
والتمثيل فليتأمل اه
باجوزي

التصور الذهني وقد حصل وبالله التوفيق (ص)

*(وإنظري ما احتاج للتأمل * وعكسه هو الضروري الجلي)*

أعني أن العلم بالحادث قسمان ضروري ونظري فالضروري ما يدرك بديه بلا تأمل كالعلم بأن الواحد نصف
الاثنين والنار محرقة والنظري ما يحصل بالنظر والاستدلال كالعلم بأن الواحد عشر وعشر المائتين
سألت (تنبيه) في العلوم مذاهب ثلاثة أحدها أن بعضها ضروري وبعضها كسبي وفصل في لطايع بين التصور وفعله
ضروري أو بين التصديق بقوة زفية الأمرين والنظر ترتيب أمور مألوفة على وجه يؤدي إلى استعلام ما ليس
بمعلوم وإليه في قوله والنظري للنسبة وسكنت للضرورة وبالله تعالى التوفيق (ص)

*(وماله إلى تصور وصل * يدعي بقول شارح فليتأمل

ومالتصديق به توصلا * بحجة يعرف عند العقلاء)*

اعلم أن الموصل إلى التصورات يدعي بالقول الشارح كالحمد والرسم والمثل وسياقي بيانه في فصل المعارف أن
شاء الله تعالى والموصل إلى التصديقات يسمى حجة كالتقياس والاستقراء والتمثيل وسياقي أيضا في محله أن
شاء الله تعالى وما في البيتين موصولة بمأخذها الضمير المحرور بالباء وبه في البيت الأول يتعلق بموصل وفي الثاني
بتوصلا وهو بضم التاء والواو وكسر الصاد مبنى للمفعول وبالله التوفيق (ص)

(أنواع الدلالة الوضعية)

*(دلالة اللفظ على ما وافقه * يدعونها دلالة المطابقة * وحزته تضمنا والزم * فهو التزام أن يعقل التزم)*
هذا الفصل موضوع لذكر أنواع الدلالة الوضعية وهي التي يكون للوضع فيها مدخل وهي ثلاثة أنواع لان
الانطوائيات يدل على جميع المعنى الموضوع له فدلالة المطابقة تطابق الدلالة على المدلول أو على جزءه
فدلالة التضمن سميت بذلك لتضمن المعنى لجزء المدلول أو على لازم معناه الذهني لزم مع ذلك في الخارج أم لا
فدلالة الالتزام لا يلتزم المعنى للمدلول فالأول كدلالة الإنسان على الحيوان السابق اذ هو موضوع ذلك
المعنى والثاني كدلالة الإنسان على الحيوان والثالث كدلالة الإنسان على قابل العلم وهذا لازم ذهنا
وخارجا ولا يشترط فيه لازم خارجي لحصول الفهم بدونه كدلالة العمى على البصر وهذا لازم في الذهن
أي مهما ذكر ذكر معناه فهو مناف له في الخارج ودلالة المطابقة تقليدية اتفاقا وفي الآخرين أقوال ناهية
الالتزامية عقلية والنسبية تقليدية والنسبية التزامية المطابقة تدون العكس خلافا للامام وقولنا
دلالة اللفظ أي دلالة اللفظ على المعنى الذي وافقه لكونه موضوعا لدلالة المطابقة في اصطلاحهم
وقولنا جزئته تضمنا مجردا عن معارف على ما وافقه أي دلالة اللفظ على جزء المعنى الموضوع له تسمى تضمنا وقولنا
ولزم معارف أيضا أي ودلالة اللفظ على ما لزم معناه تسمى التزاما وقولنا أن يعقل التزم أي يشترط في الدلالة
الالتزامية أن يكون المزمع ذهنا سواء لزم مع ذلك في الخارج كالزعم لوجه أوعية خاصة كافي الضدين
أما إذا كان المزمع خارجيا فقط كالسواد للغراب فليس بدلالة الالتزام وترتيب هذه الدلالات في القوة بسبب
ترتيبها في البداء فالأولى أقواها وهي جزا (ص)

*(مستعمل اللفظ حيث يوجد * أمامه كسب وأما مفسرد * فاول ما دل جزؤه على

جزء معناه بعكس ما تسلا * وهو على قسمين أعني المفردا * كأي أو جزئي حيث وجد

فهمه اشتراك الكل * كأي سد وعكسه الجزئي

وأول الدلائل أن فيه اندرج * فأنسبه أولعارض إذا خرج)*

هذا الفصل في مباحث الالفاظ اعلم أن الالفاظ قسمان مهممل كاسماء وحرف الهجاء ومستعمل وهو قسمان
مركب وهو ما دل جزؤه على جزء معناه وهو تقييد في نحو الحيوان الناطق وهو المفسد في كساب التصور
فهو في قوة المفرد وخبري في نحو زيد قائم ومفرد وهو عكس المركب أي ما لا يدل جزؤه على جزء معناه كزيد
وقام وهل وهي أقسام المفرد الثلاثة لا به إيمان لا يستعمل بالفهم ميبطة لحرف والاداء والافان دل على زمان

معين فالفعل والافلاسم ثم المفرد اما كلي أو جزئي فالكلي هو الذي لا يمنع نفس تصور معناه من وقوع
الشركة فيه سواء استحال وجوده في الخارج كاجتماع الضدين أو أمكن ولم توجد كبحر من زئبق وجبل من
ياقوت أو وجوده مع واحد مع امكان غيره كالشمس أو استحالة كلاله أو كان كثيرا امتناها كالانسان أو غير
متمناه كالعدد والجزئي ما منع نفس تصور معناه من وقوع الشركة فيه ويسمى الحقيقي كزبد فان ذاته
يستحيل جعلها لغيره ثم الكلي ان كان مندرجاً في حقيقة جزئية يسمى ذاتيا كالحيوان بالنسبة لزيد وعمر و
مثلا اذ هو جزء حقيقة ثم وان لم يندرج بل كان خارجا عن الحقيقة يسمى عرضيا كالسكاكيات مثلا فانه ليس داخل
في حقيقة زيد وعمر واما ما كان عبارة عن مجموع الحقيقة فلا يسمى ذاتيا ولا عرضيا بل واسطة ونوعا كالانسان
فانه عبارة عن مجموع الحقيقة من جنس وفصل وهي الحيوانية والناطقة وقولنا مستعمل الالفاظ البيت
احترازا من الجهل وأول في البيت الثاني مبتدأ وسوغ الابتداء بالنكرة ووقعه في معرض التفصيل وقولنا
جزء معناه وهو بضم الزاي لغة في الجزء وبهم قارئ قوله تعالى ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا وهي سبعية
وقولنا بعكس ما تلاحظه من ان متصل منصوب بفعل وتلا أي تبسع وجزئي في البيت الثالث محذوف
التنوين للضرورة وقولنا في البيت الرابع ففهم اشترك خبر مقدم على الكلي وقولنا وكسها لجزئي كذلك
ويحتمل العكس والاسد مثال للكثير المتناهي وقولنا أولا للذات البيت أولا منصوب على الاشتغال وهو
الارجح لكونه قبل فعل ذي طلب والمعنى أنسب الاول وهو الكلي للذات ان اندرج فيها أو للعرض ان لم
يندرج فيها بل خرج وبالله التوفيق (ص)

*) (والسكاكيات خمسة دون انتقاص * جنس وفصل عرض نوع وخاص

وأول ثلاثة بلا شطط * جنس قريب أو بعيد أو وسط *)

أعني أن الكلي على خمسة أقسام جنس وفصل وعرض ونوع وخاصة لانه اما أن يكون تمام ما تحتها من
الجزئيات أو مندرجاً فيها أو خارجا عنها فالاول النوع وهو المقول على كثير من مختلفين بالعدد في جواب ما هو
والثاني الجنس ان كان مقولا على كثير من مختلفين بالحقيقة في جواب ما هو في حال الشركة والفصل ان كان
مقولا على كثير من متفقين بالحقيقة أو ثالث ان كان مقولا على كثير من متفقين بالحقيقة في جواب أي شيء
هو في ذاته فالخاصة وان كان مقولا على كثير من مختلفين بالحقيقة فالعرض العام فنال الجنس الحيوان
لأن نساء والفصل كالناطق والنوع كالانسان بالنسبة إلى الحيوان والخاصة كالنساء والعرض العام
كالمتحرك وهو ثلاثة أقسام لازم كالشمس والمتحرك للانسان وسرير الزوال كحجرة الخيل وصخرة الوجه
وبطلي كالثيب والشباب ثم الجنس على ثلاثة أقسام بعينها لجنس فوقه كالخمر ويسمى الجنس العالي
وجنس الاجناس وقريب لجنس تحتها وهو الاسفل والاخير كالحيوان لأن نساء ومتوسط وهو ما بينهما
كالجسم وقولنا والسكاكيات البيت أي والسكاكيات خمسة بالانتهى ولا زيادة بدليل الحصر المتقدم وجنس وما
بعده من مبتدأ محذوف أي وهو جنس إلى آخره وحذف فقط الهم الذي هو نعت لغيره لا علم به وحذف
تاء الخاصة لتزجيم وان لم تكن منادى لانها تسليق للنداء فرجعت للضم ورة كقول امرئ القيس

لنعم الفتي يعش والى ضوء ناره * ظريف بن مال إليه الجوع والخصي

وأول في البيت الثاني مبتدأ متكرر والسوغ التفصيل ولا في قوله بلا شطط زحافات عن محلها والشطط الزيادة
كأن حديث لها مهر مثلها لاوكس ولا شطط أي لا نقص ولا زيادة وأول التقسيم وبالله التوفيق

*) (فصل في نسبة الالفاظ للمعاني)

١) (ونسبة الالفاظ للمعاني * خمسة أقسام بالانحصار

قواطع ونشأ كان مخالف * والاشتراف كسها الترادف)

اعلم ان نسبة الكلي الى معناه خمسة أقسام وهي التواطع والنشأ كان والمخالف والاشتراف والترادف لانه
اما أن تسترى أفرادها في كالاتسان بالنسبة الى أفرادها فواطع أو توافق أفراد معناه فيه واما أن يكون بعض

(قوله والسكاكيات) بتحقيقه
الماء للوزن وقوله خمسة
دون انتقاص أي ودون
زيادة في كلام المصنف
اكتفاء على حذف قوله تعالى
سراييل تقيمكم الحارأي
والسردو وحده لخصان
السكاكيات في النسبة أن
السكاكيات من المساهية
وهو الجنس والفصل واما
تسميها وهو النوع واما
خارج عنها وهو الخاصة
والعرض العام * واعلم
أنه قد استعمل بعض
المؤلفين في الرجز زيادة
حرف ساكن آخر الشطر
الاول وآخر الشطر الثاني
كما هالك بن العر وضون لم
يذكروا بل ظاهر كلامهم
منه وعلى تسميها أنه يسمى
فديلا فالتسديد بل الجائر
خاص به وبالسكاكيات
والمنداول بناء على طريقة
من أثبتوه وكان من امتناعه
تساخي شبهه مستغنى آخر
مشطو الرجز مستغنى
آخر محسوز وما ذكره
باجوري

معانيه أولى به من البعض كالبياض فان معناه في النسخ أولى منه في الفاج وأما أن يكون نهض معانيه أقدم من البعض كالجود فان معناه في الواجب قبله في الممكن فشكك لنفسه ككيفية الناظر في أنه متواطى نظر الى اشتراك جهة الافراد في أصل المعنى أو غير متواطى نظر الى جهة الاختلاف وأما أن يتعدد اللفظ والمعنى كالأشياء والفرس فتبين أي أحد اللفظين مبين للآخر لبيان معناه ما زاما أن يتعدد المعنى دون اللفظ كالإنسان والبشر فتألف لفراديهما أي لثوبهما على معنى واحد وأما أن يتعدد اللفظ دون المعنى كالعين فتشترك لاشتراك المعنى فيه (ص)

*(واللفظ اما طلب أو خبر * وأول ثلاثة ستمذكور

أمر مع استعلاء وعكسه دعاء * وفي التساوي فالتساوي وقعا)

اعني أن اللفظ المركب قسمان طلب وخبر والطلب ان كان فعلا كان مع الاستعلاء أمر أو مع الخضوع دعاء ومع التساوي التماسا والافان لم يتحمل صدقا ولا كذبا كان تنبيه أو كل ذلك انشاء ولا كلام للمناطقة في الانشاء لان الصدق والكذب لا يعرضان له ومدار فنهج عليهم ما والخبر ما يتحمل الصدق والكذب لذاته وسياتي ان شاء الله تعالى

*(فصل في الكل والسكينة والجزئية الجزئية)

*(الكل حكمنا على المجموع * ككل ذلك ليس ذاوقوع * وحيثما لم يرد حكم

فانه حكمية قد علمنا * والحكم للبعض هو الجزئية * والجزء معرفته بجزئية)

قد تقدم بيان السكينة والجزئية ونسكام هنا على اصطلاحهم في الكل والسكينة والجزئية فالكامل هو الحكم على المجموع كقولنا كل بني تميم يملكون الصخرة وكقوله تعالى ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية والسكينة هي الحكم على كل فرد ككل بني تميم يملكون الصخرة والجزئية هي الحكم على بعض الافراد والجزء ما تركب منه ومن غيره كل وقولنا ككل ذلك ليس ذاوقوع اشارة الى ما توفى به حديث ذي الديدن اذ هربت الصلاة أم نسيت يا رسول الله قال كل ذلك ليس ذاوقوع اشارة الى ما توفى به حديث ذي الديدن بل بعضه وقع واللام في قولنا لكل فرد بمعنى على أي وحيثما حكمنا على كل فرد ذلك السكينة والجزئية في البعض كذلك أيضا وفي البيت الاول نقل الحديث بالمعنى والمجموع على جوازه لا ما روي وقال المساوردي ان نسي اللفظ جاز ولا فلا وقيل بجوازه بافظ مرادف وقيل بجوازه ان كان موصوفا على ما قيل بالمنع مطلقا والله الهادي للصواب

*(فصل في المعارف)

لما فرغ من الكلام على مبادئ التصورات وما يتعلق بها شرع الآن يتكلم على مقاصد التصورات وما كان التصديق مسبوقا بالتصور بطبيعة ابداء التصورات ومقاصدها واهو سياتي الكلام على التصديقات ان شاء الله تعالى واعلم أن مبادئ التصورات هي العلم اذ العلم تصور أو تصديق معه تصور ولا يتوصل الى التصور الا بالقول الشارح وهو الحدود كما لا يتوصل الى التصديق الا بالجملة وهي البراهين ثم تلك الحدود والبراهين لها صورة ومادة وغاية فسادتها معرفة الكليات الخمس وما يتعلق بها اوتقدم الكلام على ما وغايتها معرفة الحدود وهاتين تتكامل على صورته وكيفية تركبته في هذا الفصل وذكر الغزالي في المستصفى قولين هسل الحدعين المحدود أو لافه وجعله القراني لفظا قائلا هو غير ان أريد به اللفظ وعينه ان أريد به المعنى والمعرف للشيء هو الذي يلزم من تصوره تصويره أو ما يميزه عن غيره قال ولا يجوز أن يكون نفس الماهية لان المعرفة موجود قبل المعرفة والشيء لا يعلم قبل نفسه ولا علم لقصوره على افادة التعريف ولا أخصه اكونه أخفى فهو مساوية في العموم والخصوص انتهى كلام القراني (ص)

*(معرفة على ثلاثة قسم * محدود رسمي ولفظي علم * فالحد بالجنس وفصل وقعا

والرسم بالجنس وخاصة معها * وناقص الحد بفصل أو معها * جنس بعيد لا قريب وقعا

وناقص الرسم بخاصة فقط * أو مع جنس أبعد قد ارتبطا

وما باللفظي للجنس شهرا * بتدليل لفظ بديف أشهرها)

(قوله واللفظ أي المهورد

وهو المستعمل وقوله اما

طلب أو خبر أي أو تنبيهه

والاول ما دل على الطلب

النفسي والثاني ما احتمل

الصدق والكذب والثالث

ما دل على أن أخرج أو

نحو ذلك ولا يرد على الاول

قوله لمن معناه ما أنا عطشان

ونحوه لان دلالة على

الطلب ليست بذاته بل

بقرينة المقام (قوله وأول

ثلاثة الخ) لا يخفى أن الاول

في كلامه هو الطلب وهو يشمل

طلب الفعل كضرب وطلب

الترك كالأضرب وظاهر

سبب ان المصنف أن هذا

التقسيم جار في كل منهما

لكن قد يمنع من ذلك قوله

أمر مع استعلاء لانه لا يظهر

الافى طلب الفعل اذ طلب

الترك لا يسمى أمرا الا ان

يقال لانه معنى على أن طلب

الترك طلب فعل الضد اه

باجوري

اعلم ان المعروف على ثلاثة أقسام حقيق ورسى واعطى فالخ في قسمان تام وناقص فالتام ذكر الجنس
القريب والفصل كالحیوان الناطق للانسان والناقص ذكر الفصل فقط أومع جنس بعيد وسمى هذا
النوع حقيقة يالاه مشتق على الاوصاف الذاتية التي تركبت منها الحقيقة فنسب للحقيقة ثلث المعنى والرسى
قسمان تام وناقص فالتام ذكر الجنس القريب والخاصة كالحیوان الضاحك للانسان والناقص ذكر
الخاصة وحدها أومع جنس بعيد كالحصان القابل بالافعل والخاصة معنى كلى يلزم الشيء ولا يوجد في غيره
وهي تلزم بحدود الفصل والجنس فانها ذاتيات كما تقدم ويعرف ذلك بوضع اللفظ وقدر العقل واللفظ
تبديل لفظا بلفظ مرادف له أشهر منه عند السامع كالقبح للبر والتقيد بالسامع زاده العسراقى العزوض
انعكاس الشهرة في اللغة (تنبيه) الحد لغة المنع والرسى العلامة ومنه قول جميل بن ميمون

رسى دار وقفت في طلله * كدت أقضي الحياة من جلاله

أي علامته أو آثاره من رماد ونحوه وسمى الحد التام تاما لكونه بالذاتيات والناقص منه أي من الحد ما كان
ببعض الاجزاء وسمى ناقصا لانه ناقص بعضها فالتام هو الكاشف للحقيقة كلها والرسى انما هو بالاوزام الخارجية
وسمى بذلك لكونه اعلامة على الحقيقة لا كاشفة لها في هذا المجل كلام وبحسب بطول تتبعه فليدال مع في محله
من المطولات وقولنا معروف في البيت الاول مبتدأ وحذف منه آل للضرورة وقولنا ناقص الحد وناقص الرسى
دليل على أن المراد في البيت الثاني الحد التام والرسى التام وهذا من الحذف من الاوائل لدلالة الاواخر وهو
واقع في العربية كعكسه وأزانا تضعيف الصادم من الخاصة للضرورة كقول ابن البناء * مهما ترى مادة
الموضوع * تحذف دال المسادة للضرورة وقولنا مع جنس أبعد * صرف أبعد للضرورة ووقولنا معناه اقترن
وقولنا ما ياد على البيت ما موصولة مبتدأ صلتها بشهر وفصل بين الصلة والموصول بالظرف والمجرور لان العرب
نوسخت في الظرف والمجرور ما لم تتوسع في غيرها وانظروا في هذا الخبر تبديل الخ ورد في وصفه لموصوف محذوف أي
بالفعل وديف وأشهر اصفى لرديف وحذف لفظ منه العلم به وتقدير البيت المعروف الذي اختبر في اصطلاحهم
باللفظ هو تبديل لفظ بالمرادف له أشهر منه (تنبيه) * ما ذكرنا من التعريف بالفصل وهذه أو
الخاصة وحدها مبني على القول بجواز التعريف بالمفرد وقال لوكشي والاصح خلافه ولذلك عدوا التعريف
من الاقوال الموثقة (فائدة) * قيل أو بعد لا يقام عليها بربها ولا تعطل بديل وهي الحدود والعوائد
والاجماع والاعتقادات السكاكية في النفس فلا يقال ما الدليل على صحتها في نفس الامر ولا يقال ما الدليل على
صحة هذا الحد وانما رديا بقص والمعارضة والله الموفق للصواب (ص)

* (وشرط كل أن يرى مطردا * منه كما هو ظاهر الأبعدا * ولا مساويا ولا متجورا

بلا قرينة بها تحسروا * ولا بما يرى محدود ولا * مشترك من القرينة بخلا

وعندهم من جهة المردود * أنت تدخل الاحكام في الحدود

ولا يجوز في الحدود ذكر أو * وسائر في الرسى فادروا) *

اعلم أنه بشرط في كل واحد من المعارف أن يكون عام فالفراد الحد وهو معنى مطرد او ما زعم من دخول
غيره في الحد وهو معنى منعكس اهنا عند القراني وقال الغزالي وابن الحاجب المطرد المانع والمعكس
الجامع وهو الجارى على السنة الفقهية وأن يكون أظهر من المحدود لا أنفى منه ولا مساويا له فالنفي كقولنا
ما هو المر فقولنا سنة والمساوي كقولنا المنعكس ما ليس بساكن ويجتنب فيها أيضا الالفاظ الغريبة
والمتراكمة والمجازية وكل ما يجهل قال الغزالي الا اذا كانت قرينة تدل على تفصيله فيجوز ولا يجوز أيضا
بما تنوقف معرفته على معرفته المحدود للزوم اللزوم قالوا كالمعلم لا يقال * معرفة المعلوم لان المعلوم مشتق من
المعلم والمشتق لا يعرف الا بعد معرفة الماشق منه * معرفة المعلوم ذات * وتوقف على * معرفة العلم والعلم على معرفة
المعلم فبما الدور وقال الزركشي لا يلزم الدور في الاشياء فتناقى معنى لاختلاف جهة التوقف أول كونه معرفة
وذلك يخرج عن الدور ويجتنب أيضا في الحد ودخول الحكم لان التصديق فرع التصور والتصور وفرع

(قوله بشرط كل الخ) ظاهر
كلامه اعتبار ما ذكره من
الشروط في اللفظ كغيره
وتعقبه بعضهم بأنه لا معنى
لاشتراط هذه الامور فيه
لانه لا يعقل تخلف شيء منها
عنه اذ لا يمكن أن يكون
اللفظ الرديف الا شريطة
جامع ولا غير مانع لان مدلوله
عين مدلول اللفظ غير
الاشهر ولا يمكن أن يكون
دون المعرف ولا مساويا
لان المفروض أنه أشهر منه
ولا يجوز ان المجاز والحقيقة
ليسا مترادفين ولا يمكن
أيضا دخول الدور فيه
كما صرح به ابن قاسم في
الآيات وهكذا الباقي اه
وهو وجوبه لا يمكن نافي بعض
الحققة في قوله وهكذا
الباقي بأنه لا يمكن أن يكون
اللفظ الأشهر مشترك كابين
معنى رديف غير الأشهر
وبين معنى آخر وهو مدلوله
يعلم ما في قوله لانه لا يعقل
تخلف شيء منها عنه فلي تأمل
اه باجوري

الحديث في الزمان ولا يجوز أن يدخل في الحقيقة قال الاصماني لئلا يلزم أن يكون للنوع الواحد فصلان على البدل وذلك محال وأما في الرسم فحائر وقولنا شرط كل البيت شرط مبتدأ وتنوين كل للعوض عن اسم وان وصلته خبر ومطر داحل من ضمير يرى ومنعكسا كذلك وقولنا لا بعد أي لا بعد منه في الفهم لكونه أخفى وتقدم الأبعد أولى من تقدم مساو بالانه اذا كان يعجز زوية من التحديد بالمساوي فلا ينحصر زوية من التحديد بالاختصاصي وأخرى وقولنا ولا يجوز أي ولا باللفظ يجوز فهو على حذف مضاف وتخصر ز على صيغة المجهول نعت لقريظة ويذكر أي يعرف وقولنا ان تدخل الاحكام في الحدود في محل المبتدأ ومن جملة خبر مقدم وقولنا وجائز في الرسم خبر مبتدأ محذوف أي وكر أو جائز وقولنا قادر مار ودا أي فاعلم ما روده من التعليل والفرق بين الحقيقي والرسمي وهو ما تقدم من أن النوع الواحد لا يكون له فصلان ويكون له خواص كثيرة فيجوز في قولنا الحيوان الضاحك أو الكاذب لاني الحيوان الناطق ولا يجوز أيضا جعل جزء المحدود جنسه كالعشرة خمسة وخمسة وبالله التوفيق * (باب في القضايا وأحكامها) *

اسافر عن الكلام على مبادئ التصورات ومقاصدها وهو الجزء الاول طفق الآن يتكلم على مبادئ التصديقات وسياتي الكلام على مقاصدها ان شاء الله تعالى واعلم انه لا يتوصل الى التصديق الا بالحق كما مر ولها أيضا مادة وصورة وغاية فغايتها انها تصيد معرفة صحيح التصديق من سقمه كآثار القول الشارح يفيد معرفة صحيح التصور من سقمه وسياتي الكلام ان شاء الله تعالى على صور الحجج وتتكلم الآن على مبادئها وبالله التوفيق (ص) * (ما احتمل الصدق لذاته جري * بينهم قضية وخبر) *

قد تقدم ان اللفظ المركب قسمان طاب وخبر وقد قدمنا الكلام على الطلب وهاتين تتكلم على الطبر اعلم رحمن الله تعالى ان ما يحتمل الصدق والكذب لذاته يسمى في الاصطلاح قضية وخبر وانما قلنا ان الله لا يدخل نحو السماء تحتنا والارض فوقنا هذا بالنظر الى تركيبه يحتملها وانما خبرنا بكذبه لشاهدة قضيته وبالله تعالى الموفق للعواب (ص)

* (ثم القضايا عند قسمان * شرطية جلية والثاني * كتابية شفهية والاول امامسة - ورامامسة - مل * والسور كما في جزئي يرى * وأربع اقسامه خبيث جري اما بكل أو ببعض أو بلا * شيء وليس بعض أو شبهة ولا وكلها مو جبسة أو سالية * فهي اذن الى التماس آية) * يعني ان القضية قسمان شرطية جلية والجلية اما شفهية وهي التي يكون المحكوم عليه فيها جزئيا معينا كزيد كاتب واما ان تميز جزئيا بغير ذكر السور كعض الانسان كاتب فهي المحصورة الجزئية أو تميز كليته بذكره ككل انسان حيوان فالمحصورة الكلية واما ان تكون موهلة كالانسان كاتب وهي في قوة الجزئية لتحقها فيها تلك أو ربع وكلها اماموجبة أو سالية فصارت ثمانية واعلم ان السور وهو اللفظ الذي على كمية الافراد وهو أربعة اقسام سور ايجاب ككل انسان حيوان وسور ايجاب جزئي كعض الانسان حيوان وسور سلب كلي كالشيء من الانسان يحجر وسور سلب جزئي كليس بعض الانسان يحجر فهذه الاربع هي معاني السور وغاب التعبير باللفظ المذكور ويجوز التعبير بغيره مع حفظ معناه ولذلك قال أو شبهة مجلا أي ظهر معناه فيه وقوله ثم القضايا البيت ثم لترتيب الذكرى خاصة وجلية معطوف على شرطية وحذف العاطف ضرورة والثاني أي والقسم الثاني من قسمي القضايا وهو الجلية قسمان أيضا كلياته وشفهية وحذف العاطف أيضا للضرورة والاول أي والقسم الاول من قسمي الجلية وهو الكليات قسمان أيضا اما مسورا أي تقدمه سور كلي أو جزئي واما مل أي لم يسبقه سور كلي ولا جزئي وقولنا وأربع محذوف التاء من أربع وان كان المعدود مذكرا لا ضرورة أي وأقسام السور أربعة حيث وجد وتوالتوا كلها البيت أي وكل تلك القضايا الاربع اماموجبة أو سالية فصارت ثمانية من ضرب اثنين في أربعة وآية أي رابعة (ص) * (والاول الموضوع في الجلية * والآخر المحمول بالسوية) *

(قوله ما احتمل الخ) ما واقعة على اللفظ الشامل لجميع الالفاظ فهي جنس وخروج بقوله احتمل الصدق ما لم يحتمل له كزيد وعمر و كغلام زيد بقوله لذاته ما احتمل له لذاته بل للذمة كالانشاء آن من الامر والنهي وغيرهما فان قولك استغنى مثلا وان احتمل الصدق لكن لذاته بل لما استلزمه من قولك انما طاب السقيما ملك ودخل به في القيد ما قطع بصدقه أو بكذبه فالاول اخبار الله وأخبار رسوله والاخبار المعلوم صدقها بضرورة العقل نحو الواحد نصف الاربع لان ذلك يحتمل الصدق لذاته وان قطع بصدقه أو كذبه لشيء آخر جزمنا ان القيد المذكور لكل من الاخراج والادخال باجوري

لما فرغ من تقسيم الجلية أخذت كلام على تسمية جزئها أو يعني أن المناطقة اصطلاحاً على تسمية المحكوم عليه
وهو الجزء الأول وهو موضوع المحكوم به وهو الجزء الآخر وهو لاوهـ ذامعنى قولنا الأول الموضوع البيت أى
والجزء الأول وهو المحكوم عليه يسمى موضوعاً والجزء الآخر وهو المحكوم به يسمى محمولاً فان قلت فلم يسمى
هذا أول وهذا آخر مع أنهما قد تجد المحكوم به مقدماً كقوله زيد قال جواب انه وان كان متقدماً وموضوعاً فهو متاخر
طامعاً * (تنبيه) * الجلية هي التي يحل طرفاها الى مفردين وهي ثمانية كما تقدم والشرطية هي التي يحل
طرفاها الى جملتين واليه أشار بقوله (ص)

* (وان على التعليق فيها قد حكم * فانها شرطية وتنتقسم * أيضاً الى شرطية متصلة
ومثالها شرطية متصلة * جزأها مقدم وتالى * أما بيان ذات الاتصال
ما أو جبت تلازم الجزأين * وذات الاتصال دون مين * ما أو جبت تنافر ايتهـ ما
أقسامها ثلاثة فلتعلمها * مانع جمع أو خلأ أو هما * وهو الحق في الاخص فاعلمها) *

القضية الشرطية هي التي يحكم فيها على التعليق أى وجوداً عدمى قضيتها مععلق على وجود الأخرى أو على
نفيها وهي قسمان متصلة ومنفصلة والجزء الأول منها ما يسمى مقدماً والثاني تالياً فالمتصلة هي التي يحكم فيها
بلازم قضيتها لأخرى أولاً ولها وهو الذي توجب التلازم بين جزأيه بالتكولو كان فيها ما لهما لا الله لا الله نفسه دنا
وكقولنا ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود فجزأها ما تلازمان والمتصلة هي التي يحكم فيها بامتناع
اجتماع قضيتين فأكثري في الصدق وهي التي جزأها متعاندان نحو العالم أقدم أو دلت زيدا ما حى أو ميت
وهي على ثلاثة أقسام مانعة الجمع نحو هوـ ذامعنى قولنا ما داما ما سار لذلك أو أكثر فيمتنع اجتماعهـ ما أو يمكن انخلأ
عنه ما بان يكون أولى ومانعة الخلأ وما أن يكون زيد في البحر واما أن لا يفرق فيمكن الجمع بينهما بان يكون
في البحر ولا يفرق ويمتنع خلأه عنهما بان لا يكون في البحر ويفرق ومانعهـ ما كما لو دما زوج أو فرد فيمتنع
اجتماع الزوج والفرد في عدد واحدـ دو يمتنع خلأه عنهما وهذا القسم هو أطلق في وهو أخص من قسمه لانه
مهما حكم فيه بالتنافر بين طرفيه وضعاً أو ردعاً فإنه يشار كنه في مثله مانع الجمع اصدقه عليه ومانع لرفع اصدقه
عليه ويبقى كل قسم منهما مخصصاً لانه فهماً أعم وهو أخص منهما وقولنا وان على التعليق البيت ان شرطية
وحكم شرطها والجواب فانها ولذلك فمن بالذات وجوب بالانه لا يصلح لان يكون شرطاً أو أيضاً منسوب على
المسندية من آص شيعى أيضاً ان ارجع وقولنا أما بيان ذات الاتصال البيت جواب أما ما أو جبت تلازم
وهذه ذات الفاعل من جوابهم اولاً ولت واقع نقرأ ونفهم أما ما نقرأ في خطبة صلى الله عليه وسلم أما بعد ما بال
رجال وأما نظاماً كقول الشاعر

فأما القتال لا قتال لديكم * ولكن سيرا في عراض المواكب

فخذت الفاعل من قوله لا قتال وهو جواب أما وقولنا أو هما أى أو مانعتهما أى مانعة الجمع وانخلأ والله أعلم
(فصل في التناقض) *

لما فرغ من القضايا أو أقسامها طفق يتكلم على أحكامها فمن ذلك التناقض وهو اختلاف قضيتين بالاجاب
والسبب بحيث يقتضى لذاته أن تكون احدهما صادقة والاخرى كاذبة والله أعلم (ص)

(تناقض خلاف القضيتين في * كيف ومصدق واحد أسرفي * فان تكن شخصية أو موصولة
فنتقضا بالاكيف ان قبله * وان تكن موصولة بالسور * فانه نقض بقوله المذكور

وان تكن موصولة كايه * نقضها سالبة جزئية

وان تكن سالبة كايه * نقضها موجبة جزئية) *

يعنى ان التناقض عبارة عن اختلاف قضيتين في الصدق والاكيف وهو الاجاب والسبب فشرطه أن
لا يتخلفا إلا بالاجاب والسبب ولا بد أن تكون احدهما قضيتين صادقة والاخرى كاذبة فقوله لا تناقض
ميتد أو موصولة بالاكيف التامير وقولنا فان تكن شخصية الخ هذه قاعدة تعبر في كيفية التناقض على ما اشتهر

(قوله وتنتقسم الخ) قسمها

المتصلة الى متصلة ومنفصلة

وكل منهما ينقسم الى

شخصية وكلية وجزئية

وموصولة فالأولى ما حكم فيها

على وضع معين من الأوضاع

الممكنة أى حال معين من

الاحوال الممكنة مثالها

متصلة نحو ان جملتى الان

أكرمك ومنفصلة نحو

زيد الان اما كاتب أو غير

كاتب والثانية ما ذكر فيها

ما يدل على تعميم جميع

الأوضاع مثالها متصلة

كلما كانت الشمس طالعة

فانها موجودة ومنفصلة

دائماً اما أن يكون العدد

زوجاً وفرداً والثالثة ما ذكر

فيها ما يدل على تعميم بعض

الأوضاع مثالها متصلة قد

يكون اذا كان هذا حيواناً

كان انساناً ومنفصلة قد

يكون اما ان يكون الشيء

حيواناً وفرداً والرابعة ما لم

يذكر فيها شئ من ذلك

مثالها متصلة ان كان هذا

انساناً كان حيواناً ومنفصلة

اما ان يكون العدد زوجاً

أو فرداً فتنبه اه باجوري

على وجه الزوم ليخرج
 مالم يكن على وجه الزوم بل
 على وجه الاتفاق كافي قولا
 في عكس كل انسان ما طبق
 لكل ما طبق انسان فان بقاء
 الصدق في ذلك ليس على
 وجه الزوم بل امر اتفق
 ميسر مساواة المحمول
 لا موضوع بدليل تنافه في
 قولك كل انسان حيوان لو
 عكس كذبة ولم يقل المصنف
 مع بقاء الصدق والكذب
 لانه لا يلزم من كذب الاصل
 كذب العكس فان قولك
 كل حيوان انسان كاذب
 مع جود عكسه وهو بعض
 الانسان حيوان وبذلك
 يعلم ان المراد ببقاء الصدق
 وجوده وان لم يكن موجودا
 في الاصل كالاختي (قوله
 والسكينة) أي الاجباب
 أو السباب وقوله والسك
 أي السكينة أو الجزئية
 (قوله الا الموجب السكينة)
 استثناء من الاخير وحذف
 التاء من الموجبة ترخيها
 للعرض وفان قيل التعريف
 لا يدخله الاستثناء لانه
 للماهية لا للأفراد أجب
 بان هذا ليس تعريف
 هو ضابطا كما يشعر به كلام
 المصنف في شرحه وعلى
 تسليم انه تعريف فاذ كرر
 من تدقيقات المناطقة
 والمصنف لم يستثن بذلك
 تقريرا وتسهيلا للمبتدى
 أفاده المألوف في كسيرة اه

نقرر به وصعب فهمه. ونفي ان القضية اما أن تكون عارية عن الصور فلهذه ان كانت سالبة كان نقيضها
 موجبة كزيد قائم ليس زيدا قائما أو الانسان حيوان والانسان ليس بحيوان وهذا معنى قولنا فتنقضها
 بالكيف البيت أي قال كانت القضية شخصية ومهملة فتنقضها بحسب الكيف وهو الايجاب والسباب بان
 تبدله فان كان ايجابا فتنقضها بحسب ان تبدله سلبا بالعكس وان كان سلبا فتنقضها بحسب ان تبدله ايجابا
 بان تعرض عن صورها سورنا يناقضه واليه الاشارة بقولنا وان تمكن محصورة البيت أو وان كانت القضية
 محصورة بان تقدمها سورنا فتنقضها بذكر نقيض صورها أو اقسام السور ان بعة كاتمة قدم فليس سورنا أربح
 موجبة كلية ككل انسان حيوان فتنقضها سالبية جزئية كليس بعض الانسان حيوان وسالبية كلية كذا
 شيء من الانسان يحجر فتنقضها موجبة جزئية كتحجر بعض الانسان يحجر وان في البيتين شرطية وجوابية فتنقضها
 فحذف التاء من جوابها للضرورة كقول حسان رضي الله عنه

من بعد على الحسنات الله يشكرها * والشرب بالشر عند الله سيان

فكان من حقه أن يقول فالله لكن حذف التاء للضرورة وورد حذفها نثرا كافي الصحيح فان جاء صاحبها والا
 استمتع بها أي فاستمتع * (فصل في العكس المستوي) *
 تسكلم في هذا الفصل على حكم من أحكام القضايا وهو العكس المستوي فالعكس المستوي عبارة عن تحويل
 جزأي القضية مع بقاء الصدق والكيف والحكم الا الايجاب الكلي فيعوض عنه الايجاب الجزئي والى هذا
 المعنى أثرنا بقولنا (ص)

*(العكس فلب جزأي القضية * مع بقاء الصدق والكيفيه * والحكم الا الموجب السكينة
 فعوضها الموجبة الجزئية * والعكس لازم غير ما وجد * به اجتماع الخسيتين فاقصده

ومثلها المهملة السلبية * لانها في قوة الجزئية

والعكس في مرتب بالطبع * وليس في مرتب بالوضع

اعلم ان المقصود من العكس ما كان لازما من جهة الترتيب لا ما يتفق في بعض الامور وان لم يلزم في القانون
 السكينة وكل قضية يلزمها العكس فعكسها تتحول طرفها خاصة من غير تغيير كيف ولا كم الا الواجبة السكينة
 فتنعكس موجبة جزئية لا سالبة عكسها ما لم تنفسها لم تصدق والمقصود من هذا المصطلح انما هو ما كان لازما
 على جهة الصدق فتقول في عكس كل انسان حيوان بعض الحيوان انسان فلو عكسها مثل نفسها اقلت كل
 حيوان انسان لم تصدق ثم ان العكس لازم لكل قضية طبيعية الترتيب التي تجتمع فيها الخسيتان وهما
 السالبة والجزئية كليس بعض الحيوان انسانا فلا يصح عكسها وتحقق بها المهملة السالبة لانها في قوتها
 تحقيق فيها كما مضى والسالبة السكينة تنعكس صادقة مثل نفسها كذا شيء من الانسان يحجر ولا شيء من الحجر
 بانسان والموجبة الكاية تنعكس صادقة موجبة جزئية كاتمة قدم والموجبة الجزئية تنعكس صادقة مثل نفسها
 أيضا كبعض الحيوان انسان وبعض الانسان حيوان والموجبة المهملة كالجزئية الموجبة تنعكس مثل
 نفسها كالانسان كاتب والكاتب انسان واعلم ان العكس لا يكون الا في القضايا ذات الترتيب الطبيعي واليه
 الاشارة بقولنا والعكس في مرتب بالطبع احتراز من المنفصلات فان تحويل طرفها ليس عكسا لان كلا من
 طرفيها صالح لان يكون مقادما وتاليا فلا يتعين ترتيبها بالوضع بخلاف الجمالية والمنفصلة فان ترتيبها طبيعي
 وان انعكس طرفها في نفس مرتبة بالقوة واحتراز بالمستوى من عكس النقيض * (باب في القياس) *

لما فرغ من الكلام على ما يتعلق بمبادئ التصديقات شرع يتكلم هنا على مقاصد التصديقات وهو
 القياس وما يتعلق به فالقياس قول مؤلف من قضايا مستلزم بالثبات لقول آخر وهو قسمان الاول ما يشتمل
 على التهمة أو على نقيضها بالقوة ويسمى اقترابا وجوبا والثاني ما يشتمل على التهمة أو نقيضها بالافعال
 ويسمى استثناءا وشرطيا (ص) * (ان القياس من قضايا صورا * مستلزم بالذات قولا آخر
 ثم القياس عندهم قسمان * قسم ما يدعي بالافتراضاني

وهو الذي دل على النتيجة * بقوة وانحص بالجمالية *

أي ان القياس عند المناطقة هو المركب من قضايين لا يثبت لانه قول آخر والاقتراض في مثب ما كان مشتملا على النتيجة أو فيضها بالقوة فهو العالم بتغيره وكل متغير حادث وهو خاص بالقضايا الخالية فالهذه هي حيلنا ومستلزم ما حله من ضمير سور او قولنا معمول للجمال (ص)

* فان تردد تركبه فركبا * مقدماته على ما وجبا * ورتب المقدمات وانظرا
* فها من فاسد مختبرا * فان لازم المقدمات * بحسب المقدمات آن *

أي اذ أردت أن تدل على كبرية تركيب القياس فركب مقدماته على ما يجب من اندراج الصغرى تحت الكبرى كما سأتى من دلالة على النتيجة وتامل تلك المقدمات هل هي صحيحة أم لا لا يفسد القياس فان اللازم بحسب ملزم ومعلوم انه لا بد أن يشتمل على مقدمتين صغرى وكبرى والصغرى مدركة في الكبرى أي داخلية فيها والى هذا المعنى أشرنا بقولنا (ص)

* وما من المقدمات صغرى * فحجب اندراجها في الكبرى * وذات حد أصغر صغراهما
وذات حد أكبر كبراهما * وأصغر ذلك ذو اندراج * ووسط يلغى لدى الانتاج *

أي لا بد أن تكون الكبرى أعم من الصغرى واللام يحصل للزوم اذ يلزم من الحكم على الأعم الحكم على الأنخص لا العكس ثم اعلم ان الصغرى هي الشتملة على موضوع النتيجة المسمى بالحد الأصغر والكبرى هي الشتملة على محمولها المسمى بالحد الأكبر والطرف المكرر المشترك بينهما يسمى الحد الأوسط وهو الجامع بينهما والحد الأصغر مندرج في الأكبر وعند الانتاج يلغى الحد الأوسط ويبقى الأصغر والأكبر هذان مضمون الالزامات فقولنا وما من المقدمات البيت ما موصولة مبتدأ ونحوها فيجب وصغرها ما خبر مبتدأ محذوف وتنوين أصغر وأكبر للضمر ورواياته الموفق

* (فصل في الأشكال) *
* الشكل عنده ولا الناس * يطابق عن قضيتي قياس
من غير أن تعتبر الاسوار * اذ ذلك بالضمير له يشار *

يعني ان المناطقة اصطلاحا على تسمية قضيتي القياس من غير اعتبار الاسوار وشكلا ومع اعتبارها ضمر باأي نوعا من أنواع الشكل وقوله عنده ولا الناس البيت الناس بدل أو عنطف بيان على الوجود في الحلي بالبعد اسم الاشارة وعن بمعنى على وقولنا ذلك البيت أي في وقت اعتبار الاسوار أي يشار للمجموع القضيتين بالضمير فيسمى ضمرا ثم اعلم ان الاشكال أربعة باعتبار الأوسط وبعضها أقوى من بعض بينهما بقولي (ص)

* وللمقدمات أشكال فقط * أربعة بحسب الحد الوحد
حل بصغرى وضعه بكبرى * يدعى بشكل أوله ويأخرى
وحده في الشكل ما نيا عرف * ووضع في الشكل ثالثا ألف
ورابع الاشكال عكس الاول * وهي على الترتيب في التكميل *

يعني ان الاشكال بحسب الحد المكرر وأربعة أقسام لانه اما أن يكون موضوعا في الكبرى محمولا في الصغرى كالانسان حيوان والحيوان حادث فهو الشكل الاول المسمى بالنظام الكامل لانه أقواها وهي ترجع اليه في الحقيقة وان كان محمولا فيهما كالانسان حيوان الفرس حيوان فهو الشكل الثاني القريب من الاول لانه وانفق في طرف الحل الذي هو أقوى من طرف الوضع واما أن يكون موضوعا في الصغرى محمولا في الكبرى وهو عكس الاول كالانسان حيوان الكاتب انسان فهو الشكل الرابع وهو أضعفها لانه عن الاول لانه لم يوافق في حل ولا في وضع وهذا معنى قولنا وهي على الترتيب البيت وأربعة تعني الاشكال وقدم فقط للضرورة (ص)

* (تمت عن هذا النظام بعدل * ففاسد النظام أما الاول

(قوله فان لازم المقدمات الخ) تعليل لضمير البيت قبله وقوله بحسب المقدمات أي أي آت بعبارة ووقتها من حيث اطراد الصدق وعندهم اطراد فان كانت المقدمات مطردة الصدق كان لازما كذلك وان لم تكن مطردة الصدق كان لازما كذلك وبشرط كلام المصنف على هذه الوجه اندفع ما قد يقال في كلامه أنه يلزم من كذب المقدمات كذب لازمها وليس كذلك بل قد يصدق اللازم مع كذب المقدمات كفي فذلك كل انسان جاد وكل جاد ناطق فان لازمها هو وهو كل انسان ناطق صادق ووجه الاندفاع أن المراد أنه يلزم من اطرادها صدقا اطرادها صدقا ومن عدم اطرادها صدقا عدم اطرادها صدقا وهذا لا ينافي أنه قد يصدق اتفاقا كفي المال المذكور فليتأمل اه باجري

فشرطه الإيجاب في صغراه * وان ترى كاية صغراه * والثاني ان يختل في الكيف مع
كاية الكبرى له شرط وقع * والثالث الإيجاب في صغراههما * وان ترى كاية احدهما

ورابع عدم جوع المستبين * الا بصورة ففهمنا مستبين
صغراهما موجهة جزئية * كبراهما سالبة كلية *

أي اذا عدل عن هذه الاشكال وعن هذا الترتيب فذلك فاسد كما سيأتي ان شاء الله تعالى ثم ذكر شرط انتاج
كل شكل واستغنى عن ذكر ضرره وبه ذكر شرطه لانه لا يتصور الا في ضرب من نوع الشكل بحسب
تعارض الاسوار عليه وان نحن نذكر ضرب كل شكل أعني المنتجة منها لا بد وانما كان حاصلها بالقوة حاصلها
بالفعل فشرط انتاج الشكل الاول ايجاب الصغرى وكاية الكبرى فضرره وبه المنتجة اذن أربعة الاول
موجبتان كائنتان ككل (ج ب) وكل (ب ا) ينتج كل (ج ا) الضرب الثاني كائنتان الصغرى موجهة ككل
(ج ب) ولا شيء من (ب ا) ينتج لا شيء من (ج ا) الضرب الثالث موجبتان والصغرى جزئية كـ بعض (ج ب)
وكل (ب ا) ينتج بعض (ج ا) الضرب الرابع الصغرى موجهة جزئية وكبرى سالبة كلية كـ بعض (ج ب) ولا شيء
من (ب ا) ينتج ليس بعض (ج ا) وانما كانت نتيجة الضرب الاول كل والثاني لا شيء والثالث بعض والرابع
ليس بعض لان النتيجة تتبع أحد المقدمتين كما سيأتي وشرط انتاج الشكل الثاني اختلاف مقدمتيه
بالايجاب والسالب مع كاية الكبرى فضرره وبه المنتجة أيضا أربع الضرب الاول كائنتان صغراهما موجهة
ككل (ج ب) ولا شيء من (ب ا) الضرب الثاني كائنتان صغراهما سالبة كلا شيء من (ج ب) وكل (ب ا)
فانتيجه في هذين الضربين كاية سالبة وهي لا شيء من (ج ا) الضرب الثالث الصغرى موجهة جزئية وكبرى سالبة
كلية كـ بعض (ج ب) ولا شيء من (ب ا) الضرب الرابع صغرى سالبة جزئية وكبرى موجهة كلية كـ ليس
بعض (ج ب) وكل (ب ا) فالتنتيجة في هذين الأخيرين سالبة جزئية وهي ليس بعض (ج ب) وشرط انتاج
الشكل الثالث ايجاب الصغرى وكاية احدي المقدمتين فضرره وبه المنتجة اذن ستة الضرب الاول كائنتان
موجبتان ككل (ج ب) وكل (ب ا) الضرب الثاني موجبتان صغراهما جزئية كـ بعض (ج ب) وكل (ب ا)
الضرب الثالث موجبتان صغراهما كلية ككل (ج ب) وكل (ب ا) فالتنتيجة في هذه الثلاثة الأخيرة سالبة جزئية
وهي بعض (ج ا) الضرب الرابع كائنتان صغراهما موجهة ككل (ج ب) ولا شيء من (ب ا) الضرب الخامس
موجهة جزئية صغرى وسالبة كلية كبرى كـ بعض (ج ب) ولا شيء من (ب ا) الضرب السادس موجهة كلية
صغرى وسالبة جزئية كبرى ككل (ج ب) وليس بعض (ج ا) والتنتيجة في هذه الثلاثة الأخيرة سالبة جزئية
وهي ليس بعض (ج ا) وشرط انتاج الشكل الرابع عدم اجتماع المستبين فيهما ولو في مقدمة واحدة
صورة واحدة من ضرره وبه وهي ان تكون الصغرى موجهة جزئية فيجب فيها حينئذ ان تكون الكبرى
سالبة كلية اذ لو جعلناهما موجهة جزئية لم ينتج لعدم دلالة المقدمتين على النتيجة فضرره وبه الرابع المنتجة اذن
خمس الضرب الاول كائنتان موجبتان ككل (ج ب) وكل (ب ا) الضرب الثاني موجبتان صغراهما كلية
ككل (ج ب) وكل (ب ا) والتنتيجة في هذين الضربين موجهة جزئية وهي بعض (ج ا) الضرب الثالث
كائنتان صغراهما سالبة نحو لا شيء من (ج ب) وكل (ب ا) والتنتيجة سالبة كلية وهي لا شيء من (ج ا) الضرب
الرابع كائنتان صغراهما موجهة ككل (ج ب) ولا شيء من (ب ا) الضرب الخامس صغرى موجهة جزئية
وكبرى سالبة كلية كـ بعض (ج ب) ولا شيء من (ب ا) ونتيجة هذين الضربين سالبة جزئية وهي ليس بعض (ج ا)
(ج ا) * تبين ان الاول هذه الحروف المذكورة قد اشتراها اصطلاح المناطقة على التعبير بها طلبا للاختصار
فعني كل (ج ب) مثلا كل انسان حيوان * الثاني زعم بعضهم ان الاشكال ثلاثة وان الرابع هو الاول منها
بعمه فقدمت فيه الكبرى لموافقتها في الصورة وليس كذلك اذا الاشكال تبغير باعتبار موضوع النتيجة
وتبغيره ولا يتغير ذلك الا بتغير النتيجة ولو كان هو الاول لا تحدث نتائجها ونتائج هذا عكس نتائج الاول لأن
المطلوب في قولنا كل (ج ب) وكل (ب ا) بعض (ب ا) ولوجه اننا من الاول لننتج كل (ب ا) وقولنا الثاني أن

(قوله الا بصورة) أي في
صورة وقوله ففهمنا مستبين
أي في تلك الصورة يظهر
جميع المستبين فالسبب والثاني
زائدان وفي مستبين مع
المستبين اسنادا لخذ بالاول
بعد الدال وهو اختلاف
حركة ما قبل الروي بشفع
وغيره وهو جائز له ولدين كما
نص عليه شيخ الاسلام
ذكر يأتي شرح النظر جية
وقد تقدم أن بعض المولدين
استعمل زيادة ساكن في
الرجح آخر الشعار الاول واخر
الشعار الثاني كما هو قد مر
ما فيه فتنبه (قوله صغراهما
الخ) هذان بيان للصورة
المستفادة وقد تقدم التنبيل
لهذا فلا تغفل اهـ باجوري

باعتبار البيت حذف اليا من لفظ الثاني للوزن وذلك جائز حتى نقرأ قوله تعالى الكبير المتعال والثاني مبتدأ وان وصاتهم مبتدأ ثان وله شرط خبره وقولنا الا في صورة البيت أي شرط الرابع انتفاء اجتماع الخسيتين أي السلب والخبر ثمة الا في صورة فقيهاستبين الخسيتين أي تظهر فيها من وما وقولنا صغراهما موصوبة البيت أي وتلك الصورة أن تكون صغراهما كذا الخ واثباته الموافق للصواب (ص)

*(فمنعج لاول أربعة * كالثان ثم ثالث فستة وارباع بخمسة قد انتجا * وغير ما ذكرته لن ينتجا وتتبع النتيجة الاخس من * تلك المقدمات هكذا كن وهذه الاشكال بالجلي * مختصة وليس بالشرطي والحذف في بعض المقدمات * أو النتيجة لعلم أن)*

يعني ان ضروب الشكل الاول المنتجة أربعة كما تقدم والضروب المنتجة للثاني أربعة أيضا وهذا معنى قولنا كالثاني أي كم عدد ضروب الثاني فهو على حذف مضافين ثم قال ثم ثالث فستة أي ثم الشكل الثالث ضروبه المنتجة ستة فتم للترتيب المذكري ثم قال وارباع البيت أي والشكل الرابع منتج الخمسة ضروب فرابع مبتدأ زكروا المسوق التفصيل وقوله وغير ما ذكرته الخ أي هذا الذي ذكرته من ضروب الاشكال انما هو المنتج والافضروب كل شكل منتجا هو عظيمها ستة عشر لان كل مقدمة لابد أن تكون مسورة باحد الاسوار الاربعة ثم تتعاقب الاسوار فيقع بعضها في محل الآخر أربع تماقيات وأربع في أربعة ستة عشر يمكن ما فصلناه منها منتج وغير عظيم واثباته على ما عظيمها أربع أيضا فلهذا المختصر انما هو ضروبه في معظم أوقات المحلة والضيق وذلك في وسط الشئ سنة ٩٤١ وقد وضع أهل هذا الفن لتفصيل المنتج من القيم جدا ولا يطالع في محلها وغيره من الاختصار وقوله وتتبع النتيجة البيت الاخس هو السلبية والجزئية وزكن أي علم ثم اعلم أن الاشكال مختصة بالقياس الجلي واليه أشار بقوله وهذه الاشكال البيت ثم اعلم انه يجوز حذف بعض المقدمات للعلم بها وهكذا النتيجة واليه الاشارة بقوله وانما الحذف البيت والحذف مبتدأ وخبره آت فمثال حذف الصغرى هذا يدل ان كل زان يحدد ومثال حذف الكبرى هذا يدل انه زان ومثال حذف النتيجة هذا زان يحدد وهذا زان وكل زان يحبس التي (ص)

*(وتتبع الى ضرور قلنا * من دورا تسلسل قد لزنا)*

يعني ان المقدمات لابد أن تنتهي الى ضرورة قاطعة للدور والتسلسل الا زمن لذلك وهو ما مستحيل لان الدور توقف لكل واحد من الشئتين على الآخر والتسلسل توقف الشئ على أشياء غير متناهية واللام في قولنا لما للتعليل ومن لبيان الجنس وهو مهذوق ما

(فصل في الاستثنائي)

هذا هو القسم الثاني من قسمي القياس وهو القياس الشرطي المسمى بالاستثنائي وهو قسمان أيضا متصل ومنفصل فالمتصل هو الذي يحكم فيه بلزوم قضية أخرى أو لازمها وهو الذي يكون فيه حرف شرط نحو لو كان فيهم آ آله الا الله لفسد تار تسمى المقدمة المشتملة على الشرطية والآخرى استثنائية ولا يجوز أن يكون المقدم أعم من التالي كما لا يكون الموضوع أعم من المحمول اذ يلزم من الحكم على الأعم الحكم على الاخس لا العكس (ص)

*(ومنهما يدعى بالاستثنائي * يعرف بالشرط بلا استثناء وهو الذي دل على النتيجة * أو ضدها بالفعل لا بالقوة

أي من القياس قسم يسمى بالقياس الاستثنائي وهو المعروف بالشرطي لكونه قسمين قضائيتين شرطية وهو المشتمل على النتيجة أو نقيضها بالفعل نحو لو كان النهار موجودا كانت الشمس طالعة ولولا يكن النهار موجودا لما كانت الشمس طالعة والنتيجة في الاستثنائي في الاخير ونقيضها في الاول من كونها بالفعل وقولنا لا بالقوة

(قوله وهذه الاشكال الخ)
الباعد اخذ على المقصور
تأنيده فاعني أن الاشكال
الاربعة المذكورة
مقصورة على الجلي ولا
تعود الى الشرطي وهذه
طريقة للمصنف والراجح
أنها لا تختص بالجلي بل
تكون في الشرطي أيضا
لان جعل الحد الأوسط تأنيدي
في الشرطي مقسوما في
الكبرى يسمى شيكاك أول
وجعله تأنيدي في صغرى
شيكاك ثاني وجعله مقسوما
في صغرى يسمى شيكاك ثالثا
وجعله مقسوما في الصغرى
تأنيديا يسمى شيكاك
شيكاك رابع فمثال الاول أن
تقول كلما كانت الشمس
طالعة فالنهار موجود
وايس البتة اذا كان النهار
موجودا فالليل حاصل
وعلى هذا القياس (قوله
بالجلي) أي بالقياس الجلي
ويجوز أن المراد تأنيدي
اليه الشيخ الماوي بالقضية
الجلية وعليه فتد كبر
المصنف لتأنيدي القضية
بالقول انه باجوري

احتمار من الاقتراحي وقد تقدم وقوله او منه معطوف على منه المتقدم ثم اعلم ان المتصل اما ان يستثنى عين
مقدمه او ينقضه او ينقض التالي او عينه فاستثناء عين مقدمه ينتج عين تاليه نحو كلما كانت الشمس طالعة
فالنهار موجود لاكن الشمس طالعة فالنهار موجود واستثناءه ينقض تاليه يستلزم نقض مقدمه نحو لو كان
فيهما آلهة الاية وأما عكس هاتين الصورتين وهما استثناءه ينقض المتقدم أو عين التالي فلا يلزم فيهما التناج
لاحتسالم أن يكون التالي أعم من مقدمه اذ يلزم من ثبوت الاخص ثبوت الاعم ومن نفي الاعم نفي الاخص
بخلاف العكس فاذا قلت مهما كان هذا انسانا فهو حيوان فلا يلزم منه اسكنه حيوان فهو انسان أو اسكنه
ليس بانسان فليس بحيوان لما تقدم والى هذا أشربنا بقولنا (ص)

* (فان يكن الشرطي ذاتا اتصال * أنتج وضع ذلك وضع التالي

ورفع نال ورفض أول ولا * يلزم في عكسهما ما التجلي) *

يعني ان كان الشرطي متصلا أنتج وضع مقدمه أي ثبوته وضع تاليه وقوله وضع ذلك اشارة الى المتقدم بدليل
ذكر التالي ورفع تاليه ينتج رفع مقدمه بخلاف العكس فلا يلزم فيهما التناج وتقدمت الامثلة وقوله لما التجلي
اشارة الى الفرق بينهما وهو التعليل ان ذكر قبل فاللام للتعليل وحيث لم يكن التالي أعم بل تساوي يلزم من
ثبوت هذا ثبوت هذا والعكس وانما كان كذلك بخصوص المادة لا بخصوص صورة الدليل (تنبيه) حيث
يستثنى عين المتقدم فاكتر ما يستعمل في الشرطية بلغة ان فاعلم ما وشوعة تعليل في الوجود بالوجود وحيث
يستثنى نقض التالي فاكتر ما يوثق بلو فاعلم ما وضعت لتعليل في العدم بالعدم وهذا يسمى قياس الخلف وهو اثبات
المطلوب بابطال نقضه ثم اعلم ان القياس المنفصل ما كان مؤلفا من قضايان منفصلتين وهى المتعاندات وهى ثلاثة
أقسام مانع الجمع والرفع وهو الخلقى ومانع جمع ومانع رفع فان كان حقيقة مانع الجمع والرفع فهو
العدم اما زوج أو فرد أنتج وضع كل من طرفيه ورفض الآخر لا متناج الجمع والعكس لا متناج الخلو وان كان
مانع الجمع أنتج وضع أحد الطرفين رفع الآخر لا متناج الجمع بخلاف العكس لا يمكن الخلو وان كان مانع
الخلو فمكسره أي ينتج رفع أحدهما وضع الآخر لا متناج الخلو والعكس لا يمكن الجمع والى هذا أشربنا بقولنا (ص)

* (وان يكن منفصلا فوضع ذا * ينتج رفع ذلك والعكس كذا

وذلك في الاخص ثم ان يكن * مانع جمع فهو وضع ذاك كن

ورفع لذلك دون عكس واذا * مانع رفع كان فهو عكس ذا) *

أي وان يكن القياس الشرطي منفصلا فوضع كل من طرفيه ينتج رفع الآخر والعكس ان كان حقيقة قياسا هذا
معنى قوله وذلك في الاخص وان يكن مانع جمع فوضع كل من طرفيه ينتج رفع الآخر دون عكس أي لا يجب رفع
كل وضع الآخر لجواز الخلو وان كان مانع رفع فهو عكس مانع الجمع كما تقدم وقوله فيوضع الخ جواب ان يكن
ورفع نائب فاعل زكن ومانع رفع خبر كان مقدم فهو عكس جواب اذا

* (لواحق القياس) *

المافرغ من القياس أي المفرد شرع فيما يلحق به فمن ذلك القياس المركب وهو تركيب مقدمات ينتج بعضها
نتيجة يلزم منها ومن مقدمة أخرى نتيجة أخرى الى هـ لم جرا يسمى مركب السكونه مركبا من عتيج متعددة نحو
قولك كل (ج ب) وكل (ب ا) وكل (ا د) وكل (د ط) فشكل (ج ط) وهو قسمان متفصلان النتائج وهو ما تدسم
فيه النتائج ومنفصلها وهو ما لم تذكر نتيجته (ص)

* (ومن ما يدعونه مركبا * لسكونه من عتيج متفصلين

فركبته ان تؤدان تعلله * واقلبه نتيجة به متفصله

يلزم من تركيبها أخرى * نتيجة الى هـ لم جرا *

متصل النتائج الذي حوى * يكون أو متفصلها كل سواء) *

أي ومن القياس قسم يسمى بالقياس المركب سمي بذلك لتركيبه من عتيج متفصلين متفصلين ما تدسم

(قوله وان يكن منفصلا

الخ) أي بان كانت شرطية

منفصلة وقد تقدم أنها اما

أن تكون مانعة الجمع

والخلو معا وهذا هو القسم

الاخص واما أن تكون

مانعة الجمع فقط واما أن

تكون مانعة الخلو فقط

ولذلك كان القياس

المنفصل ثلاثة أقسام الأول

مانعهما وهو الاخص وهو

ما كانت شرطية المنفصلة

مانعهما والثاني مانع

الجمع فقط وهو ما كانت

شرطية المنفصلة مانعة

الجمع فقط والثالث مانع

الخلو فقط وهو ما كانت

شرطية المنفصلة مانعة الخلو

فقط وقد بين المصنف كيفية

انتاج كل من هذه الاقسام

على الترتيب المذكور

فذكر الاول أربع نتائج

وليس كل من الثاني والثالث

نتيجتين كما سياتي بيانه اهـ

باجوري

موصولة مبتدأ أو اللام للتعليل وإن شرطية بشرطها مرد وجوابها محذوف دلالة ما تقدم قبله عليه وهو قولنا
فر كنهه هـ ذاهب جهو والبصر بين ومذهب الكرويين والمبرد وأبي زيد من البصر بين أنه إذا تقدم هو
الجراب نفسه والأول أصح وقوله وأقلب البيت نتيجة مقول أول لأقلب والثاني مقدمه ويلزم نعتها ومتصل
خبر يكون وحوى أى اشتمل عليه والله الموفق للصواب (ص)

* (وإن يجوزنى على كل استدلال * فذا بالاستقراء عندهم عقل
وعكسه يدعى القياس المنطقي * وهو الذي قدمته مذق
وحيث جرتى على جرتى جعل * بجماع فذال التمثيل جعل
ولا يفيد القطع بالدليل * قياس الاستقراء والتمثيل) *

نبقى هذه الإبيات على نوعين مما يلحق بالقياس وهما الاستقراء والتمثيل فالاستقراء هو الحكم على كلى
لوجوده في أكثر جزئياته كقولنا كل حيوان يحرك فكه الاستقراء عند المنطق لان الانسان والبهائم والسباع
كذلك وهذا لا يفيد القطع لاحتمال عدم العموم كهذا المثال لخروج النحاس من الحيوان وعكس الاستقراء
هو الاستدلال بالكلى على الجزئ المفيد للقطع وهو القياس المنطقي المراد من هذا الفن وقد تقدم ذكره
والتمثيل اثبات حكم في جزئى لوجوده في جزئى ليعنى مشترك بينهما وهو وضعيف ايضا لان الدليل اذا قام في المستدل
عليه أعنى عن النظر في جزئى غيره لكن يصلح لتطبيب النفس وتحصيل الاعتقاد والى هذا كله أشرنا بقولنا
وان يجوزنى الخ أى وان استدلال يجوزنى على كلى فهو المعروف عندهم بالاستقراء وقوله وحيث البيت أى وان
جعل جزئى على جزئى لعله جامع بينهما فهو التمثيل وهو الاستقراء لا يصلحان للبحث النقهاء ولا يفيدان الا
الظن والى هذا أشرنا بقولنا ولا يفيد القطع البيت والله الموفق للصواب (ص)

* (أقسام الحجية) *

ذكر في هذا الفصل تقسيم الحجية باعتبار مادتها فان الحجية قسمان عقلية وعقلية والحجة العقلية خمسة أقسام
برهانية وجدلية وخطابية وشعرية وسفسطائية وتسمى المماطلة والى هذا أشرنا بقوله (ص)

* (وحجة عقلية عقابيه * أقسام هذى خمسة جملته
ندماية شعرو برهان جدل * وخامس سفسطة ثلاث الامل) *

فانندماية ما تالف من مقدمات مقبولة وهى قضايان تؤخذ من بعقد فيه الصدق وليس بنبي أو اصفة جملته
كتر يادعة علم أو زهد أو من مقدمات مغلوقة نحو هذا يدور في الدليل بالسلاح وكل من يدور في الدليل بالسلاح فهو
لص فهدر الهى والغرض من الندماية ترغيب السامع فيما ينفعه والشهر ما تالف من مقدمات مخدلة لترغيب
السامع فى شئ أو تنفيره من نحو الجرياقوتة سبالة والعسل مرفهة والغرض من السفسطة تأثر النفس
والجدل ما تالف من مقدمات مشهورة وهى ما عترف به الجمهور والصحة عامة أو بسبب رقة أو حجة نحو هذا
ظلم وكل ظلم فيبيع فهذا قبيح وهذا كاشف عورته وكل كاشف عورته مذموم فهذا مذموم والغرض من الجدل
اماطة قاصر عن البرهان أو الزام انطهم ودفعه والسفسطة ما تالف من مقدمات شبيهة بالحق وامتت به
وتسمى مغالطة كقولنا فى صورة قمرى فى سائط هذافرس وكل فرس سهال فهذافرس سهال أو شبهة بالمقدمات
المشهوره وتسمى مشاغبة كقولنا فى شخص بجنبه فى البحث هذا يكلم الناس بالفاظ العلم وكل من كان كذلك
فهو عالم فهذا عالم أو من مقدمات وهمية كاذبة نحو هذاميت وكل ميت جاد فهذه أو بعين أقسام الحجية
والخامس البرهان وهو المفيد لعلم اليقيني كما تقدم واليه أشرنا بقولنا (ص)

* (أولها البرهان ما ألف من * مقدمات باليقين تتفرق
من أليات مشاهدات * بحجرات متواترات
وحد سميات وتحسوسات * فتلك جملته اليقينية) *

(قوله وعكسه يدعى الخ)

أى ومفيد عكسه يدعى الخ

كما أشار له الشيخ المولى فى

كبرى به وذلك لان عكس

ما ذكره هو الاستدلال

بالكلى على الجزئ وليس

ذلانه هو المسمى بالقياس

المنطقي وأما المسمى بنفس

المقدمتين المستدل بهما

فلا بد من تقديم المضاف

المذكور فى كلام المصنف

(قوله وهو الذى قدمته)

أى فى قوله ان القياس

قضايا مسرو الخ (قوله

وحيث جرتى على جرتى جعل)

باسكان الباء الثانية للوزن

وقوله لجامع أى بين المشبه

والمشبه به وذلك كفى قولنا

البيد حرام كالجوز بجامع

الاسم كالأر كانه أربعة

مشبه ويسمى هذا أفضل

ومث به ويسمى أصلا

وحكم ويسمى هذا أكبر

وجامع ويسمى هذا أوسط

كذا يؤخذ من شرح المولى

الصفير وفى شرحه الكبير

أن هذا اصطلاح الماطة

لكنه لم يذكر أن المشبه به

يسمى أصلا فى اصطلاحهم

فليراجع اه باجورى

أى أجل الجميع الجنس البرهان وهو ما تركب من مقدمات يقينية ثم ذكران اليقينية ستة أولها الأوليات وتسمى البداهيات وهو ما يجزم به العقل بمجرد تصور طرفيه نحو الواحد نصف الاثنين والكل أعظم من جزأيه ثانياً المشاهدات الباطنة وهو ما لا يفترق إلى عقل كجوع الإنسان وعطشه وألمه فإن البهائم تدركه ثالثاً التجريبات وهي ما يحصل من العادات كقولنا الرمان بحبس التي عوالنا نختصم الشبغ والتجيز بغير البصل يسقط سوس الاضرار وقد يعجم كعلم العامة بان الجر مسكر وقد يخص كعلم الطبائيب بأسهال المسهلات رابعاً المنواترات وهي ما يحصل بنفس الاخبار تواتراً كعلم بوجود مكة وبغداد لمن لم يرها خامساً الحدسيات وهي ما يجزم به العقل لترتيب دون ترتيب التجريبات مع القرائن كقولنا نورا القمر مستفاد من نور الشمس سادساً المحسوسات وهي ما تحصل بالجنس الظاهر أعني بالمشاهدة كالنار حارة والشمس مضيئة فهذه جلة اليقينية التي يتألف البرهان منها فقوله من أوليات من لبيان الجنس وهو اليقيني ثم اعلم أن المتكلمين اختلفوا في الربط بين الدليل والنتيجة على أربعة أقوال أشهرها ما بقولنا

(ص) * (وفي دالة المقدمات * على النتيجة خلاف آت

عقلى او عادى او تولد * ادواجب والازل المؤيد) *

الاول، ذهب امام الحرمين وهو الصحيح فلا يمكن تخلفه واليه أشرت بقولى والازل المؤيد أى المقوى والثانى مذهب الاشعرى قال عادى يمكن تخلفه والقولان للقاضى أيضاً الثالث لانه منزلة قاطبة بالولد بمعنى أن القدرة الحادثة أثرت في وجود النتيجة بواسطة تأخرها بالنظر ولرابع الحكماء وانما ذكر هذا الخلاف بينهما للدائنة * (خاتمة) * خاتمة الثمى ما يجزم به ولما كان هذا الفصل آخر الموضوع قلت في خاتمة ولما كان الخطأ كثيراً ما يعرض للبراهين لاختلال شرط من شروطها أو حكم من أحكامها جعل للنتيجة على ذلك فصل يخصه * واعلم أن الخطأ قسمان نارة يكون بخطأ مادنه وتارة يكون بخطأ صورته والاول امامن جهة اللفظ والمعنى أما اللفظ فشكل اشتراك نحو هذا عين وكاستعمال النبائية كالترادفة نحو السيف والصارم فيجعل الذهن محاسبه الاتفاق فيجربى اللفظين مجرى واحد فيظن أن الوسط مقدر أو ما للمعنى فكالتباس الصادقة بالكاذبة أيضاً وذلك نحو الحكم على الجنس بحكم النوع المذروح تخلفه نحو هذا اللون واللون سواد فهذا سواد وهذا سيبال الأصفر والسيبال الأصفر مرة فهذا مرة يسمى مثله ايها العكس لانه لما رأى كل مرة سيبال الأصفر فظن ان كل سيبال أصفر مرة ومنه الحكم على المطابق بحكم المقيد بحال أو وقت نحو هذه رقيقة وكل رقيقة مرقنة وفي الاشعى هيذا مبهر والمبصر مبر بالالى ومنه اجراء غير القطعي كالوهيمات وغيرها مما ليس قطعياً مجرى القطعي ونحو جعل العرضى كالذاتى نحو هذا انسان والانسان كاتب ونحو جعل النتيجة إحدى مقدمات البرهان بتغييرها ويسمى مصادرة عن المطلوب كهذا مقالة وكل نقلة حركة فهذا حركة والقسم اثنان من قسمي الخطأ ما يكون خطأ في صورته وذلك كالنرجع عن الاشكال الاربعة بان لا يكون على ناليفة الافعال ولا قوة وكانت في شرط من شروط الانتاج كما تقدم وإلى هذا أشربنا بقولنا

(ص)

* (وشط البرهان حيث وجد * في مادة أو صـ ورة فالنتيجة
في اللفظ كاشتراك أو كجمل ذى * تباين مثل الرديف ماخذ
وفي المعانى لالتباس الكاذبة * بذات صادق فانهم الخطا به
ممثل جعل العرضى كالذاتى * أو نابع احدي المقدمات
والحكم للجنس بحكم النوع * وجعل القطعي غير القطعي
والثان كالخروج عن أشكاله * وتولد شرط النفع من اكمله) *

قد تقدم جميع ذلك مستوفى وقوله كجمل ذى على لغة القصر في الاسماء الستة وما أخذت من التام واللام في الجنس بمعنى على وقوله كالقطعي غير القطعي فيه فصل مضاف شبهه باللفظ معمول الجوز وهو واقع فلما وشرأما نرفا كقولهم عليه السلام هل أنتم تاركولى صاحبى وأما نظما فكقول الشاعر

(قوله عقلى) نحسب لبدا
يخدوف والتقدير وهذا
الارتباط عقلى والمراد عقلى
بلا تولد ولا تعليل ليغاير قول
الاعتزلة بالتولد فانه يستلزم
أنه عقلى وان كانوا يدعون
أنه عادى وذلك لانهم
أخذوا قوله بـ بالتولد في
هذه المسئلة وفي غيرها من
مذهب الفلاسفة في الاسباب
الطبيعية وهو أنها تؤثر في
مسمياتها بطلعها على وجه
اللزوم العقلى عند وجود
الشرط وانما المانع غاية
الامراضهم تسبب وتوابغ غير
العبارة وليغاير قول
الفلاسفة فانهم لا ينكرون
أنه عقلى واعترض هذا
القول بأنه يلزم عايشه أنه
لا يمكن تخلف النتيجة عن
الدليل مع أن ذلك فعل
القادر المختار الذى ان شاء
فعل وان شاء ترك وأجيب
بان عدم خلق اللازم مع
تعلق الملزوم تعالى فلا تنعاق
به القدرة وحيدة فلا ينافى
أنه فعل القادر المختار وهكذا
يقال في كل متلازمين عقلا
كالجواهر والعرض ولو
توجه هذا الاعتراض
لم يثبت لازم عقلى في
المكائنات اه باجورى

لأنت تعناد في الهجاء صابرة * يصلي بها كل من عاد النيرانا
والضمير في قولنا من اكمله يعود الى القسم الثاني وهو الخطا في الصورة والسلام * وهذا آخر ما قصدنا بجمع
من أمهات المسائل المنطقية * فالجواب على ما أنتم وألهم وعلى اكمله هذا الموضوع على الهيئة المرضية
بسم الله تعالى أن يجعله خالص الوجهه الكريم * وسببا في نيل الثواب الجسيم * ومن الأعمال التي
لا تنفع بالاضطلاع تحت الثراب * وأن يجعله من الأعمال التي تكون سببا في صرف العذاب ومناقشة
الحساب * انه رؤوف رحيم * وهو الموفق للصواب وعنده حسن المآب (ص)

(هذا تمام الغرض المقصود * من أمهات المنطق المحمود) *
أمهات المنطق أصول مسائله ومهماته وأما شئ أصله ولذلك قيل الحكمة أم القرى لانها أم الارض كلها ومنها
نشأت وكان هذا الفن محمودا لانه بصون الفكر عن الخطا وغير صحيح العلم النظري من سعيه ولا جرم ان
ما كان بهذه الصفة في غاية ما يكون من الشرف والحمد لله الموفق للصواب (ص)
(قد انقضى بحمد رب الفلق * ما رمت من فن علم المنطق) *

هذا البيت لوالدنا سيدي الصغير بن محمد رضي الله عنه وأرضاه وجعل الجنة مثواه ومن عذاب النار صاه
وقاه أخبرني بانه قاله في منامه بعد أن أخبرته بهذا الموضوع فأمرني بأدخاله فيه فدخلته رجاه ركنه طالبا
من الله حصول المأتمنة وسلا اليه بخير من على سبيل الهدى سلكه (ص)

(نظمه العبد الدليل المفتقر * لرحمة المولى العظيم المقدر
الاخضرى عابد الرحمن * المرتجى من ربه المنان
مغفرة تحيط بالذنوب * وتكشف الغطاء عن القلوب
وان يثيبنا بجنة العلى * فانه اكرم من تفضلا) *

المفتقر بالاناء باغ من الفقير لالة التاعلى الطاب والاخضرى نعت لعبد وهو تعريف انسيبنا على ما اشتهر
في أسنة الناس وليس كذلك بل المتواتر عن أعالى أسلافنا واسلافهم ان نسبنا للعباس بن مرداس السلمي
الذي قال منشدا *

أجمل خمي ونهب العبيد بين عينة والافرع
فما كان حصن ولا حابس * يفوقان مرداس في مجمع
وما كنت دون امرئ منهما * ومن يخفص اليوم لا يرفع
لقد كنت في الحرب ذا أدرع * فسلم أعط شيئا ولم أنزع

وقولنا وتكشف الغطاء البيت أي تزيل حجب من الذنوب * الحمد بقية بنوار القلوب * الحائلة بين القلب وبين
علام الغيوب * فكأن من قلب بذلك محبوب * فاحص في سجن الدائرة الجسمية لعزوبه وجهه بالدائرة
الروحية * والحقائق النورانية والفتوحات الربانية * فصار ملام كالشهوة النفسانية * فسلالة المسالك
السطانية * فبقي مغمو راي ظلمات جهله * مكبل في سجن هراء وقبح فعله * محجوب عن اعطاء غفلة * لامن
دفعه الله وغفر له * ورتاب عليه بحوده وفضله * نسأله سبحانه وتعالى وهو خير مسؤل * ونخير مأمول * ان يزيل
عنا بفضله ظلمات بصائرنا * التي عاقبتنا عن اصلاح نواقلنا * وسفلتنا بظواهرنا * وان يقدف في قلوبنا نور
بهديناه عند تراكم ظلمات الهوى الى صراط مستقيم * بانه غفور رحيم (ص)

(وكن أنجي لاهتدي مسامحا * وكن لاصلاح الفساد ناصحا
وأصلح الفساد بالعامل * وان يدب في نبال تبدل
اذ قيل كم من يقصصا * لا جمل حكون فهم فيهما
وقل ان لم يتصف لاهتدي * العبد ذوق واجب لاهتدي
ولبي احمدي وعشقر بن سمنه * معذرة مقبولة مستغفيرة

(قوله وان يثيبنا) قد عرفت
انه معطوف على قوله مغفرة
تحيط الخ قوله بجنة العلى
أي جنة الدرجات العلى
قاله على صفة الموصوف
معدوف كما قاله بعض
المحققين وهو أولى من قول
بعضهم انه من إضافة
الموصوف للمصفة ولا يخفى
أن العلى جمع عليها بضم
العين مع انقصر بمعنى
الغاية بفتح العين مع المد
(قوله فانه اكرم من
تفضلا) علة اقوله المرتجى
الخ وهديناه تعني أن اقبره
تعالى تفضلا لا ذكرا وهو
كذلك بحسب الظاهر وأما
بحسب الحقيقة فليس
التفضل والكرم الاله تعالى
فكلام المصنف بالنظر
للاظهار كما قاله بعضهم (قوله
وكن أنجي) أي في الاسلام
وقوله لاهتدي مسامحا أي
من الزلل الذي قد يظهر في
هذا التأليف وقد تقدم أن
الابتداء هو الاستدلال في
صغار العلم ولا يخفى ما في
ذلك وما به من نواضع
المصنف بحيث جعل نفسه
مبتدئا ولم يامن من وقوع
الزل في تأليفها بابتدائها

لا سيما في عاشر القرون * ذي الجهل والفساد والفتون
 وكان في أوائل المحرم * تاليف هذا الرجز المنظم
 من سنة إحدى وأربعين * من بعد تسعة من المئين

لا خلاف أن مساحمة المبتدي والاعتذار له مما ينبغي لكل عاقل وذلك لقصور رغبته وعدم كمال عقله وقوغله في العلم
 وأنا أذنت لكل من رأى هذا الموضوع فوجد فيه خللا أن يصلح له أن كان أهلا لذلك بعد أن يتأمل والا فقد
 قيل كم من مزيف قول لا يحجوا وقتهم من الفهم السقيم فاعذري يا أخى وانظره بعين الرضا وانما ذكرت هذا
 تنبيه على شياطين الطالبين الذين عرضون الصحيح ويحسون السقيم وما ذلك إلا لعدم انصافهم وقلة تقواهم
 وعدم مراقبتهم للعليل الذي لا يخفى عليه شئ في الأرض ولا في السماء ويعلم خائفة لا عين والمؤمن يلمس
 العذر لا يخيه وقد قال عليه الصلاة والسلام حسب المؤمن من الشر أن يحقر أخاه المسلم لم يقل من ضاق
 صدره اتسع لسانه والحق لا يعرف بالرجال والمؤمن يقبل الحق ولو من لئيم فضلا عن غيرهم وإذا كان العذر
 من حق المبتدي في الزمان المتقدم فكيف في هذا الزمان الصعب الذي انقرض فيه أكابر العلماء ولم يبق فيه
 الا حثالة الخثالة وغلبت العجمة على قلوب الانام حتى كادوا لم ينقرض بانقرض أهله فان قلت اذا كان
 الامر كما ذكرت فلم تجاسرت وتجارات على شئ لا تقدر عليه قلت جلني على ذلك تغافل ورجاني من الله عز وجل
 حصول المأمول من القنوت (قوله عاشر القرون) يعني من سفي الهجرة وفي القرون أحد عشرة وقيل لكل
 عقد من العشرة الى الثمانين فذلك ثمانية أقال وقيل مائة واياه أعني وقيل مائة وعشرة وقيل من عشرة الى
 مائة وعشرين وعاشر القرون هو قرننا هذا الذي ظهرت فيه الفتن واشتد فيه الباس وقوى فيه النقص
 واشتد فيه طغيان الكافرين وانتشر فيه ظلم الظالمين وكثرت فيه شرار الخلائق ولم يبق الا آثار الطرائق
 والناص فيه ساهون مهطعون لحطام الدنيا معرضون عن الدرجات العليا مساقون فيسهل الى هواهم ليوقعهم
 في أهوى الهوى وأسوأ المساري وليس لهم تفكير في هادم اللذات ولا تأهب فيما بعد المحلات كأنهم في
 الدنيا مخلدون وهم للفناء مستاهدون يستخدم الواحد منهم طول عمره على منقمة ساعة ويضيع منقمة الابد
 فما أشد نهيها من اضاعة فلوا سيقظ هذا النائم ونظر بعين قلبه وفكر في ما لأمسه لسارع للخطاة
 واشتغل بالسنة والجماعة لئلا يكثر ذنبه وقسا قلبه ويظهر عيبه فخذله به فلم تنفع فيه موعظة ولا صواب من أهل
 البقعة ان كان قبل هذا الزمان عبدة الاوثان فاهل هذا الزمان عبدة الشبهان شاع الشر وانتشر القرب
 هجوم الآيات الكبر الالههم وفقنا لما تحببه وترضاه ولا تجعلنا ممن اتخذه الهه هواه واحشرونا في زمرة
 أوليائك وجعلنا أصفياك يوم لا يستغني الابن يوم لا يلجأ اليك الا اليك يوم لا خير الا اليك وأعلم على هذا
 الزمان الصعب الذي كسفت فيه شمس الحق وشاع فيه ظلام الباطل بين الخلق وسد الأفق دخان الهوى
 وانتشر في الاقاليم واستوى فلا حرص ولا حزن الا على الدنيا ترى الواحد اذا أصبح من الدنيا مثقال حبة
 تأسف عليه وتحن وتكدر قلبه وتغير ويضيع من خير الاخرة ما لا نسبة له لا ينجح في امره ولا يخطئه ذلك
 ببال ومذلك الامن علامة الخذلان والاضلال ومن علامات الخسران والنكال ولا حول ولا قوة الا بالله
 العلي العظيم زماننا هذا هو الذي قال فيه عليه الصلاة والسلام لا يبقى من الاسلام الا اسمه ولا من القرآن
 الا رسمه اللهم وفقنا لاتباع السنة يا ذا الفضل والممة وأسعد قلبنا بالحق بالحقنة وصلى الله وسلم وبارك على
 سيدنا محمد وعلى آله وصحبه

ثم الصلاة والسلام سرمد * على رسول الله خير من هدى

وآله وصحبه النقات * السالكين سبل النجاة

ما قطعت شمس النهار أبرجا * وطلع البدر المنير في الدجى *

قد تقدم في الخطبة الكلام على ما يتعلق بالصلاة عليه صلى الله عليه وسلم وقولنا ما قطعت البيت ما هو مدح
 نظرية ولفظ أبرج جمع فلة والمراد الكثرة لانهم اثنا عشر رجاء كل برج ثلاثون درجة تقطع الشمس كل

(قوله لا سيما الخ) اعلم أن
 هذا التركيب يستعمل
 في أولية ما بعده مما
 قبله في الحكم لكن تارة
 يذكر بعده اسم نحو جاءني
 القوم لا سيما زيد والمعنى
 حيثئذ لا مثل الذي هو زيد
 موجود بين القوم الذين
 جاءني بل هو الاخص منهم
 بالجيء من تارة يذكر
 بعده جار ومجرور مثلاً نحو
 احب زيدا لا سيما علي
 الفرس والمعنى حيثئذ
 خصوصاً علي الفرس أي
 وأخصه بزيادة المحبة
 خصوصاً علي الفرس فلا
 سيما بمعنى خصوصاً في محل
 نصب على أنه مفعول مطلق
 لفعل مقدور والوارد الدخلة
 عليها في بعض المواضع على
 ركني الخاليتين المذكورتين
 اعتراضية أفاده الرضى
 ملخصاً وعلى الخطبة الثانية
 تنزل عبارة المصنف فانه لم
 يذكر بعد لا سيما اسم بل
 جارا ومجرورا فهي نظير
 احب زيدا لا سيما علي
 الفرس فالعنى خصوصاً في
 عاشر القرون الخ اه
 باجوري

يوم درجة وتقطع الفلك في سنة ويكون ما ولدنا من وقصرهما بحسب الميل الشملي والجنوبي لاتساع
القوس وضيقه في الافاق السائلة التي لها عرض وأما القمر فيقيم في كل برج لياتين وثلاثا ويقطع الفلك في
شهر فسبحان مكنون الاكوان تم بحمد الله وكفى والصلاة والسلام على مولانا محمد المصطفى ولا حول ولا قوة
إلا بالله العلي العظيم وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد امام المتقين وعلى آله الطاهرين وصحبه أجمعين
أما بعد فقد تم بحمد الله تعالى طبع الكتابين اللذين هما في باب ما ضياعه القاري يستين وهذا ايضا
المهم من معاني السلم للامامة المحقق والفهم المدقق الشيخ أحمد الدمهوري وشرح العلامة
الفاضل والاستاذ الكامل الشيخ عبد الرحمن الانصاري على سلمه المذكور أعظم الله
لجميع الاجور وذلك بالطبعة الميمنية بمصر المحروسة المحمية بجوار
سبدي أحمد الدردير قريمان الجامع الازهر المنبر ادارة
المفتقر له طور به القدير أحمد البابي الحلبي ذي
البحر والتفهيم وذلك في صفر سنة

١٣٠٨ هجريه على صاحبها

أفضل الصلاة وأزكى

التحية آمين

آمين

(فهرست شرح العلامة الاذهرى)

(فهرست ابصار المهم من معاني السلم للذهنوري)

صفحة	صفحة
٢٠ مقدمة الكتاب	٢ مقدمة الكتاب
٢٣ فصل في جواز الاشتغال به	٥ فصل في جواز الاشتغال به
٢٣ أنواع العلم الحادث	٥ أنواع العلم الحادث
٢٤ أنواع الدلالة الوضعية	٦ أنواع الدلالة الوضعية
٢٤ فصل في مباحث الالفاظ	٦ فصل في مباحث الالفاظ
٢٥ فصل في بيان نسبة الالفاظ للمعاني	٧ فصل في بيان نسبة الالفاظ للمعاني
٢٦ فصل في بيان الكل والساكنية والجزء والجزئية	٨ فصل في بيان الكل والساكنية والجزء والجزئية
٢٦ فصل في المعارف	٨ فصل في المعارف
٢٨ باب في القضايا وأحكامها	٩ باب في القضايا وأحكامها
٢٩ فصل في التناقض	١٠ فصل في التناقض
٣٠ فصل في العكس المستوي	١٠ فصل في العكس المستوي
٣٠ باب في القياس	١١ باب في القياس
٣١ فصل في الاشكال	١٢ فصل في الاشكال
٣٣ فصل في القياس الاستثنائي	١٥ فصل في القياس الاستثنائي
٣٤ لواحق القياس	١٥ لواحق القياس
٣٥ أقسام الحجج	١٦ أقسام الحجج
٣٦ خاتمة	١٧ خاتمة

(تم)

ACC. NO.

AUTH

274 391

محکمہ اعلیٰ تعلیم و تحقیقات
محکمہ اعلیٰ تعلیم و تحقیقات
محکمہ اعلیٰ تعلیم و تحقیقات



MAULANA AZAD LIBRARY
ALIGARH MUSLIM UNIVERSITY

RULES:—

1. The book must be returned on the date stamped above.
2. A fine of Re. 1.00 per volume per day shall be charged for text-books and 10 Paise per volume per day for general books kept over-due.

